بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
السبت ٨ ذو القعدة ١٤٠٧هـ ـ ٤/٧/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٤٠
London - Saturday, 4 July 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3140
ثمن العدد
PRICE LIST
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني تبدأ في صنعاء اليوم:

الملك فهد: المجلس يؤكد عمق التلاحم بين البلدين
الرئيس اليمني: السعودية اول الدول التي دعمت مشاريعنا التنموية

الرياض ـ صنعاء ـ واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان الجهود المخلصة التي قامت على اسس متينة من التعاون الدائم والتنسيق المشترك بين السعودية والجمهورية العربية اليمنية قد اثمرت عن اطيب النتائج في ترسيخ دعائم الترابط والتلاحم وتعزيز حسن الجوار بين البلدين الشقيقين.

وقال الملك فهد في كلمة تصدرت تقريرا عن «المسيرة اليمنية السعودية عبر مجلس التنسيق السعودي اليمني» ان الجهود التي بذلها البلدان الشقيقان من اجل تكريس مفهوم التعاون بينهما وتحقيق اهداف القيادتين بما يخدم مصالح البلدين واماني الشعبين الشقيقين انما تنبع من الايمان العميق المشترك بوحدة الدين واللغة والمصير.

وستبدأ اليوم في صنعاء اجتماعات مجلس التنسيق السعودي اليمني برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والسيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني.

وعلى هذا الصعيد قال الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في كلمة مماثلة في تقرير عن المسيرة اليمنية السعودية ان العلاقات الثنائية الحميمة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين تأخذ عمقها من التاريخ الحضاري الاصيل وتتواصل به عبر المنجزات الملموسة في الواقع حاضرا وبترجمة الطموحات المشتركة تقدما نحو المستقبل.

وقال الرئيس اليمني ان المملكة العربية السعودية هي من اول الدول المساعدة والمساندة لبلادنا في المشاريع التنموية في شتى المجالات. وان ذلك يعبر عن عمق التلاحم الاخوي الحميم وعن الصورة الايجابية المتميزة لعلاقات التعاون الثنائية المتطورة بين البلدين.

وقال الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس التنسيق السعودي اليمني في كلمة في التقرير ان قيام المجلس هو خير وافضل دليل على روح الاخاء والمحبة والعلاقات المتميزة والمثالية بين البلدين التي من شأنها خدمة القضايا والمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

واضاف يقول ان ضخامة مسؤولية مجلس التنسيق السعودي اليمني تكمن في اضطلاعه بوضع الخطوط الاساسية التي يمكن بها العمل على تحقيق المزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين وتفتح لهما افاق المستقبل الافضل.

كما اوضح رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية انه من خلال مجلس التنسيق المشترك تم التوصل الى النجاحات والانتصارات الكبيرة التي تحققت بفضل الدعم السخي والمساندة الصادقة التي تقدمها المملكة العربية السعودية في كافة المجالات..

(التقرير: ص ٢)

صورة من الارشيف للقاء سابق بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح.

وزير خارجية مصر لـ «الشرق الأوسط»
أبواب الحوار مفتوحة بين مصر والاردن والمنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ان منهاج حركة الدبلوماسية المصرية خلال الاشهر القادمة وحتى نهاية عام ١٩٨٧ يرتكز على السعي لدفع جهود السلام تجاه التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط وللتوصل الى حل دائم للقضية الفلسطينية وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بما فيها الجولان.

واضاف وزير الخارجية المصري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تتمسك بالتزاماتها سواء الثنائية او متعددة الاطراف وهي في هذا تتمسك باطارات السلام في الشرق الاوسط التزامها الثابت تجاه قضايا الامة العربية والقارة الافريقية والعالم الاسلامي وان مبادىء عدم الانحياز ستبقى محور نظرتنا الخارجية كما ان مصر ستستمر في الانفتاح في علاقاتها العربية بلا حساسيات ولا شكليات.

واوضح الدكتور عبد المجيد ان التزامات مصر تجاه اسرائيل مرتبطة تماما بالتزامات اسرائيل تجاه مصر في اطار العلاقات الثنائية ومنفصلة بالكامل عن التزامات مصر العربية تجاه الدول العربية الشقيقة.

وحول حرب الخليج اشار الى انها تأخذ حاليا منحنى جديدا وخطيرا في اتجاه التصعيد مما له انعكاساته الخطيرة على الاستقرار في الشرق الاوسط والامن القومي للدول العربية خاصة في الخليج.

واكد ان الحوار مستمر بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الافكار والاراء بشأن دفع جهود السلام والحيلولة دون عودة الجمود وان الاتصالات التي جرت مؤخرا سواء خلال لقائي مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في مؤتمر بريوني ومهمة السيد هاني الحسن مستشار السيد عرفات للقاهرة تأتي في اطار هذا المفهوم كما اننا نساهم في الحفاظ على استمرار الحوار بين الاردن والمنظمة ومحاولة تقريب وجهات النظر.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير دبلوماسية بالقاهرة ان الحوار الامريكي السوري الذي يتم حاليا يعتبر عاملا مشجعا في سرعة التوصل الى اتفاق لدفع جهود السلام والتغلب على العقبات التي يواجهها المؤتمر.

مصدر سعودي رسمي:
كل الجهود لتمكين الحجاج من أداء مناسكهم بيسر وطمأنينة ولن يسمح بمظاهرات واشاعة الفوضى

الطائف ـ واس: اكدت المملكة العربية السعودية حرصها الدؤوب على كل ما فيه صلاح الامة الاسلامية وخيرها واستمرارها في خدمة الحرمين الشريفين وتمكين ضيوف الرحمن من اداء مناسكهم في يسر وطمأنينة، وحذرت في تصريح ادلى به مصدر رسمي سعودي امس من مغبة المحاولات المشبوهة التي تثيرها بعض الجهات وخاصة قبل موسم الحج مشيرة الى ان الهدف من ذلك هو قيام المظاهرات والمسيرات الصاخبة مما يشيع اجواء الفوضى وزعزعة امن مليون ونصف مليون حاج ممن يؤمون بيت الله الحرام كل عام، وهو الأمر الذي لا يمكن السماح أو الاقرار به.

وقال المصدر ان ما تقوم به المملكة تجاه الحرمين الشريفين وهي امور تقرها العقيدة الاسلامية امر لا يحتاج الى دليل وهي في تطور مضطرد ويشهد بذلك ابناء العالم الاسلامي كافة.

وفيما يلي نص تصريح المصدر الرسمي السعودي لوكالة الانباء السعودية:

لقد اعتدنا ان نسمع كل عام في مثل هذه الايام وقبل موسم الحج عن اجتماعات وندوات تعقدها بعض الجمعيات الاسلامية في بعض العواصم ويتطرق خطباؤها الى مواضيع تتعلق بالاثار الاسلامية في الحرمين الشريفين مطالبين على حد زعمهم برفع القيود التي تعيق حركة الحجيج وتمتعهم من اداء هذه الفريضة ومطالبين ايضا باقامة سوق اسلامية مشتركة ومنع الاستيراد من بلاد الاستكبار في موسم الحج كما جاء في بيانهم اثر اجتماع بعضهم منذ يومين.

وقال المصدر الرسمي انه غني عن التعريف ان اشير في هذا المجال الى ما قامت به وتقوم به حكومة المملكة العربية السعودية تجاه الحرمين الشريفين من خدمات جلى يتطلبها الواجب الاسلامي الذي تضعه المملكة في اولى اهتماماتها منذ قيامها وحتى هذا التاريخ مما هو محل تقدير المنصفين من ملايين المسلمين في ارجاء الارض مما لا نود هنا سرده او احصاءه لان الهدف منه مرضاة الله وحده قبل مرضاة عباده وان كان ذلك من نعم الله الكثيرة التي امرنا بالتحدث عنها في قوله تعالى «واما بنعمة ربك فحدث»، واضاف المصدر يقول اما عن المطالبة بصيانة الاماكن المقدسة في الحرمين الشريفين والتي تقرها العقيدة الاسلامية فان ذلك من الشواهد القائمة التي يراها ويلمسها الحجيج وهي في تطور مضطرد كل عام ولا تحتاج الى دليل اما اذا كان القصد هو احداث شيء في الاسلام، فقد نص الحديث الشريف على ان «كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار».. كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من احدث في امرنا هذا ما ليس منا فهو رد عليه» وحسبنا رضاء الله في كل ما تقوم به من واجب اسلامي لا تنتظر عليه الشكر من احد كما ان حسبنا شرفا وقناعة ورضى أن تقوم بهذا الواجب العظيم.

واستطرد المصدر يقول اما بالنسبة لمن يطالب بأن يتشاور المسلمون فيما بينهم خلال موسم الحج لما فيه صلاح هذه الامة فان المملكة العربية السعودية هي اول من بادر الى تحقيق هذا المطلب الاسلامي ويتمثل ذلك في اعمال رابطة العالم الاسلامي والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفي مجمع الفقه الاسلامي الذي يضم نخبة خيرة من كبار علماء المسلمين وفقهائهم، كما يتمثل ذلك في عدة مؤسسات اسلامية اخرى بالاضافة الى عشرات الندوات الاسلامية التي تقيمها وزارة الحج والاوقاف كل عام وما تقوم به الرئاسة العامة لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد، ويسر هذه الندوات وجميعها مذاعة ومعلنة ان تستضيف كل من يريد ان يوجه من خلالها نصائحه للمسلمين.

واردف المصدر يقول في تصريحه اما اذا كان القصد المستتر وراء هذه المطالب هو قيام المظاهرات والمسيرات الصاخبة والهتافات المعروفة مما يشيع اجواء الفوضى والاضطراب وزعزعة الأمن بين مليون ونصف مليون حاج ممن يؤمون بيت الله الحرام كل عام فان ذلك ليس من الاسلام في شيء باجماع المسلمين كما انه لا يمكن اقراره او السماح به ولنعد الى كتاب الله عز وجل حيث يقول «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج» والى قول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه».

ودعا المصدر الى التمسك بما امر به الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه من الخشوع في اداء المناسك والطاعات والتأني في السير اذ قال عليه الصلاة والسلام «ايها الناس السكينة السكينة».

واختتم المصدر تصريحه بقوله: ان لنا في القرآن الكريم والسنة النبوية خير هدى نهتدي به وخير نهج نسير عليه وعلينا ونحن نقوم بخدمة الحرمين الشريفين ان نؤمن للحجيج اداء مناسكهم في يسر وطمأنينة ومن واجبنا ان نهيىء لهم سبل راحتهم ووسائل امنهم طوال اقامتهم على ارض المملكة وخلال ادائهم شعائرهم الدينية، ونسأل الله ان يوفقنا جميعا الى كل ما يحبه ويرضاه.

رسالة للملك الحسن من الرئيس الموريتاني

الرباط ـ ق. ن. ا: وصل الى الرباط امس السيد حسن ولد ديدي وزير التربية الموريتاني حاملا رسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وقال الوزير الموريتاني أن هذه الزيارة تدخل في اطار الروابط الاخوية بين البلدين.

سري وليس للنشر

● مسؤول عربي بارز جمد تحركاته المقررة سلفا عدة ايام بانتظار ردود مهمة يتوقع تلقيها من عاصمتين عربيتين ويتحدد في ضوئها مصير الخطوات التالية.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

الشرق الأوسط ربيع جديد، وعد جديد

بكل الحب والاخلاص لقارئها في كل موقع عربي تستقبل «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية اليوم ربيعها العاشر، ومع الوعد الذي تعهدت به لحظة ميلادها فانها تحتفل اليوم بالثقة الكبيرة التي اولاها اياها القراء الاعزاء وهذا بحد ذاته مصدر احتفال.

ومن منطلق الطموح بارضاء رغبة القارىء العربي في المنزل ووسط الاسرة، في المدرسة، في الجامعة، في الشارع، وفي المؤسسة الحكومية والخاصة، والمنشاة الصناعية والحقل، وفي دوائر صنع القرار السيلسي والاقتصادي والاجتماعي، فاننا في جريدة العرب الدولية لا نحتفل بيوم اتى او بيوم ذهب، انما قمة الامر هو ملامسة ما يلبي، الذي يطلب منا، وهي مهمتنا في ابراز الحقائق والمعلومات من مصادرها دون زيف او تحريف وهذه ميزة، وبالطبع هي هدفنا وهو كبير.

«الشرق الاوسط».. تحتفل اليوم ليس بما انجزته في تسعة اعوام خلت فحسب، وانما يشدها الايمان بالله سبحانه وتعالى والاتكال عليه ويشحذها الى المزيد من الطموحات لارضاء قارئها العزيز، فالمفاجآت التي تعود عليها القارىء لن تتوقف، وعزم المسيرة الواثقة نحو معلومة صحيحة من مصدرها الصحيح.. وتحليل منطقي للاحداث لن تثنيهما الظروف مهما كانت.. انها الهدف والوعد الذي قطعته جريدة العرب الدولية على نفسها منذ بدايات صباها.

«رضا الناس غاية لا تدرك».. انه قول مأثور.. ونحن في «الشرق الاوسط» نعتبر هذا، ونحترمه فالحقيقة الساطعة هي تاكيدنا على التواصل مع قارىء يحترم الحوار الهادف العاقل البناء بلا شطط او غلط.. لذلك ستواصل الحديث مع العقل وليس العاطفة.. فقضايا امتنا العربية الاسلامية.. اكبر من العاطفة.

.. مع العام الجديد، نشعل شمعة لا نطفئها.. ولذلك فـ «الشرق الاوسط» لا تحب الظلام، انها وستظل العاملة في ضحى النهار لا دياجير الليل كما هو وعدها منذ ايامها الاولى.

«الشرق الاوسط».. مقلة في الحديث عن نفسها.. انها في عقل القارىء.. معه. هكذا تشعر.. ولهذا كان استمرارها.. ولذلك كانت دائما في موقع الحدث الساخن عربيا، واسلاميا، ودوليا، وابوابها غير «الخبرية» مائدة يومية حافلة بما يرضي نهم القارىء دينيا واجتماعيا ورياضيا واقتصاديا.. اليس هذا وحده ميزة لرضاء النفس، ولذلك نحتفل اليوم بربيعها العاشر وهو ربيع وعد جديد.

وشكر خاص لكل قارىء عزيز، والله الموفق.



غارة اسرائيلية على البقاع
بيروت: انفجارات واشتباكات في الشرقية والغربية

لندن ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
بقي التدهور على مختلف المستويات العنوان الابرز في بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بدءاً بالوضع الامني العام حيث التفجيرات والاشتباكات الداخلية في المنطقتين الشرقية والغربية على السواء والعدوان الاسرائيلي المستمر الذي طاول امس منطقة البقاع الغربي في غارة جوية اوقعت ١٣ جريحا، مرورا بالوضع السياسي مع ازدياد حدة الجدل اكثر مما عليه اصلا حيال جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل السيد رشيد كرامي وصولا الى الوضع الاقتصادي ومتابعة الليرة اللبنانية مسيرتها الانحدارية امام العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي بشكل خاص.

وبداية مع العدوان الصهيوني الجديد، حيث قامت الطائرات الحربية بشن غارة جوية مفاجئة على موقع للحزب السوري القومي الاجتماعي في بلدة عميق بمنطقة البقاع الغربي التي يسيطر عليها اللواء الاول في الجيش اللبناني بمساعدة عسكرية سورية.

وقالت مصادر المعلومات في المنطقة ان الطائرات الاسرائيلية المغيرة القت عند الثانية عشرة والربع (العاشرة والربع قبل الظهر بتوقيت جرينتش) ١٥ صاروخا على مبنى مؤلف من عدة طبقات تابع للحزب القومي مما ادى الى اصابة ١٣ شخصا بجروح بينهم عشرة مدنيين (خمسة اطفال وخمس نساء)، ووقوع اضرار مادية جسيمة في مبان وممتلكات مجاورة منها قصر السيد جوزيف سكاف وزير الاعلام اللبناني.

وذكر مصدر في الحزب ان الغارة هي رد على عملية نفذتها مجموعة حزبية قبل عشرة ايام في منطقة الحاصباني الجنوبية ضد موقع مشترك للصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

اشتباكات الشرقية

وعلى الجانب الآخر، قالت مصادر امنية في بيروت ان الطريق الساحلي بين المنطقة الشرقية والشمال اللبناني اعيد فتحه امس بعد ان كان اغلق خلال الليل نتيجة اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية جرت على مدى بضع ساعات بين عناصر تابعة لـ «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع من جهة، واخرى تابعة لفرع حزب الكتائب في منطقة المتن الشمالي من جهة اخرى.

واوضحت هذه المصادر ان عددا من المسلحين اصيب خلال الاشتباك الذي لم تعرف اسبابه المباشرة، غير انها اشارت الى ان ما جرى اعقب انفجار سيارة مفخخة في مرآب السيارات التابع «ملهى لبنان» القريب من جونيه حيث افيد عن وقوع اضرار مادية جسيمة فحسب.

وفي المنطقة الغربية اطلق مجهولون خلال الليلة قبل الماضية ثلاث قذائف صاروخية في الهواء قرب «القناة ـ ٧» في تلفزيون لبنان حيث توجد وحدة من القوات السورية.

جريمة الاغتيال

في هذا الوقت كرر السيد عمر كرامي اتهام رئيس الجمهورية الجميل و«القوات اللبنانية» بجريمة اغتيال شقيقه ومثله فعل الوزير جنبلاط رئيس الحزب التقدمي وذلك بعد لقاء عقد بين الاثنين في بلدة المختارة الشوفية امس الاول.

وقال جنبلاط «انه سينتقم من قتلة رشيد كرامي وعلى رأسهم امين الجميل، وان لبنان لا يمكن انقاذه إلا اذا تمت تصفية حزب الكتائب تصفية نهائية».

وقال عمر كرامي من جهته انه يعرف تماما قتلة شقيقه «فهم القوات اللبنانية وامين الجميل» واتهم رئيس الجمهورية ومخابرات الجيش باعاقة التحقيق القضائي في الجريمة.

وجاءت هذه الاتهامات في الوقت الذي كرر فيه الرئيس الجميل امام بعض زواره دعوته دمشق للتعاون معه وقال انه لا يستطيع ان يفعل شيئا دون التعاون السوري، وتساءل، «لماذا لا يجتمع مجلس الوزراء ويتخذ القرارات المناسبة حيال جريمة الاغتيال وغيرها وانا على استعداد للموافقة والتنفيذ».

ونقلت صحيفة «السفير» عن الجميل قوله ايضا «ماذا يمكنني ان افعل لقد وضعت القوات والجبهة اللبنانية في وجهي عندما اعلن الرئيس الراحل استقالته ورفضت قبولها ثم وضعتهم في وجهي مرة ثانية عندما نزلت عند رغبة اللقاء الاسلامي في دار الفتوى وقبلت تكليف الرئيس سليم الحص تولي مهام رئيس حكومة بالوكالة. ماذا يريدون مني ان اضع الجيش في وجهي ايضا.

واضاف انني اريد ان احافظ على ما تبقى سليما من الجيش وليس سرا القول ان القوات اللبنانية تخترقه ولكن علينا الآن الا نجبره قسرا على الارتماء في احضانها.

الدولار المفترس

الى ذلك فقد ضرب الدولار الامريكي ارقاما قياسية جديدة في سوق بيروت المالية امس وتخطى سعره اثناء التداول عتبة المئة وخمسين ليرة لأول مرة منذ بدء مسيرة تصاعده.

وذكر متعاملون بالنقد ان السوق المالية شهدت اضطرابا كبيرا نتيجة الاندفاعة القوية لاسعار الدولار منذ افتتاح السوق المالية.

وان الدولار اخترق سقف المئة وخمسين ليرة وبيع بسعر ١٥١ ليرة فيما بيع في السوق السوداء بسعر تراوح بين ١٥٥ و١٥٧ ليرة لكنه اقفل في اخر العمليات بسعر ١٤٨ ليرة و٢٥ قرشا للشراء و١٤٨ ليرة و٧٥ قرشا للمبيع بارتفاع ليرة وعشرة قروش عن اقفال امس الاول.

الاسد يهنىء ريجان ويتلقى رسالة من جورباتشوف

دمشق ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي تتعلق بالعلاقات بين البلدين والموقف في المنطقة.

ولم توضح الوكالة السورية التاريخ الذي تلقى فيه الرئيس الاسد هذه الرسالة ولا كيفية تسليمها.

وكان جورباتشوف قد بعث يوم ٢٦ من مايو (ايار) الماضي برسالة الى الرئيس السوري تتعلق بالعلاقات الثنائية والموقف الدولي.

ومما يذكر ان ميخائيل سيتنكو السفير السوفياتي المتجول هو الذي سلم الرسالة.

● من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد بعث ببرقية تهنئة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة الذكرى الـ ٢١١ لاستقلال الولايات المتحدة.

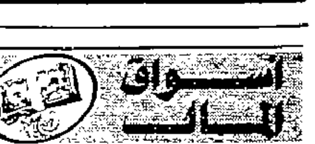
واضافت الوكالة ان الرئيس السوري قدم في هذه الرسالة اخلص التهاني واصدق الاماني للرئيس ريجان وللشعب الامريكي.

المهدي ينفي انباء قمة مصرية سودانية ـ اثيوبية

ابوظبي ـ كونا: نفى رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي في حديث نشر امس ان يكون قد تقرر عقد قمة ثلاثية تضمه والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام في اديس ابابا الشهر الجاري على هامش القمة الافريقية.

وقال المهدي في الحديث الذي نشرته صحيفة «الاتحاد» الظبيانية انه لم يتقرر بعد مشاركتي في هذا المؤتمر من عدمها واننا مازلنا نجري ترتيباتنا الداخلية في هذا الشأن. واضاف انه لا علم له بحقيقة ما ذكر من ان الرئيس المصري سيقوم بزيارة قصيرة للسودان في طريق عودته الى القاهرة بعد انتهاء القمة الافريقية في اديس ابابا.

ونفى المهدي ايضا ان يكون قد تم ترشيح احمد المهدي اماما للانصار خلفا للامام الهادي المهدي. وقال انه ليس هناك اي مرشح لتولي امامة الانصار وانه تحكم الترشيح مؤهلات محددة تقيده وستصدر هيئة شؤون الانصار بيانا تحدد فيه المؤهلات والتأهيل وان الترشيح سيكون عقب عيد الاضحى المبارك بعد اداء فريضة الحج.





أسواق المال

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تركزت المعاملات في اسواق العملات امس على التحويلات بين الين الياباني والدولار الامريكي، وتراجعت قيمة الذهب كرد فعل لزيادة الاقبال على شراء الدولار في حين تماسك الاسترليني مدعوما باستقرار اسواق النفط وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:
● الدولار: ٠,٦٢٠٣ جنيه استرليني ـ ١,٨٣٦٠ مارك ـ ١,٥٢٧٠ فرنك سويسري ـ ٦,١١٧٥ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨٢٩٥ دينار كويتي.
● الذهب: ٤٤٣,٣٠ دولار للاونصة في المعاملات الفورية.
● الفضة: ٧,٢٨ دولار للاونصة.
● النفط: ١٩,١٥ دولار للبرميل من خام برنت

(تفاصيل اخرى ص ٤)



الأمير سلمان يؤكد الاستجابة لرغبات الشعب المصري بتجديد معرض المملكة

الرياض ـ واس: اكد الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة انه تقرر بالاتفاق مع السلطات المختصة في جمهورية مصر العربية الشقيقة تمديد فترة اقامة المعرض لمدة خمسة ايام.. وبذلك يستمر المعرض حتى الساعة الثامنة من مساء يوم السبت الخامس عشر من شهر ذي القعدة ١٤٠٧هـ (١١ يوليو) ١٩٨٧ بدلا من يوم الاثنين العاشر من شهر ذي القعدة الحالي (٦ يوليو) ١٩٨٧م.

واوضح الامير سلمان في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان فترة التمديد هذه تجيء استجابة لرغبات ابناء الشعب المصري الشقيق الذين كان اقبالهم على مشاهدة المعرض يفوق كل التوقعات ولاتاحة الفرصة للمزيد من المواطنين المصريين للتعرف على صورة المملكة في الماضي والحاضر.

واشار الى ان هذا الاقبال على المعرض ليس دليلا على نجاحه فقط وانما هو دليل على متابعة الشعب المصري الشقيق لنواحي التقدم والتطور التي تعيشها المملكة في كافة الحقول والميادين وابراز عمق المحبة والتقدير لاشقائهم في المملكة العربية السعودية وتطور جميع نواحي الحياة فيها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وكان قد بلغ عدد زوار معرض المملكة ليوم الخميس الفائت ١٢٩ الفا و١٢٧ زائرا وبذلك يصل اجمالي عدد زوار المعرض منذ افتتاحه في السادس والعشرين من شهر شوال الماضي الى مليونين و٨١ الفا و٣٧٢ زائرا.

● وصرح الدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية ورئيس اللجنة الاعلامية بمعرض المملكة في القاهرة بان مد فترة المعرض حتى يوم السبت القادم ١١ يوليو والتي اعلنها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تدل دلالة واضحة على اهتمام الشعب المصري بالمملكة العربية السعودية، وتعكس رغبة صادقة للتعرف على المزيد عنها من جهة ابناء الشعب المصري الذي سيصل الى ٣ ملايين زائر بمشيئة الله في الاسبوع المقبل.

والقى السفير اسعد ابو النصر بيانا ايضا بمناسبة مد فترة تواجد المعرض بالقاهرة قال فيه «ان الاقبال الجماهيري من الشعب المصري على معرض المملكة كان عظيما. وكان تعبيرا عما يكنه الشعب المصري من حب عميق لشقيقه الشعب السعودي.. كما انه تلبية للرغبات العديدة من المواطنين المصريين بتمديد فترة المعرض من اجل اتاحة الفرصة امام الجميع لمشاهدته. ولذلك فقد تقرر تمديد فترة المعرض خمسة ايام اخرى اعتبارا من الثلاثاء ٧ يوليو استجابة لهذه المشاعر الفياضة التي عبر عنها شعب مصر.

ثقافة عصرية

● من جهة ثانية اشاد الدكتور عبد الله الغدامي بدور الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في تحقيق ثقافة عصرية مستنيرة بالمملكة ومناصرته للتنمية التعليمية وشعار العلم والمعرفة. فأسس نظاما تعليميا حديثا يتفق مع طموح البناء السياسي لدولة عصرية وبذلك حقق معادلة علمية تجمع بين الاصول الثابتة والاطر المستحدثة وبما فيه فائدة الامة وحياتها الدنيوية دون مساس بعقائد الدين واصول حضارة الامة.

جاء هذا في المحاضرة الثقافية التي القاها امس الدكتور عبد الله الغدامي استاذ اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز. وقال ان العلاقة مبتورة الان بين ماضينا الثقافي وما آل اليه حاضرنا بسبب حلول العامية محل الفصحى. وقال ان الوضع السياسي الجديد وما يحمله من طموح للبناء الوطني والتماسك الاجتماعي، ثم وجود القوة الاقتصادية الداعمة لهذا الكيان يقتضيان وجود ثقافة شاملة ترتكز عليها مقومات النهوض. وقال ان هذه مسلمة لا تقبل الرفض من اي طرف في بلادنا. ولكن المشكلة تكمن في نوعية هذه الثقافة ومدى الاستفادة المطلوبة منها.

وتناول الدكتور عبد الله الغدامي في محاضرته قضية العصر الثقافية وهي الاصالة والمعاصرة.. والتي تتمثل في التساؤل العام هل نحافظ على اساليب اللغة العربية الفصحى. ام نجنح الى التطور الحديث ونأخذ برأي العصريين في تحطيم قيود اللغة ونسير على طريقة حديثة عامة مطلقة..؟ واستعرض الدكتور الغدامي المواقف الثقافية الثلاثة ازاء هذه القضية. وتتمثل في موقف التجاوز والذي يجنح الى التطور الحديث ويسير في طريقة مدنية مطلقة. فمادام الاسلوب محاطا بالقيود فان من شأن القيود ان تطرح لانها قيود بينما يستبقى على المعيار الاساسي وهو الذوق العربي الفصيح. ذلك الذوق الذي صنع اللغة منذ البداية وسيظل يصنعها مادام الانسان العربي ومادامت لغته العربية الفصحى.

اما الموقف الثاني فهو موقف الرفض، ولم يكن الرفض للتجديد يستند على موقف فكري منتظم ولذلك كانت المعارضة تأخذ لنفسها اشكالا من المواجهة غير الانتظامية كان تظهر من خلال مقالات صحفية متناثرة او ان تكون في مواجهة خطابية.

والموقف الثالث هو الموقف المشروط الذي يضع شروطه حول المحافظة على التراث اولا.. ثم يضع شرطة الفن الذي يقوم على توظيف الشكل الجديد ليفرز مضمونا جديدا. وهذا الموقف يستند الى سمات اساسية، وهي سمة الانفتاح في الشخصية العربية الاسلامية مما يجعل العربي متفاعلا على معطيات الحضارات كلها. وان قاعدة التعامل مع الاخر تقوم على اساس الاحتفاظ اولا بشخصيتنا مع التطلع لاضافات جديدة تثري هذه الشخصية. وان الحداثة لا تعني التنكر للعروبة او الدين والتراث وانما هي مجرد وسيلة للحصول على اضافة ثقافية حديثة.

رفعت الأسد يرد على «الاكسبريس»

باريس ـ ا. ف. ب: اوضح الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية السورية الذي يعيش في المنفى في باريس منذ عامين في رسالة نشرتها مجلة «الاكسبريس» انه يقيم في فرنسا على اساس «اتفاق تام مع الادارة الفرنسية» وان وجوده في فرنسا «يجري في ظل احترام كامل للوائح وتقاليد الشعب الفرنسي».

واستخدم نائب الرئيس حقه في الرد ونشر هذا الايضاح عقب المقال الذي نشر في نهاية شهر ابريل (نيسان) في المجلة الاسبوعية الباريسية تحت عنوان «اسلحة ومخدرات وسيارات.. شبكة تهريب سورية ضخمة». وتحدث المقال عن صراع الفصائل في سورية والعمليات التجارية التي يقوم بها ولدا رفعت الاسد «فراس ومضر».

ونفى شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد بصورة شاملة مجمل الكلام الذي نشر ووصفه بأنه شديد الخطورة لانه يحتوي على تاكيدات بدون سند واكد ان المحيطين بي وانا شخصيا التزمنا دائما بعلاقات تتسم بالاحترام المتبادل مع جميع الاجهزة الفرنسية.

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب

مدريد ـ ق.ن.ا: توجه الى الرباط ارماندوس اوردونيس وزير خارجية اسبانيا في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين يجري خلالها مباحثات مع نظيره المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي تتناول العلاقات الثنائية بين بلديهما وموضوع تجديد اتفاقية الصيد بينهما والتي تنتهي مدتها خلال الشهر الحالي.

واكد المسؤول الاسباني في تصريح له قبل المغادرة على علاقات حسن الجوار التي تربط اسبانيا والمغرب مشيرا الى ان الخلاف بينهما حول سبتة ومليلة لا يقف عقبة امام تطور العلاقات الطبيعية بين البلدين.

أنباء عن لقاء سوري مصري

الكويت ـ الوكالات: كشفت انباء صحفية نشرت في الكويت امس ان لقاء جديدا عقد بين الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية وبحضور الملك حسين عاهل الاردن.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» التي نشرت ذلك الى من سمتهم بمصادر موثوقة في القاهرة قولهم «انه تم خلال اللقاء الذي استغرق ساعتين بحث احتمال اشتراك سورية في المؤتمر الدولي خاصة بعد التحسن الاخير في العلاقات السورية ـ الامريكية».

ميلور: بريطانيا ملتزمة بالتوصل لتسوية عادلة

لندن ـ ق.ن.ا: اكد ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية مجددا التزام بلاده بالبحث عن السبل الكفيلة بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة لازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال في تصريحات له امس ردا على اسئلة عدد من النواب البريطانيين ان اي تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بالاعتبار الحقوق المشروعة للفلسطينيين وخاصة حق تقرير المصير اضافة الى حقوق كافة الاطراف في المنطقة.

واشار الى ان بلاده تدعم بالتعاون مع دول السوق الاوروبية المشتركة فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره السبيل العملي لحل الازمة.

تقرير المسيرة اليمنية السعودية رصد لإنجازات ١٢ عاماً

الرياض ـ واس: تضمن التقرير الذي صدر امس عن المسيرة اليمنية السعودية عبر مجلس التنسيق السعودي اليمني الذي سيبدا اعماله اليوم في صنعاء رصدا للانجازات التي تمت على مدى اثني عشر عاما من عمر مجلس التنسيق السعودي اليمني ومواكبتها لمسيرة التنمية التي حرصت عليها القيادة اليمنية واولتها القيادة السعودية جل اهتمامها.

واشار التقرير الى ان قطاع التعليم حظي باهتمام كبير من المجلس شمل بناء المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والمعاهد الى جانب الابتعاث الى جامعات المملكة والجامعات العربية والاسلامية والاجنبية وكذا ايفاد المدرس السعودي والمدرس المتعاقد وطبع الكتب الدراسية.

وشهد القطاع الصحي اليمني نموا كبيرا من خلال المشروعات التي اضطلع بها مجلس التنسيق السعودي اليمني في المدن والقرى اليمنية حيث تجاوزت المشروعات الصحية البناء والتأسيس والتجهيز لتصل الى مختلف المجالات الصحية والعلاجية والادارة والتشغيل والمكافحة ودعم المنظمات العالمية لتنفيذ المشروعات الصحية في اليمن الشقيق.

ومن اهم المعطيات الايجابية للمجلس شمولية انجازاته وخاصة في مجال الطرق باعتبارها عصب التنمية وشريان الاقتصاد الوطني ومن اهم الطرق السريعة التي تمت في اطار المجلس طريق ذمار ـ رداع ـ البيضاء وطريق الحديدة ـ الحدود السعودية وطريق صعدة ـ خمران ـ الجنوب وكذلك الطريق الدائري داخل صنعاء وشبكة المايكروويف التي عملت على زيادة قنوات الاتصال الهاتفية في الجمهورية العربية اليمنية.

وفي مرحلة مبكرة من مسيرة العمل الجاد اولى مجلس التنسيق السعودي اليمني اهتماما كبيرا بقطاع الري والزراعة بما في ذلك حفر الابار الارتوازية في مناطق مختلفة من اليمن مع المنشآت الخاصة بها ومضخات المياه وامداد وزارة الزراعة بالسماد الخاص بزيادة المحصول الزراعي.

وفي المجال الديني اهتم المجلس ببناء المساجد والمرافق الصحية لها وكذا المنشآت الخاصة بالقضاء والمحاكم الشرعية، وقد واكبت اعمال التاسيس العناية والاهتمام بما هو قائم من مساجد قديمة تحتاج الى اعمال الترميم اضافة الى انشاء المرافق الصحية لها وانشاء معهد القضاء العالي ومجمعات المحاكم ومعهد خولان الاسلامي.

ومثل قطاع الطيران المدني والارصاد الجوية نقلة نوعية في المشروعات التي تم تنفيذها والتي استخدمت فيها التقنية الحديثة.

وفي هذا الاتجاه يمثل مشروع الارصاد السعودي في الجمهورية العربية اليمنية عملا من اعمال التقنية الحديثة ومرحلة جديدة في نوعية المشروعات التي اضطلع بها مجلس التنسيق السعودي اليمني.

ولعل القيمة الحقيقية لهذا المشروع تظهر في النظرة الثاقبة التي تنظر بها القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واخيه الرئيس علي عبد الله صالح للرباط الذي يجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ولقد وضع مشروع الارصاد السعودي اللبنات الاساسية الحديثة لخدمات الارصاد الجوية في الجمهورية العربية اليمنية. كما وضع المشروع في خدمة البلاد تقنيا واقتصاديا وزراعيا بالاضافة الى دوره المعروف في خدمة سلامة الطيران المدني والحربي وتقديم المعلومات المناخية لجميع القطاعات.

وفي اطار الاهتمام الشامل الذي اولاه مجلس التنسيق لقطاع الطيران المدني فقد تم في شهر يناير من عام ١٩٧٧ التوقيع النهائي على اتفاق حكومتي الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية بانشاء شركة الخطوط الجوية اليمنية برأسمال مشترك بنسبة ٥١ بالمائة للجانب اليمني و٤٩ بالمائة للجانب السعودي. وحققت الادارة المشتركة اليمنية ـ السعودية انجازات عديدة في نشاطات الشركة على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتواصل اليوم مسيرتها بمزيد من التطور في اساليب الاداء ونوعياته في مختلف الخدمات.

وفي مجال الكهرباء تولى الصندوق السعودي للتنمية من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني تمويل العديد من المشروعات الحيوية في مجال الطاقة الكهربائية وكذا استكمال مشروع مياه ومجاري العاصمة صنعاء، وتم التركيز كذلك على قطاع التصنيع حيث شهد مجال الامن الغذائي مشروع تخزين وتصنيع الغلال في اليمن الشقيق.

وفي مدينة الحديدة الواقعة على ساحل البحر الاحمر اقيم مشروع بناء خزانات وقود الطائرات والمرافق التابعة لها اضافة الى مد خط الانابيب البحري المطمور تحت الماء لنقل وقود الطائرات من المرسى البحري الى داخل خزانات التخزين على البر.

وقد تمثلت اروع صور الاخاء والوفاء والعمل الجاد الهادف لمصلحة البلدين والشعبين في مشروع اعادة اعمار لواء ذمار الذي تعرض عام ١٩٨٢م لزلزال اذ يقوم تنسيق وتعاون مشترك بين مكتب المشروعات السعودية في اليمن والمكتب التنفيذي لاعادة الاعمال ببناء (٣٤٦١) وحدة سكنية تمولها حكومة المملكة العربية السعودية مع المدارس والمستوصفات والمساجد لخدمة سكان هذه الوحدات السكنية.

ان هذه الانجازات التي تمت في اطار مجلس التنسيق السعودي اليمني ترسم على آفاق الحاضر والمستقبل معا صورة مشرقة للتعاون الثنائي بين البلدين والعمل الجاد المثمر لخير الشعبين الشقيقين وبما يحقق اهداف الامتين الاسلامية والعربية في التطور والتنمية والازدهار، كما تلقي الاضواء على رؤية فريدة ومتميزة من التعاون والتنسيق طرفاها المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

● في صنعاء قام الوفد السعودي المشارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية للدورة العاشرة لمجلس التنسيق السعودي اليمني امس بزيارة لمحافظة مأرب اطلع خلالها على المواقع الاثرية التاريخية والنهضة التي تشهدها المحافظة.

وقد رافق الوفد الذي يرأسه وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية السيد اسماعيل الشوري عدد من المسؤولين اليمنيين.

شيراك يستقبل الامير طلال ويشيد ببرنامج الخليج العربي

باريس ـ الوكالات: اجتمع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا وعمدة باريس امس مع الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي يزور فرنسا حاليا.

وحضر الاجتماع الذي يأتي بمناسبة تبني البرنامج لاهداف الجمعية الفرنسية لرعاية المصابين بمرض الوهن العضلي سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى فرنسا.

ونوه شيراك في كلمة له خلال الاجتماع بالجهود والنشاطات الانسانية الكبيرة التي يبذلها البرنامج لدى منظمات الامم المتحدة الانمائية منذ انشائه عام ١٩٨١ بهدف التصدي للجوع والمرض في دول العالم وخاصة النامية منها بالتعاون مع عدد من المنظمات الدولية كاليونسكو واليونيسيف والفاو.

واشاد شيراك بمبادرة سمو الامير طلال والبرنامج بتبني اهداف الجمعية الفرنسية لرعاية المصابين بمرض الوهن العضلي ودعم ابحاثها في هذا المجال وكذلك دعمه لابحاث معهد «باستير» الفرنسي من اجل اكتشاف امصال لعلاج مرض الايدز.

واعرب شيراك عن تقدير فرنسا حكومة وشعبا لعمل برنامج الخليج العربي ودوره الانساني الذي يساهم الى درجة كبيرة في بناء علاقات التعاون الدولية وتسخير العمل لحل القضايا الانسانية المعاصرة.

ومن جانبه اكد الامير طلال في كلمة مماثلة خلال الاجتماع ان انشاء البرنامج جاء انطلاقا من ايمان دول الخليج العربي بدورها الانساني في خدمة المحتاجين من البشر في اي مكان من العالم وخاصة قطاع الاطفال في اطار تعزيز مفاهيم التعاون الدولي. واشار الى ان برنامج الخليج العربي استهدف من خلال مشاريعه الانسانية في الدول النامية توفير الدعم للابحاث العلمية لضمان مستقبل افضل للاطفال في العالم.

وتطرق الى مساهمة فرنسا في دعم البرنامج من خلال تبرعها بمليوني دولار عام ١٩٨٠ ثم عام ١٩٨٢ خصصت لتنفيذ عدة مشاريع للبرنامج في اطار منظمة اليونيسيف.

واعرب الامير طلال عن امله في زيادة التعاون بين البرنامج والمؤسسات الفرنسية العاملة في الحقول الانسانية والانمائية تجسيدا للعلاقة المميزة بين فرنسا والعالم العربي.

عربية

مبادرات حرب الخليج

ها هو فيرنون والترز يبرز على السطح مرة رابعة او خامسة خلال اشهر معدودة؛ ذكر منذ ايام ان الرجل سوف يلعب دورا في العلاقات السورية ـ الامريكية.

وبالامس كان الرجل في زيارة للاتحاد السوفياتي للتشاور حول الموقف الدولي من قرار مجلس الامن الخاص بايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وقال الرجل الذي يشغل منصب مندوب بلاده في الامم المتحدة، والذي يعد رجل المهام الصعبة ان هناك اتفاقا كاملا بين موسكو وواشنطن حول وسائل ايقاف حرب الخليج وانهما اتفقا على اسلوب التعامل مع الموقف اذا ما رفضت طهران الالتزام بوقف اطلاق النار.

وسوف يتوجه والترز بعد موسكو الى بكين لبحث نفس الموضوع مع القادة الصينيين.

والصين، الآن هي تقريبا الطرف الذي يمكن ان يجعل القرار الدولي ينجح او يفشل!

لماذا؟

لان الصين في الاونة الاخيرة، وبالارقام، هي المورد الرئيسي للسلاح بالنسبة لايران.

ففي خلال الاشهر القليلة الاخيرة باعت الصين لايران ٢٠ صاروخا من طراز «سيلك وورم» وفي الطريق الان ١٧٥ صاروخا مضادا للسفن.

ويتوقع ايضا ان تقوم الصين ببناء ٤ مصانع لايران خاصة بصناعة المدفعية والذخيرة من نوعيات مطابقة للاسلحة الصينية مقابل مقايضة بالبترول الايراني يبلغ ثمنها حوالي ٧٠٠ مليون دولار امريكي.

والواضح الان انه يتعين على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذا توفرت لديهما النية الجادة والمصالح المشتركة لايقاف هذه الحرب ان يتخذا مجموعة من الاجراءات لضمان نجاح قرار مجلس الامن الخاص بحرب الخليج.

من ضمن هذه الاجراءات:

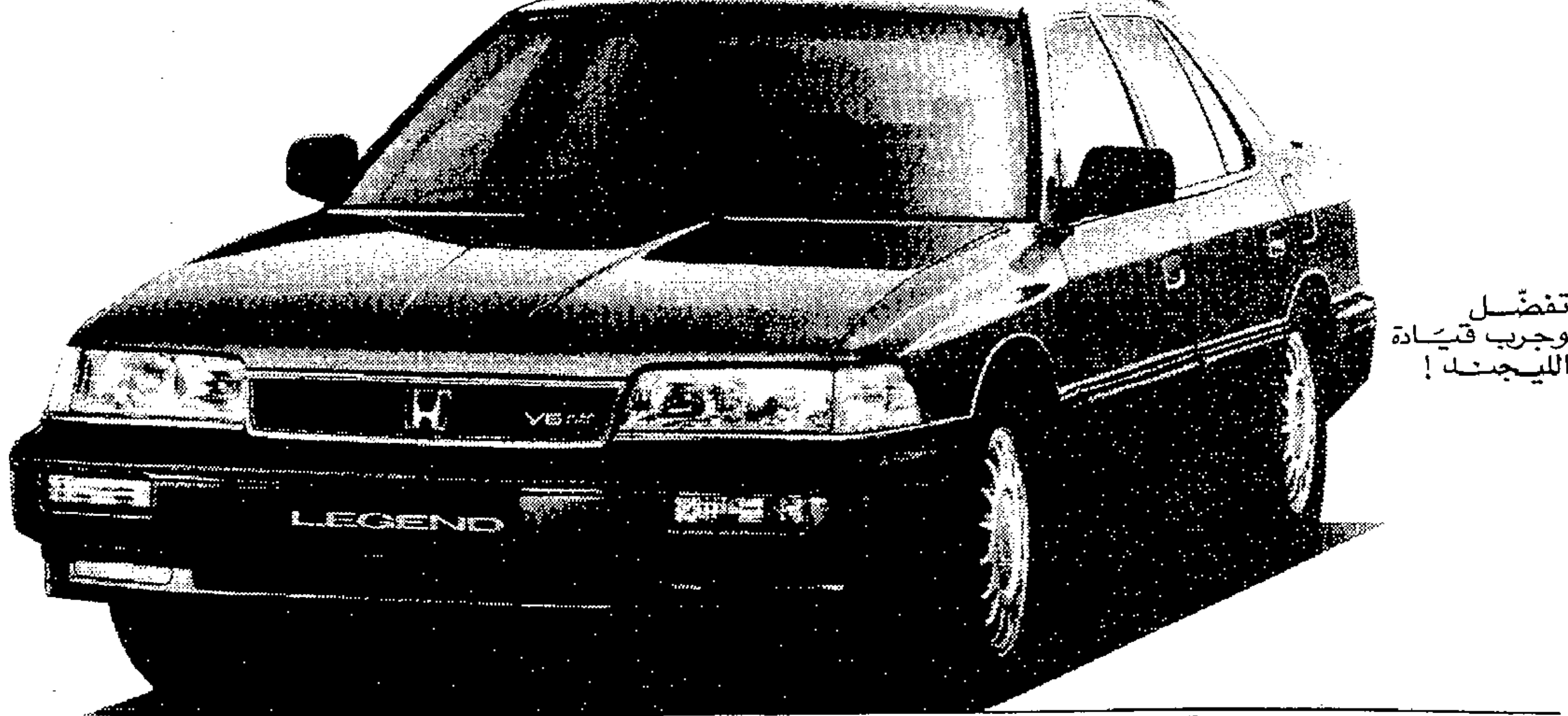
اولا: السعي لدى الدول الكبرى الى الالتزام بموقف جماعي موحد.

ثانيا: التنسيق بين القوى البحرية الموجودة في الخليج بحيث يكون وجودها حفظا للامن والمصالح الدولية وليس تصعيدا للاستقطاب والمواجهة.

ثالثا: التشدد في منع اي دولة من الدول الحليفة او الصديقة الى تسريب صفقات سلاح جديدة لطرفي القتال لاي سبب من الاسباب.

وكما يقال.. افلحوا .. ان صدقوا!

عماد الدين اديب





السفير المصري في واشنطن لـ« الشرق الأوسط »:
زيارة مبارك لواشنطن واردة ولم يتحدد موعدها
جهود مكثفة لعقد المؤتمر الدولي .. وأحذر من التفاؤل

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » من محمد صادق :

أوضح السيد عبد الرؤوف الريدي سفير مصر لدى الولايات المتحدة بعض جوانب موضوع تصنيع مصر لبعض اجزاء دبابة « إم ١ ابرامز » الامريكية وانتاجها في مصر، وهو الموضوع الذي أعلن رسميا عن موافقة الادارة الامريكية مبدئيا عليه، وقال: إن الموضوع له خلفية واتصالات مع الجانب الامريكي منذ بعض الوقت، وأكد ان الاتفاق المبدئي عليه بين البلدين قد تم، وتبقى مسألة التفصيلات والحصول على موافقة الكونجرس وهي اشياء ذات طابع روتيني اداري .

وقال في حديث لـ « الشرق الأوسط » ان زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، هي مسألة اختيار الوقت المناسب لاتمامها، إلا أن ما من تاريخ محدد لها حتى اليوم، وعن موضوع المؤتمر الدولي للسلام ومجمل عملية السلام قال : ان الاشهر القليلة المقبلة ستشهد تنشيطا للجهود، إلا أنه عبر عن حذره الشديد جدا من التفاؤل .

وبالنسبة لانتاج دبابة « إم ١ » في مصر قال السفير الريدي، لقد تحدثنا معهم على اساس انتاج مشترك للدبابة، والموضوع له جوانب تهم مصر .

الجانب الأول، وهو الاحتياجات العسكرية، وهذه امنية من واجب الدولة توفيرها للقوات المسلحة.. إما الجانب الثاني فهو اقتصادي: وهو امر يهمنا ويهم الولايات المتحدة في نفس الوقت، وهو ان تدخل مصر في مجال التصنيع الحربي، لانه يساعد على ما تهدف اليه مصر من سد الفجوة في ميزان المدفوعات، والجانب الثالث هو الجانب التكنولوجي، إذ يهمنا من الناحية التكنولوجية ان تكون في مستوى من التطور والتعرف على التكنولوجيا العلمية المتطورة .

وعما إذا كانت الولايات المتحدة وضعت شروطا على مصر، أن بالنسبة لاستخدام الدبابات أو تصديرها وما الى ذلك من الشروط التي يفرضها القانون الأمريكي على بيع واستخدام الاسلحة الامريكية لدى الدول الاجنبية، أو وضعت شروطا تلحق الضرر بالانتاج الحربي المصري القائم، كما حدث، واثيرت ضجة في مصر، عندما تم الاتفاق مع شركة « جنرال موتورز » لتصنيع سياراتها في مصر، وأثرها السلبي على قطاع صناعة السيارات في مصر، « ردا على ذلك. نفى السفير الريدي، أن تكون الولايات المتحدة قد وضعت أي شروط، وقال: اننا نعمل من اجل الحصول على افضل الاساليب المتطورة لما فيه مصلحة مصر، وان الجانب الامريكي متعاون معنا وانه متفهم لمطالبنا، ومدرك لاهمية ذلك من الناحية الاقتصادية، وقال : ان هناك تفاهما ، وكل شيء يخضع للنقاش، وان في هذا المشروع منفعة ومصلحة متبادلة، تستفيد منها مصر .

وبالنسبة لاثر ذلك على الصناعات الحربية قال : انه لا يوجد ولن يوجد مثل هذا التأثير الذي اشرت اليه، بل ان الاتفاق يدخل مصر في مجال جديد ويفتح لها افاقا جديدة عسكرية وصناعية وتكنولوجية. ويوفر فرصا جديدة للعمل .

وعن زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن، وهي الزيارة التي كثر الحديث عنها، وتأجلت اكثر من مرة لماذا تأجلت ومتى ستتم وهل عدم اتمامها عائد الى خلاف في وجهات النظر بين البلدين على امور معينة، وهل ستتم قريبا؟ قال السفير الريدي ان المسألة هي مسألة اختيار الوقت المناسب لاتمام الزيارة، وانت تعلم ان الصيف دائما هو فصل العطلة سواء بالنسبة لكبار المسؤولين في الادارة في الكونجرس وبعض جدول الأعمال الخاصة بكل من الطرفين .. السنة الماضية كان عند الامريكيين انتخابات، وهذه السنة كان عندنا انتخابات مجلس الشعب، وانتخابات الرئاسة أو التجديد للرئاسة القادمة، انما المهم ان ذلك كله لا يعكس اي خلاف في وجهات النظر، ولكن المسألة هي اختيار التوقيت المناسب علما بأنني استطيع ان اصف العلاقات المصرية الامريكية من موقعي هنا بأنها ممتازة في كافة المجالات سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي، فمثلا رغم أن المعونات الاقتصادية الامريكية تخفض بالنسبة لأغلب دول العالم، بسبب ظروف العجز في الميزانية الامريكية ،، فان المعونة الامريكية لمصر والتي تصل الى ٢,٣ بليون دولار هذا العام، لم تمس، فضلا عن الدور المؤيد الذي اخذته الولايات المتحدة في دعم موقف مصر في المؤسسات المالية الدولية .

أما بالنسبة لزيارة الرئيس مبارك لواشنطن، فليس هناك تاريخ محدد للزيارة، وهو أمر بطبيعة الحال تحدده توقيتات السيد الرئيس وظروف العمل في مصر، وكذلك توقيتات الرئيس ريجان .

وفي تعليقه على الاتصالات الامريكية السورية التي اعلن عنها مؤخرا واثرها على تنشيط جهود السلام في المنطقة، قال السفير الريدي: اننا نرحب بأي اتصالات بين امريكا وبين دول المنطقة، ومن بينها سورية، ولا شك أن هذا امر جيد. فكلما كانت قنوات الاتصال موجودة، كلما كان الفهم افضل واحتمالات الخطأ اقل، واذا اقترن هذا بمساعدة أو دعم التحرك نحو مسيرة السلام، وإذا ارتبطت هذه الاتصالات بمساعدة الاخوة في لبنان على استعادة السلام والوفاق، كلما كان هذا ادعى لتقديرنا وكلما اقترن هذا باقتراب سورية من المصالح العربية العليا كلما كان مدعاة لتقديرنا، ويدعو لرضا واستحسان مصر، لأن المحصلة النهائية التي تريدها مصر هي السلام والتضامن مع الاخوة العرب .

وأعرب السيد الريدي عن امله بأن يبحث الامريكيون والسوريون في انهاء الصراع الدائر في لبنان وتحقيق الوحدة، وعدم زرع بذور الشقاق في لبنان، ونرجو ان يكون كل هذا محصلة الاتصالات التي كان الاعلان عنها محصلة لخطوات كثيرة وطويلة وزيارات ومراسلات واتصالات منذ بعض الوقت .

وبالنسبة لجهود السلام في المنطقة والمؤتمر الدولي وامكانية انعقاده قال السفير الريدي ان الاشهر القليلة ستشهد اتصالات عديدة، لتنشيط عملية السلام اتصالات عربية ـ عربية، واتصالات دولية فمثلا الاجتماع بين مورفي ونظيره السوفياتي بولياكوف هذه الأيام، واجتماع شولتز ـ شيفردنادزه حوالي منتصف هذا الشهر، والاتصالات في الأمم المتحدة، اضافة الى اتصالات السكرتير العام للأمم المتحدة مع المعنيين وهناك اتصالات عربية ـ امريكية، ومنها ما اشرت اليه الاتصالات السورية ـ الامريكية، كل هذه مؤشرات على احتمالات تنشيط العمل لعقد المؤتمر الدولي .

واضاف لكنني حذر جدا في التفاؤل، لأن الموقف في اسرائيل بسبب الانقسام في الرأي،. وتناقض المواقف بين رئيس الوزراء شامير ووزير الخارجية بيرز، وهذا ما اصبح حقيقة معلنة ومعروفة، هذا التناقض قد يكون عامل احباط أو تعطيل، ومن هنا يأتي الحذر في التفاؤل مما يمكن ان تسفر عنه هذه الجهود التي تبذل .

وأشار الى ان هناك مرحلة مهمة في العلاقات بين الدولتين الاعظم ليس فيما يتعلق بخفض التسلح فقط، وانما ايضا بالنسبة للمسائل الاقليمية .

وعن رأيه في ما يجمع عليه الكثيرون هنا، أن الادارة الامريكية والرئيس ريجان في ازمة حقيقية، وفوضى وارتباك، وأن الولايات المتحدة لا سياسة واضحة لها في الشرق الأوسط، وهي تتخبط في مسائل عديدة قال الريدي : أنا اعتقد ان هذا الكلام معقول، نحن نختلف مع بعض هذه السياسات، فنحن مثلا نريد دورا نشطا في عملية السلام، ثم ان مما لا شك فيه ولا جدال عليه، ان قضية « ايران جيت » احدثت شيئا من الارتباك، ولكن كما قلت ان الولايات المتحدة دولة كبرى ولديها الأجهزة والمؤسسات، وقد اتضح من خلال الأزمات الكثيرة ان النظام السياسي الامريكي قادر على التعامل مع هذه الازمات .

ونحن كعرب علينا ان نعرف كيف نتحرك في داخل الولايات المتحدة دائما وتحت مختلف الظروف من اجل خدمة قضايانا .

وعن القول ان الرئيس ريجان بات رئيسا ضعيفا، وليس لديه ما يكفيه من الوقت لتحقيق « انجازات » تذكر له. قال: حتى لو كان وليس لديه حاليا الوقت الكافي، لاتخاذ قرارات جذرية ـ وأنا شخصيا اعتقد أن لديه الوقت ـ ومع ذلك فان من المهم استخدام هذا الوقت وترتيب وبناء الاساس الذي يمكن متابعته وتطويره في الفترة المقبلة، وبالتالي ليس هناك اي مبرر لنا كعرب في ان نتكاسل عن العمل والقاء التبعية على الآخرين، فمجال العمل هنا من اجل السلام يتطلب وجودا وتحركا مستمرا يختلف باختلاف الظروف .

واعطى السفير الريدي مثالا فقال: بدليل ان الاتحاد السوفياتي ممثلا بزعيمه جورباتشوف يحرص كل الحرص على التعامل مع الرئيس الامريكي للتوصل الى اتفاق على موضوع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا ولم يقل انه ضعيف، ولا جدوى من التعامل معه .

فكرة
مصطفى أمين

نحن نريد خطابا من الرئيس حسني مبارك كالخطاب الذي ألقاه عندما انتخب رئيسا للجمهورية للمرة الأولى. هذا الخطاب المشهور الذي أعاد الأمل يومئذ لليائسين، ونقل الناس من الكوابيس الى الاحلام. وملأ القلوب الخائفة بالاطمئنان، وغرس الثقة في صحراء من الشكوك والأوهام، وفتح ابواب المعتقلات ووعد بـأن يسمح للمعارضة بالكلام، وقطع الطريق على المحاسيب والأصهار. وأعلن حكم الطهارة والنزاهة والمساواة والحرية والديمقراطية. مصر في حاجة الى ان تسمع مثل هذا الكلام كشعار لفترة الرئاسة القادمة، ومصر لا تريد زعيما أوحد تمشي وراءه مغمضي العيون، بل تريد حاكما نناقشه ونعارضه ونؤيده. لا تريد إلها تعبده بل تريد رجلا يعبد الله، لا تريد رئيسا للحزب الوطني وحده، بل تريد رئيسا لجميع المصريين، لا تريد وزراء يشتمون النواب، وانما تريد وزراء ينزلون على مشيئة الأمة ويحترمون ارادتها، لا تريد وجوها مكروهة تفرض عليها، وانما تريد رجالا تثق بهم وتحبهم وتؤيدهم وتعارضهم، لا تريد شخصا يرهب جيراننا ويخيف الدول التي حولنا، وانما تريد رئيسا يوثق علاقاتنا بجميع دول العالم وينفق أموالنا على بناء البلد واسعاد شعبه بدلا من ان ينفقها على هدم حكومات أخرى أو الحرب خارج الحدود .

ونعتقد ان الرئيس حسني مبارك يعرف ان الناس في مصر متعبون ومرهقون، وقد عانوا اكثر مما عانى شعب آخر، ويكفي انهم يعيشون ٤٦ سنة في احكام عرفية أو شبه احكام عرفية. لم يذوقوا طعم الحكم العادي غير الاستثنائي غير شهور قليلة، كابدوا انواعا واشكالا من الظلم والاستبداد، وهذا ما يجعلنا نأمل ألا تضغط على الحكومات على اعصابهم المتوترة، ولا ترهقهم بالقوانين المتتالية، ولا تثيرهم بالمحسوبيات والاستثناءات، ولا تهددهم بالمعتقلات والسياط ولا تهينهم بالأكاذيب والوعود !

الشعب المصري في حاجة لمن يعيد الابتسامة الى الشفاة العابسة ومن يعيد البريق الى العيون المقطبة، ومن يحول الشباب من طاقة ساخطة الى طاقة بناءة تدفع البلاد الى خطوات من التقدم والحضارة والانطلاق. فهذا الشباب يستطيع ان يكون منارة للحرية نمشي وراءها في الظلام. والشباب بطبيعته يؤمن بالحرية وبالديمقراطية وبالشورى وبحقوق الانسان وباحترام الرأي الآخر وبحرية العقيدة، وهو قادر على أن يحرس هذه المبادىء من كل اعداء الحرية وخصوم حقوق الانسان وعبيد كل فرعون !

الشعب يريد الكثير من حسني مبارك، واعتقد انه يستطيع ان يعطي الكثير .. لكل المصريين .

ايطاليا تبحث عن ليبي ثالث

روما ـ ر : قالت مصادر قضائية ان السلطات الايطالية اصدرت امس مذكرة دولية للقبض على ليبي يبلغ من العمر ٣٤ عاما فيما يتعلق بقتل معارض ليبي بارز في روما .

وذكرت المصادر ان الليبي المطلوب القبض عليه يدعى جابر محمد سالي زغدود. وقالت انه يشتبه في اشتراكه في اطلاق الرصاص على السيد يوسف خربش في احد شوارع روما يوم الجمعة الماضي.

[illegible] البحرين [illegible] سلطان عمان

المنامة ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بنقل الرسالة السيد غالب عبد الله جبران سفير سلطنة عمان في البحرين خلال استقبال امير البحرين له صباح امس .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السفير العماني عقب المقابلة قوله ان الرسالة تأتي في اطار المشاورات المستمرة بين قيادتي البلدين حول المستجدات على الساحة الخليجية.. مشيرا الى أن وجهات النظر كانت متطابقة حول المواضيع التي بحثها خلال المقابلة .

● من جهة ثانية غادر مسقط امس الشيخ محمد علي القتبي وزير شؤون البلديات الاقليمية بسلطنة عمان متوجها الى الجزائر ممثلا للسلطان قابوس للمشاركة في احتفالات الجزائر بعيدها الوطني .

وقال المسؤول العماني لدى مغادرته انه سيجري مباحثات ايضا مع المسؤولين الجزائريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

هزة أرضية في تونس

تونس ـ ق.ن.ا : وقعت صباح امس في منطقة مجاز الباب بالشمال التونسي هزة ارضية بلغت قوتها ٤,٥ درجات.

وقد وقعت هذه الهزة التي شعر بها سكان منطقة مجاز الباب في الساعة السابعة و٥٥ دقيقة من صباح اليوم بالتوقيت المحلي يوجد مركزها الى الشرق من منطقة مجاز الباب التي تبعد نحو ٥٥ كيلومترا عن تونس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الهزة الارضية الثانية التي تتعرض لها منطقة مجاز الباب خلال عشرة ايام حيث سجلت يوم ٢٥ يونيو الماضي هزة بلغت قوتها ٤,٢ درجات .

تحركات دولية عملية لاستصدار قرارات ملزمة حول حرب الخليج
● وولترز : مشروع قرار وقف الحرب خلال اسابيع
● دي كويلار يلتقي مندوبي العراق وايران ورئيس مجلس الأمن

واشنطن ـ نيويورك ـ « الشرق الأوسط » والوكالات :

عقد امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي عاد لتوه من رحلة للاتحاد السوفياتي سلسلة اجتماعات بشأن الجهود المبذولة لانهاء الحرب الايرانية ـ العراقية، ويعمل اعضاء مجلس الامن الدولي خلف الكواليس لاعداد مشروع قرار يدعو الى وقف اطلاق النار وانسحاب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا وان كان لم يتم الاتفاق على عقوبات اذا لم يمتثل اي من طرفي الحرب للقرار .

وبعد التشاور مع رئيس المجلس بيير ـ لوي بلان الفرنسي الجنسية اجرى دي كويلار اجتماعات منفصلة مع القائم بالاعمال الامريكي هيربرت اوكون والسفير العراقي السيد عصمت كتاني والقائم بالاعمال الايراني محمد ظريف. ومن المقرر ان يقابل الامين العام ايضا القائم بالاعمال السوفياتي رولاند تيمربايف .

وتضغط الولايات المتحدة على مجلس الامن لتبني قرار بوقف اطلاق النار قبل منتصف الشهر الحالي وهو موعد من المقرر ان ترفع فيه ١١ ناقلة كويتية العلم الامريكي لحمايتها من حرب الناقلات التي تهدد الملاحة في الخليج .

في موسكو اكد فيرنون وولترز السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة امس عقب محادثات مع المسؤولين السوفيات أن الامم المتحدة قريبة من صياغة قرار يطالب بهدنة في الحرب العراقية الايرانية .

وفي الوقت نفسه ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الرئيس السوفياتي اندريه جروميكو قد ايد فكرة اصدار قرار في هذا الشأن خلال اجتماعه في موسكو مع النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان .

ونقلت الوكالة عن الرئيس جروميكو قوله ان الامم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها مطالبان بالقيام بدور مهم في الجهد الذي يبذل حاليا للتوصل الى نهاية مبكرة لنزيف الدم الذي لا معنى له بين ايران والعراق .

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عراقيين على الفور لطلب تعليقهم على النبأ الا ان « تاس » نقلت عن السيد رمضان قوله ان العراقيين، يتابعون عن كثب صياغة قرار في مجلس الأمن وان القرار يجب ان يشجع على اقرار سلام حقيقي بين الدولتين المتحاربتين .

ويهتم العراق اهتماما خاصا بهذه التحركات الدبلوماسية لأن الاتحاد السوفياتي هو مورد السلاح الرئيسي، وقد حضر الاجتماع وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف ومسؤولون عسكريون عراقيون .

وقال وولترز في مؤتمر صحفي انه من المحتمل اتمام صياغة القرار وتقديمه الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال الاسابيع القليلة القادمة . وأضاف اجد لزاما علي ان اقول انني ارى من المحتمل الآن اكثر من اي وقت طوال عملي في الامم المتحدة على مدى عامين ونصف العام التوصل الى اتفاق بين الدول الخمس الدائمة العضوية في المجل وأمل ان يشمل ايضا الدول الأخرى الاعضاء في مجلس الأمن .

وقال وولترز ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفياتي قد وضعت بالفعل الخطوط العريضة لمشروع قرار يدرسه الاعضاء غير الدائمين في المجلس .

وقال ان مثل هذا القرار سيكون ملزما لجميع اعضاء الامم المتحدة وان مسؤولين يبحثون ماهية الاجراء الذي يمكن اتخاذه اذا رفضت ايران او العراق الاستجابة للمطلب الخاص بأنهاء الحرب .

واضاف قوله خلال اتصالاتي مع زملائي ومع الفرنسيين والسوفيات والصينيين فانني لمست رغبة في النجاح فيما يتصل بهذه المسألة بالتحديد اكثر مما وجدت خلال اي مناقشات اجريتها من قبل ربما باستثناء المؤتمر الخاص بالمخدرات الذي عقد في فيينا .

وقال وولترز انه يرى اختلافا طفيفا بين وجهتي النظر السوفياتية والامريكية في هذه المسألة وانه لا يرى اي عقبة في طريق صدور القرار عن مجلس الأمن .

وامتنع وولترز عن ذكر اسماء المندوبين السوفيات الذين التقى بهم الا انه وصفهم بأنهم مسؤولون سوفيات كبار، وكان متحدث باسم وزراء الخارجية السوفياتية قد قال في وقت سابق ان احد هؤلاء المسؤولين هو نائب وزير الخارجية فلاديمير بتروفسكي .

وسيقوم وولترز الذي قال ان الرئيس ريجان حثه شخصيا على حشد التأييد لمسعى انهاء الحرب العراقية الايرانية بزيارة بكين ايضا .

وفي روما قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان ايران متشككة في دعوة الامم المتحدة لوقف اطلاق النار وتشعر بأنها لن تكون ملزمة بقبولها .

وقال ولايتي انه اذا لم يكن قرار الامم المتحدة متفقا مع موقف ايران في الحرب فلسنا ملزمين بقبوله .

ونفى ولايتي نبأ اذاعته محطة التلفزيون البريطاني المستقلة يوم الثلاثاء الماضي وافاد ان مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت واثنين من الرهائن الامريكيين في لبنان قد نقلوا الى ايران .

وقال التلفزيون انه من شبه المؤكد ان الامريكيين تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند درويت محتجزون في مدينة قم الايرانية المقدسة .

وانتقد ولايتي مجددا قرار الولايات المتحدة برفع العلم الامريكي على ناقلات نفط كويتية في الخليج وحماية البحرية الامريكية لها قائلا ان هذه الخطوة ستزيد التوتر في المنطقة.

وفي سان دييجو بالولايات المتحدة ذكرت صحيفة « سان دييجو يونيون » امس ان طاقم الفرقاطة « ستارك » كان منصرفا الى اختبار مقاومة محركات الفرقاطة عندما تعرضت لهجوم طائرة عراقية في السابع عشر من مايو (ايار) الماضي، وهو اختبار عادي يجري في المياه الهادئة .

واضافت الصحيفة التي تصدر في كاليفورنيا نقلا عن مصادر في البحرية الامريكية ان الكابتن جلين بريندل قائد الفرقاطة اصدر امرا باجراء هذه الاختبارات في الخليج مخالفا بذلك جميع الاجراءات الامنية لان منطقة الخليج منطقة حرب .

في نهاية معاملات الأسبوع المالي:
أسعار الأسهم البريطانية تواصل الارتفاع مدعومة بطلب قوي من المستثمرين اليابانيين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي يتاهب فيه معظم المتعاملين للاستمتاع بشمس يوليو على شواطىء جنوب اوروبا وشمال افريقيا ـ بعضهم اوقف معاملاته مؤقتا وسافر فعليا ـ قرر المستثمرون اليابانيون انتهاز الفرصة لاقتناص الاسهم باسعار رخيصة في بورصة لندن التي كانت تترقب تدفقا يابانيا في الاسبوع التالي لنجاح مارجريت ثاتشر بفترة حكم ثالثة في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

ولان اسعار الاسهم كانت قد انخفضت بالفعل خلال الاسبوعين الماضيين، فان اليابانيين تمكنوا عمليا من الحصول على صفقات رخيصة جدا، فاسهم بريتش تيليكوم على سبيل المثال انخفضت خلال الاسبوع الحالي لتصل الى حوالي ٢٧٥ بنسا للسهم مقابل اكثر من ٣٥٠ بنسا للسهم في ذروة معاملات ما قبل الانتخابات.

واسهم بريتش جاز انخفضت الى ادنى مستوى لها خلال الاسبوعين الماضيين لتسجل ١٧٥ بنسا للسهم مقابل نحو جنيهين للسهم في فورة معاملات ما قبل الانتخابات.

ولان هذه الشركات تمثل بعض اهم الاهداف التي يسعى اليابانيون للمشاركة في ملكية اسهمها، فان بيوت الاستثمار اليابانية لم تتردد في الاقبال على الشراء، ويبدو ان فرق العمل بهذه البيوت ستفضل البقاء في لندن خلال الصيف الحالي لتحقيق اكبر ربح ممكن بدلا من الركون الى الكسل على شواطىء البحر تحت اشعة شمس الصيف الحارة.

ودفع طلب بيوت الاستثمار اليابانية بالاضافة الى الطلب المحلي اسعار اسهم معظم الشركات الى اعلى خصوصا في قطاعات الخدمات (مثل الغاز والاتصالات والطيران) والبناء والتوزيع والنفط.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ارتفاعا الى ١٨١٨ نقطة بزيادة ٢٣,٤ نقطة عن امس الاول. وكانت معاملات امس الاول قد اسفرت عن مكاسب كبيرة بلغت ٢٢,٥ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: سجلت اسعار الاسهم قفزة ملموسة رغم انخفاض كمية الاصدارات المتداولة خلال جولة معاملات الليلة قبل الماضية. واتجه معظم المتعاملين الى الانتقال لشراء اصدارات جديدة لاضافتها لحافظهم المالية قبل بداية عطلة عيد الاستقلال الامريكي التي بدات امس وتنتهي يوم الاثنين المقبل.

وبلغ مقياس داو جونز عند الاقفال امس ٢٤٣٦,٧ نقطة بزيادة حوالي ٢٧ نقطة عن الجولة السابقة. لكن كمية الاسهم المتداولة انخفضت الى ١٥٥ مليون سهم مقابل ١٥٧ مليونا. وكانت اسهم الادوية والعقاقير الطبية في مقدمة الاصدارات التي لاقت رواجا كبيرا بين المستثمرين امس فارتفعت اسهم (فايزر) بحوالي ١,٧٥ دولار الى ٧٢,٧٥ دولار للسهم وارتفعت اسهم (ميرك) بحوالي ٣,٥ دولار الى ١٧٧,٣٠ دولار للسهم.

كذلك تماسكت الاسعار بقطاع السندات بسبب استقرار قيمة الدولار وتوقع استمرار قوته خلال الاسابيع المقبلة.

● **طوكيو**: انخفضت اسعار الاسهم امس بسبب ميل المتعاملين لجني ارباح ارتفاع اسعار الجولة السابقة، وتجدد مخاوف ارتفاع قيمة الين والتأثير السلبي لذلك على ارباح شركات التصدير اليابانية.

ورغم ان حجم المعاملات ارتفع ليتجاوز بليون سهم مسجلا ١,١ بليون سهم، فان متوسط اسعار الاسهم تراجع بحوالي ١٧١ نقطة على مقياس نكي داو الذي سجل عند الاقفال امس ٢٤٤٦٥ نقطة.

● **هونج كونج**: ادت موجة جني ارباح الارتفاع الحاد في الاسعار الذي حدث امس الاول الى هبوط اسعار الاسهم بقطاعات الصناعة والتمويل والخدمات في حين احتفظت اسهم الشركات العقارية بتماسكها، لترتفع بحوالي ٥ نقاط مقابل انخفاض بحوالي ٢٦ نقطة على جدول الشركات الصناعية ونحو ٢٣ نقطة على جدول كل من التمويل والخدمات.

وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس انخفاضا الى ٣٢٠٨,٨ نقطة بخسارة ٢٠ نقطة مقارنة بامس الاول.

مصر تبحث اسعار الفائدة الجديدة على القروض الاجنبية

القاهرة ـ الوكالات: تبحث اللجنة العليا للسياسات الاقتصادية بمصر حاليا الاسعار الجديدة للفائدة على القروض التي تحصل عليها مصر من المنظمات الدولية الاقتصادية .. وتقضي بحصول الحكومة على القرض من البنك الدولي بالسعر المعلن خلال فترة الاقراض وهو يتراوح بفائدة بين ٨ و٩٪ ثم يتم اقراضه للبنوك باضافة ٣٪ ليصل الى حوالي ١٢٪.

وبعد ذلك يعاد الاقراض للمواطن بسعر فائدة يصل الى نحو ٢١٪ في حالة سداده بالجنيه المصري حسب طبيعة استخدام القرض. اما في حالة السداد بالعملة التي تم الاقتراض بها فيتم السداد بسعر فائدة تبلغ ١١٪ ثابت منذ يوم التعاقد الى يوم السداد.

ونشر بالقاهرة ان الاسعار الجديدة على فائدة القروض ستسري على القروض المعطلة التي وقعتها مصر في ابريل نيسان عام ١٩٨٦ مع البنك الدولي وهي ١٧٠ مليون دولار لتمويل الصناعات الصغيرة ومائة مليون دولار لقطاع التشييد و١٢٥ مليون دولار لتشجيع الصادرات و١٣٩ مليون دولار للزراعة و٣٠ مليون دولار قرض لوزارة الزراعة وقع في شهر مارس اذار عام ١٩٨٦.

وتكمن المشكلة في تحديد مسؤولية من يتحمل سداد نحو اربعة ملايين دولار أعباء مالية نتيجة لعدم استخدام هذه القروض منذ ذلك الوقت الى اليوم ولذا سيتم بحث هذا الموضوع امام لجنة السياسات في اجتماعها القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر وزارة التخطيط المصرية انه من المقترح تخفيض الاعتماد على القروض الخارجية الى اقصى درجة ممكنة في تمويل الخطة الخمسية الجديدة للدولة والتي ستبدأ اعتبارا من العام الحالي ٨٧ وحتى عام ١٩٩٢.

الموجز

معرض صناعي اردني في تونس

● تونس ـ بلغ حجم التبادل التجاري المتفق عليه بين تونس والاردن ٢٠ مليون دولار لكلا البلدين وذلك في نطاق سعيهما لتطوير التعاون الاقتصادي وتشجيع عمليات التبادل بينهما.

واوضح السيد طلال الحسن سفير الاردن في تونس خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول بمناسبة افتتاح المعرض الصناعي الاردني ان المفاوضات بين البلدين قد تسفر عن اقامة مراكز تجارية دائمة بهدف فتح اسواق البلدين امام انتاجيهما الوطني وتحقيق التكامل الذي دعت اليه قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠.

واشار الى ان المعرض المقام حاليا يتضمن عروضا لخمسة وسبعين مؤسسة صناعية اردنية من بين الثمانية الاف مؤسسة مقامة في الاردن ويبلغ انتاجها حوالي ٣٥٠ مليون دينار اردني.

افتتاح سد جديد على نهر اليرموك

● دمشق ـ بدات الحكومة السورية بالاستفادة عمليا من نهر اليرموك المطل على الجولان وفلسطين المحتلة حيث تم مؤخرا تدشين سد (غدير البستان) الذي انشىء على هذا النهر بطول قدره ٢٢٥٠ مترا وارتفاع ٢٥ مترا وقوة تخزينية تبلغ ١٢ مليون متر مكعب من الماء.

ومن المقرر ان يروي السد مساحة ٨٥٠ هكتارا من اراضي محافظة درعا و٣٥٠ هكتارا من اراضي محافظة القنيطرة المجاورة لها، وتبلغ مساحة الحوض الصباب ٣٢٩ كيلومتر مكعب وله مأخذان رئيسيان بقطر ٨٠ سم وبطول ١٥٠ مترا لكل مأخذ.

محادثات تجارية بين مصر والاتحاد السوفياتي

● القاهرة ـ تبدا بالقاهرة خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم المباحثات التجارية بين مصر والاتحاد السوفيلتي لتوقيع بروتوكول تجاري مدته ٣ سنوات ويبدا تنفيذه اعتبارا من العام القادم بمليار جنيه استرليني حسابي صادرات وواردات. ويرأس الوفد السوفياتي في المباحثات نائب وزير التجارة السوفيلتي.

وكان وفد تجاري سوفياتي قد قام بزيارة لمصر في الشهر الماضي حيث اجرى اتصالات مع عدد من الخبراء المصريين في مجال الاقتصاد والتجارة حول البروتوكول الجديد.

دعوة لاقامة معهد خليجي موحد للادارة

● دبي ـ دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية ومقرها الدمام لاقامة معهد خليجي موحد لتطوير الادارة في منشآت القطاع الخاص بالدول العربية الخليجية والاهتمام بتدريب القوى العاملة الوطنية بمختلف الوسائل والامكانيات المتاحة لتحقيق درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على القوى العاملة الوطنية.

واكدت الامانة في تعميم تلقاه اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة من الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية على ضرورة ان تقوم جميع الغرف العربية الخليجية بالاسهام في برامج التدريب ورفع الكفاءة الانتاجية لقوى العمل الوطنية بهدف تحقيق مبدأ تنويع مصادر الدخل في القطاعات الانتاجية ووضع استراتيجية للتدريب الاداري والفني تستجيب لاحتياجات القطاع الخاص في تنفيذه لمشروعات التنمية الخليجية الشاملة.

شركة بنمية تنقب عن البترول في الجابون

● ليبرفيل ـ الجابون ـ وقعت شركة البترول البنمية اتفاقية مع حكومة الجابون لاستكشاف البترول في منطقة تبلغ مساحتها ١٧٠٠ كيلومتر مربع جنوب غربي الجابون. وتنص الاتفاقية على اقتسام البترول الذي سيتم انتاجه بين حكومة الجابون والشركة البنمية.

ومن جهة اخرى طرحت الحكومة الجابونية مناقصات دولية للتنقيب عن البترول في ١١ منطقة اخرى كانت اكثر من ٤٠ شركة قد اعلنت بالفعل رغبتها في التنقيب عن البترول فيها.

الأسواق المالية

حركة تحويلات نشيطة بين الين والدولار واسعار النفط تدعم تماسك قيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تركزت المعاملات في اسواق العملات امس على التحويلات بين الدولار والين، حيث حقق الدولار مكاسب ملموسة مستفيدا من انخفاض معدل البطالة خلال الشهر الماضي في الولايات المتحدة بنسبة ٢,٠٪ الى ٦,١٪ مقابل ٦,٣٪ في مايو (ايار). كذلك استفاد الدولار من توقعات النمو الجيدة بالولايات المتحدة، واعتقاد اوساط السوق بان اليابان لا تمانع رؤية انخفاض جديد لقيمة الين الياباني.

وتماسكت قيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، واستفادت العملة البريطانية من استقرار اسعار النفط فوق معدل ١٩ دولارا والارتفاع النسبي لاسعار الفائدة البريطانية مقارنة باسعار الفائدة على العملات الاوروبية الرئيسية.

واظهرت اسعار النفط استقرارا ملموسا امس، حيث بلغ سعر خام برنت البريطاني خلال معظم فترات التعامل حوالي ١٩,١٥ دولار بزيادة ٥ سنتات عن اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦١٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٦١٧٠.
- ٢,٩٦٥٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٠٧.
- ٢,٤٦٦٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٥٨٦.
- ٩,٨٧٧٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٦٣٧.
- ٦,٠٤٩ ريال سعودي منخفضا من ٦,٠٧٠.
- ٢٣٩,٥٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٨,٠٢.
- ٢١٤٥ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
- ١,٨٣٧٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣١٠.
- ١,٥٢٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٢٠٥.
- ٦,١١٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,١٠٠٠.
- ١٤٨,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٤٧,٢٠.
- ١٣٣٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٢٤.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب لتسير في عكس اتجاه اسعار الدولار، خصوصا في غياب السوق الامريكية التي اقفلت ابوابها امس.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٤٣ دولارا للاونصة مقابل ٤٤٦,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان الذهب قد افتتح بسعر ٤٤٤,٥٠ دولار للاونصة، لكن عدم كفاية الطلب دفع بيوت الذهب الرئيسية الى تحديد سعر الاساس للمعاملات عند مستوى اقل.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انحدرت اسعار الذهب، ليبلغ سعر المعاملات خلال الفترة الاولى امس ٤٤٣ دولارا مقابل ٤٤٧,٥٠ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليتراجع سعر الاونصة في لندن الى ٧,٢٨ دولار مقابل ٧,٤٢ دولار عند اقفال امس الاول. وفي زيوريخ انخفض سعر الفضة ايضا ليبلغ ٧,٣٠ دولار مقابل ٧,٤٠ دولار. وسجلت الاسعار الفورية للفضة بالجنيه الاسترليني كذلك انخفاضا ملموسا، ليبلغ سعر الاونصة ٤,٤٨٩ جنيه استرليني مقابل ٤,٥٨ جنيه امس الاول.

شركة بترولية جديدة في ابوظبي

ابوظبي ـ ق.ن.أ: أعد المجلس التنفيذي لحكومة ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة مشروع قانون بشأن تاسيس شركة الانشاءات البترولية الوطنية وذلك تمهيدا لاقراره عبر المؤسسات الدستورية.

وينص مشروع القانون الذي اعلنت بنوده امس على ان تكون الشركة مؤسسة مساهمة عامة لها الشخصية الاعتبارية المستقلة وتتمتع بالاهلية الكاملة لتحقيق اغراضها التي في مقدمتها القيام بأعمال صنع قنابل بحرية لشركات النفط وتجهيز اي منشآت لصناعة وتصدير النفط وصناعة بارجات وبواخر صغيرة واعمال تجهيز انابيب النفط.

وحدد رأس مال الشركة المصرح به بمبلغ مائة مليون درهم ما يعادل ٢٧ مليون دولار ومقسم الى مائة الف سهم قيمة كل منها الف درهم تساهم شركة بترول ابوظبي الوطنية بسبعين الف سهم وشركة مجموعة اتحاد المقاولين وهي شركة مساهمة لبنانية بثلاثين الف سهم، ويحق لشركة بترول ابوظبي الوطنية طرح ما لا يزيد عن ٥٠٪ من حصتها في هذه الشركة للاكتتاب بها من قبل المواطنين.

وينص مشروع القانون ايضا على ان يكون مركز الشركة الرئيسي في مدينة ابوظبي ولمجلس الادارة ان ينشىء لها فروعا داخل دولة الامارات العربية المتحدة او خارجها وان تعفى الشركة من جميع الضرائب والرسوم بما في ذلك الرسوم الجمركية المقررة على ما تستورده.

بدء توليد الكهرباء من سد البعث بشمال سورية

دمشق ـ الوكالات اعلن مصدر مسؤول بوزارة الري السورية ان المجموعة الكهربائية الاولى لسد (البعث) شمال شرق سوريا والذي انتهى العمل من بنائه على نهر الفرات مؤخرا قد بدأت في الاسبوع الماضي بتوليد الكهرباء بطاقة يومية قدرها ٢٥,٥ ميجاوات.

وقد ادى تشغيل هذه المجموعة الى سد حاجة مدينة دمشق من الكهرباء كاملا وبالتالي الغاء نظام التقنين الكهربائي في العاصمة السورية التي كانت سائدة سابقا.

واشار المصدر الى ان المجموعة الكهربائية الاولى هذه هي من ضمن مجموعات ثلاث يجري العمل بها لوضعها موضع التشغيل قبل نهاية العام الحالي حيث يؤدي ذلك الى توليد ما يقارب ٣٧٥ مليون كيلوات من الطاقة الكهربائية يوميا ويلغى بذلك نظام التقنين الكهربائي عن كافة المناطق السورية.

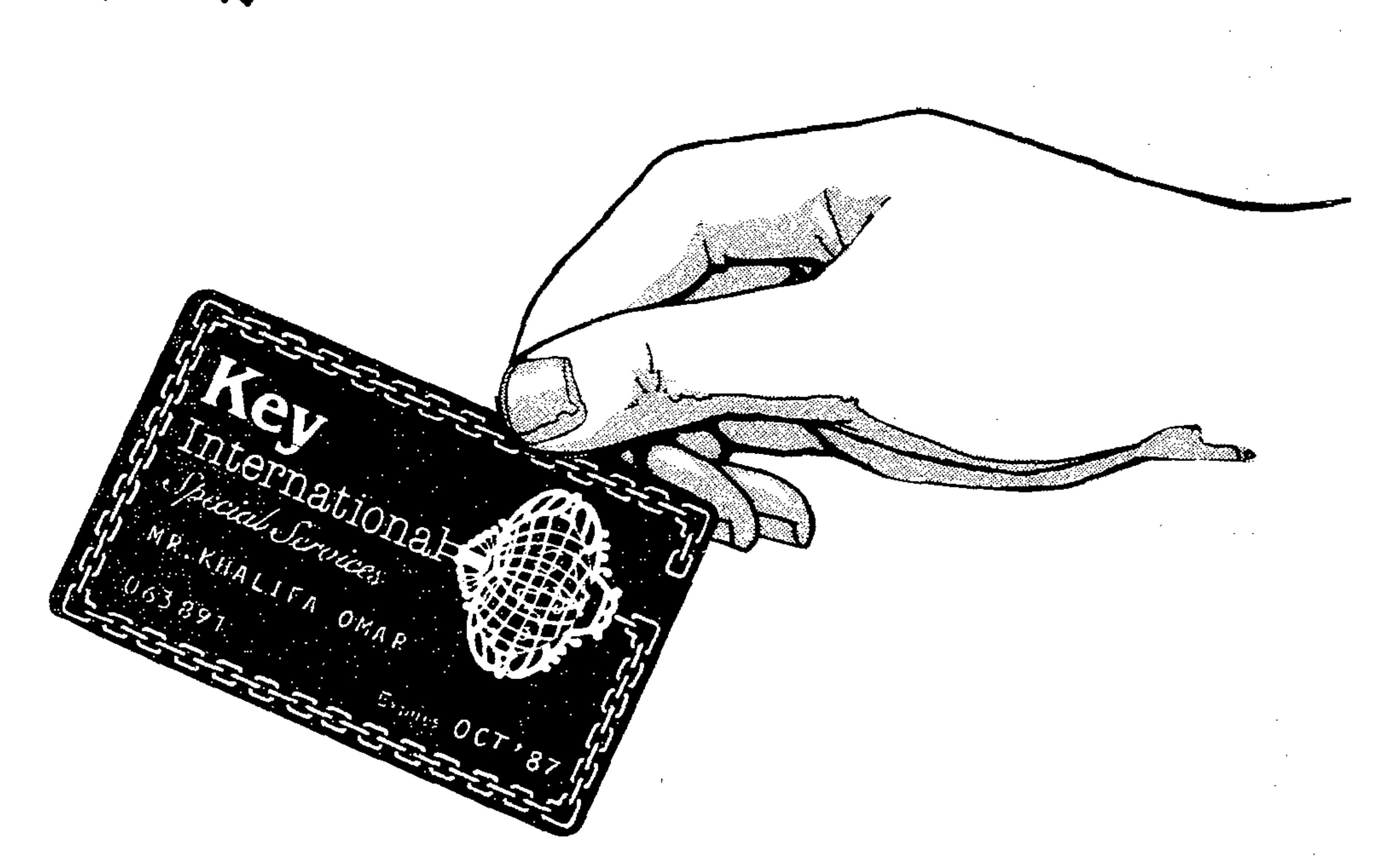
أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٦٧٨
مارك المالني	٢,٠٥٤٠	٢,٠٥٢١
فرنك سويسري	٢,٤٧٧٠	٢,٤٧١٨
فرنك فرنسي	٠,٦١٧٠	٠,٦١٥٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٢٨٣٦
ين ياباني	——	٠,٠٢٥٥٧
جلدر هولندي	١,٨٢٣٠	١,٨٢١٢
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٧٢٩
دولار كندي	٢,٨٤	٢,٨٢٣٣
شلن كيني	——	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٠
كرون سويدي	٠,٥٩١٠	٠,٥٨٩٧
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦١٥
كرون دنمركي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٨
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٧٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٤٠	٠,٠٩٩٢٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٥٣
روبية هندية	٠,٢٥٣٠	٠,٢٩٠٨
روبية سريلانكية	——	٠,١٢٩٤
تاكا بنجلادشية	——	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٣٠	٠,٢١٦٣٦٣
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٩٦٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧١٥
دينار عراقي	٢,٧٠	——
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٢٨٥	——
ليرة سورية	٠,١٢٢٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٧٦٣
ريال يمني	٠,٣٤	——
جنيه مصري	١,٨٤	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار اردني	١١,١٠	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٢٦٠	٥٤,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٣٥	٦,٣١٠
اونصة ذهب	١,٦٩٥	١,٦٨٢
كيلو الفضة	١٠٠٠	٩٠٠
الاونصة	٣٦	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

البطاقة المميزة



التي تفتح لك أبوابا عديدة

-- خدمات وتخفيضات خاصة --

تمتع بفوائد نادي الخدمات الخاصة المميزة لـ **كي انترناشيونال**.

إن بطاقة نادي الخدمات الخاصة لـ **كي انترناشيونال** تفتح الباب لفوائد عديدة مميزة.

- تتوافر ٨٢ خدمة خاصة من ناديك في لندن، تفي باحتياجاتك واحتياجات عائلتك سواء سافرت ام لم تسافر.
- تخفيضات (تتراوح من ٥٪ الى ٥٠٪) في ما يزيد على ١٠٠٠ فندق منتشرة في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، وذلك في ٢١١ مدينة منتشرة في ٥٢ بلدا.
- تخفيضات (تتراوح من ٥٪ الى ٦٠٪) في المحلات التجارية والمطاعم، محليا وفي لندن.
- تأمين بالمجان مقابل فقدان الامتعة حتى مبلغ ٣٠٠٠ دولار أينما تسافر في الاقطار العربية وحول العالم.

ما هي كي انترناشيونال ؟

إن **كي انترناشيونال** هي مؤسسة دولية تعمل بواسطة شبكتها الخاصة من المكاتب ووكلاء السفر المعينين خصيصا لخدمتك محليا.

وفي لندن، توجد تسهيلات المكاتب والأندية الفاخرة المجهزة بالكمبيوتر، وهي مهيأة لتسهر على جميع احتياجاتك سواء سافرت أم لم تسافر.

يوفر لك ناديك في لندن ٨٢ خدمة مرتبة في ١٢ مركزا للخدمة :

مركز الحجز ـ مركز صرف النقد ـ مركز خدمات رجال الاعمال ـ مركز الاتصالات ـ مركز الخدمات التعليمية ـ مركز الخدمات الطبية ـ مركز خدمات العائلة ـ مركز المشتريات ـ مركز خدمات السفر ـ مركز خدمات السيدات ـ مركز الخدمات المالية ـ مركز الخدمات العقارية.

الخدمات الخاصة التي تساعد حقا :

إن قائمة خدمات **كي انترناشيونال** الخاصة المتوافرة لحملة البطاقات قائمة طويلة جدا لتدرج في هذا الاعلان. إلا اننا نورد هنا بعض الامثلة فقط.

الخدمة رقم :

١ ـ فنادق في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، باسعار مخفضة.
٢ ـ شقق مفروشة مع الخدمة في لندن ـ مدد ايجار قصيرة.
٦ ـ صرف النقد في الطوارىء من الشرق الاوسط اليك او لأفراد عائلتك : في لندن (ساعة واحدة)، في اوروبا (٤ ساعات).
١٢ ـ سكرتيرة خاصة تجيد اللغتين، تتولى اعمالك واحتياجاتك الشخصية واحتياجات عائلتك.
٢٣ ـ الحجز في الكليات والجامعات وكليات البوليتكنيك.
٣١ ـ مدرسة الاعداد النهائي للرعاية الشخصية (بنات) (شهر واحد).
٣٥ ـ كشف طبي عام وعلاج تخصصي.
٤٢ ـ خدمات الأسعاف الجوي مع طبيب وممرضة مؤهلة وأجهزة طبية.
٤٧ ـ توفير الرعاية للطلبة الذين يدرسون في بريطانيا نيابة عن أولياء أمورهم من حملة البطاقات.
٤٨ ـ تدبير ثوب وجهاز العروس.
٥٣ ـ شراء وشحن الأدوية والمساعدات الطبية، والجرائد والكتب وغيرها من اللوازم الشخصية.
٥٧ ـ توفير سيارة مع سائق لاستقبالكم لدى وصولكم الى بريطانيا ومغادرتكم لها.
٦٤ ـ المساعدة على العثور على الامتعة حال ضياعها.
٦٥ ـ استلام البضائع في لندن وشحنها الى المكان الذي يقصده حامل البطاقة باسعار مخفضة للبضائع.
٧١ ـ مرافقة تجيد اللغتين تساعد السيدات في التسوق والعلاج التجميلي وأثناء التجول السياحي.
٧٧ ـ التعريف على البنوك البريطانية، لتوفير القروض المضمونة (حتى ٦٦٪) على شراء العقارات في المملكة المتحدة.

كيف تعمل كي انترناشيونال :

يمكن الحصول على خدمات عضوية **كي انترناشيونال** عادة باستخدام وكيل السفر المحلي (المعين خصيصا).

وخياريا، يمكنك الاتصال بـ **كي انترناشيونال** مباشرة عن طريق التليفون او التليكس او الفاكس او بخطاب.

تحمل بطاقة العضوية السوداء الذهبية والحمراء، التي تحملها ، اسمك ورقم التسجيل. يجب ذكر هذا الرقم في جميع اتصالاتك، ويكلفك رسم العضوية ١٠٠ دولار امريكي بالسنة فقط.

تمنحك البطاقة الحق بالتخفيضات في الفنادق في الاقطار العربية وفي انحاء العالم، وكذلك في المحلات التجارية والمطاعم.

تفرض تعريفة او رسم صغيران مقابل ما تستعمله من الخدمات، وذلك لتغطية مصاريف التليكس والمكالمات التليفونية وخلافها.

مزيد من المعلومات :

أطلب من وكيل السفر المحلي ان يطلعك على كتيبنا الرائع الملون. يبين لك هذا الكتيب كل ما تريد معرفته عن التخفيضات والخدمات الخاصة لـ **كي انترناشيونال**. كما يمكنك ان تكتب على العنوان الوارد على استمارة الطلب في الصفحة المقابلة.

إصبح عضوا اليوم !

لماذا تضيع الوقت ؟ اصبح واحدا من حملة بطاقات **كي انترناشيونال** اليوم مقابل ١٠٠ دولار امريكي فقط عن كل شخص. املأ استمارة الطلب في الصفحة المقابلة وارسلها الينا في الحال. سوف تستلم الآتي :

١ ـ بطاقة عضوية خاصة مميزة.
٢ ـ دليل الخدمات.
٣ ـ دليل التخفيضات ـ الفنادق في المملكة المتحدة.
٤ ـ دليل التخفيضات ـ الفنادق في انحاء العالم.
٥ ـ دليل التخفيضات في المحلات التجارية والمطاعم ـ لندن.
٦ ـ دليل التخفيضات لمنطقتكم المحلية (حسبما يتوافر).
٧ ـ شهادة التأمين مقابل ضياع الامتعة.

كي انترناشونال (سي آي) ليمتد
طلب اشتراك

١ـ الاسم:
☐ السيد
☐ السيدة
☐ الآنسة

الاسم الأول ________ الاسم الثاني ________ اسم العائلة ________

العنوان: ____________________

المدينة: ____________ البلد: ____________

تليفون: ____________ تلكس: ____________

٢ـ رسم الاشتراك ١٠٠ دولار امريكي في السنة (يشمل نفقة التأمين الذي يوفر تعويضا الى حد ٣٠٠٠ دولار امريكي لكل رحلة تضيع فيها امتعه).

٣ـ تدفع الاشتراكات لحساب كي انترناشونال (سي آي) ليمتد.

القيمة: ________ (بالارقام) دولار امريكي ________ (بالحروف)

أ ـ رقم الشيك ________ البنك ________ المدينة ________

ب ـ بطاقة الاعتماد: ☐ VISA ☐ DINERS CLUB

رقم بطاقة الاعتماد: ☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐☐ تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة: ________

لكي لا يحصل أي تقاعس في المستقبل فيما يختص بدفع اشتراكي، ارجو حسم رسوم تجديد اشتراكي في كي انترناشونال من حساب بطاقة الاعتماد المؤشرة اعلاه وإلى حين أن اعلمكم خطيا بالغاء هذا الاجراء.

انني اقدم بهذا طلبي للحصول على بطاقة الخدمات الخاصة لـ «كي انترناشونال» واوافق في نفس الوقت على أن التزم «بشروط استعمالها».

التوقيع: ____________ التاريخ: ____________

تأمين اختياري

إذا رغبت الحصول على معلومات تتعلق بالتأمينات المتوفرة وتكاليفها. رجاء ضع إشارة في المكان المناسب أدناه

☐ تأمين ضد حوادث السفر
☐ تأمين شخصي شامل ضد الحوادث ـ ٢٤ ساعة في اليوم، ٣٦٥ يوم في السنة
☐ نفقات الاسعاف بالطائرة إلى لندن

يجب ارسال هذه الاستمارة، بعد ملئها ، إلى:

KEY INTERNATIONAL (UK) LTD.
22 Pall Mall, London
SW1Y 5LH.
Telephone: 01-839 9322/9
Telex: 263500 KEY G.

Key International Special Services

أو قم بتسليمها إلى ممثل كي انترناشونال في منطقتك.

ميتران وشيراك بحثا الموقف بجملته :

إظهار الموظف الإيراني المطلوب في مؤتمر صحافي صعد الأزمة الدبلوماسية بين فرنسا وإيران

باريس ـ وكالات الانباء : اثارت السفارة الايرانية في باريس دهشة السلطات الفرنسية والدوائر الدبلوماسية عندما اظهرت الليلة قبل الماضية وبشكل مفاجيء احد موظفيها المطلوبين للشهادة امام القضاء الفرنسي «بتهمة ارهابية» في مؤتمر صحافي حاشد...

وبينما كان عشرات من رجال الشرطة يراقبون مبنى السفارة دعا المسؤولين الايرانيون صحفيين الى السفارة ليشهدوا الظهور المفاجيء للمترجم وليد جوردجي الذي تتعقبه الشرطة لما يتردد عن صلاته بجماعات مسلحة شرق اوسطية.

ودعا القائم بالاعمال السفارة غلام رضا حدادي وزارة الخارجية الفرنسية الى التدخل في القضية وفي نفس الوقت ابلغ الصحفيين ان جوردجي سيستمر في عمله داخل السفارة.

وقام جوردجي الذي بدا متعبا ومتوترا بترجمة تصريحات حدادي ولكنه لم يتحدث بالاصالة عن نفسه.

ومنذ يوم الثلاثاء الماضي يقوم عشرات من رجال الشرطة بمراقبة السفارة التي تقع في وسط باريس عقب ورود تقارير عن وجود جوردجي داخلها. وكانت الشرطة تعتقد من قبل انه فر الى سويسرا.

البحث عن حل

وعرض حدادي جواز سفر جوردجي امام الصحفيين ليظهر انه يحمل تأشيرة اصدرتها فرنسا وان اوراقه سليمة. وقال اننا نأمل بايجاد حل لهذه المشكلة في اسرع وقت ممكن وان يصبح في امكان جوردجي العودة الى بلاده.

وذكر ان ايران تتحرك نحو اعادة العلاقات مع فرنسا الى طبيعتها، وان حل هذه المشكلة سيعجل بعملية اعادة العلاقات الى طبيعتها وسيتم حل المشاكل القائمة بين بلدينا.

وكان جوردجي قد طلب من قبل القضاء الفرنسي الادلاء بشهادته في التحقيقات الجارية حول سلسلة التفجيرات التي هزت باريس في سبتمبر (ايلول) الماضي وما يتردد عن علاقته بمنظمة «الخلايا الثورية المسلحة اللبنانية».

ميتران وشيراك

وقد بحث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في اجتماع عقده في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية مع جاك شيراك رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين ابعاد الأزمة الدبلوماسية بين فرنسا وايران.

وقد دفع ميتران الى عقد الاجتماع الذي حضره ايضا وزيرا الداخلية وشؤون الامن ظهور جوردجي في مؤتمره الصحافي بالسفارة.

ورفض كل من ميتران وشيراك والوزراء الذين شاركوا في الاجتماع الادلاء بأية تصريحات للصحفيين عما دار خلاله الا ان مصادر قصر الاليزيه اوضحت ان ميتران بحث في الاجتماع ابعاد المحاصرة الحالية للسفارة الفرنسية في طهران وكذلك الموقف الفرنسي بعد ظهور جوردجي في المؤتمر الصحافي الى جانب القائم بالاعمال الايراني.

وكانت الازمة الدبلوماسية بين البلدين قد تصاعدت في اليومين الاخيرين بعد قيام السلطات الايرانية بمحاصرة السفارة الفرنسية في طهران ومنع الدخول او الخروج منها لأي كان.

ولكن احد اعضاء السفارة قال في اتصال تليفوني اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من باريس امس بأن بيار لافرانس القائم بالاعمال في طهران تمكن من الخروج الليلة قبل الماضية من السفارة ثم عاد اليها بعد ذلك.

واوضح ان جميع الاشخاص الموجودين بالداخل يحصلون على احتياجاتهم بشكل منتظم في كل مرة تجري فيها السفارة اتصالا هاتفيا مع وزارة الخارجية الايرانية لتنقل لها قائمة باحتياجات العاملين التي تلبى خلال وقت قصير.

بنما قد تطرد السفير الامريكي

بنما ـ ا. ف. ب: قال جورج اباديا وزير خارجية بنما ان بلاده تبحث احتمال اعلان ارثر ديفيز السفير الامريكي المعتمد لدى بنما شخصا غير مرغوب فيه.

وفي مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية رفض الوزير الاتهام الامريكي بأن الحكومة شجعت وسمحت بهجوم المتظاهرين يوم الثلاثاء الماضي على مقر البعثة الدبلوماسية لواشنطن. وكان المتظاهرون قد القوا بالحجارة واكياس الطلاء الاحمر على مبنى السفارة الامريكية.

وقال اباديا انه مجرد انفجار للشعور الوطني وشعور الكرامة لدى شعب يواجه جراحا وعنفا اثارهما مجلس الشيوخ الامريكي وذلك في تلميح الى تصويت اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في الاسبوع الماضي للمطالبة باستقالة الجنرال نورييجا رئيس بنما المتهم بالفساد وتزوير الانتخابات.

واستبعد وزير خارجية بنما قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واعلن ان حكومته ستصلح على نفقتها الخسائر التي لحقت بالسفارة.

تقشف امريكي على حساب اليابانيين!

طوكيو ـ كونا : ابلغت القوات الامريكية المرابطة في اليابان امس ٣٠٢ يابانيين في ست قواعد بحرية امريكية بجزيرة اوكيناوا بقرار طردهم في ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد وجه رئيس هيئة الاركان ارثر جوستافسون اللوم الى ارتفاع قيمة الين الحاد مقابل الدولار الامريكي لطرد اليابانيين.

وكانت الحكومة اليابانية قد بدأت في الشهر الماضي بتخصيص زهاء ١٢٥ مليون دولار بموجب اتفاق خاص مع الحكومة الامريكية لاقتسام العلاوات التي تدفعها القوات الامريكية للموظفين اليابانيين.

ولهذا استغربت السلطات العسكرية اليابانية اجراء الاستغناء عن خدمات اليابانيين في القواعد الامريكية.

وتعتزم القوات الامريكية ايضا معاملة سبعة آلاف ياباني في قواعدها باوكيناوا على اساس عمل جزئي مؤقت بعد اغلاق نوادي الضباط لتخفيض النفقات.

ويعمل ٢١ الف ياباني حاليا في القواعد الامريكية في اليابان وقد اعلن اتحاد يضمهم انه سيلجأ الى الاحتجاج ضد الاجراء.

تمرد مسلح في سجن اسباني

باداجوز ـ اسبانيا : وكالات الانباء قال مصدر امني ان سجينا انتحر خلال عملية لقوات الامن الاسبانية لانهاء تمرد في سجن باداجوز (جنوب غربي اسبانيا) في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية.

وقد اصيب ثلاثة من افراد قوى الامن واربعة من حراس السجن باصابات طفيفة خلال تدخلهم لاطلاق سراح ١٣ موظفا في السجن احتجزهم اربعة سجناء مسلحين ببنادق كرهائن اعتبارا من بعد ظهر امس الاول.

وذكر متحدث باسم وزارة العدل ان احد المسؤولين الاربعة عن التمرد وهو سجين يقضي عقوبة لمدة ١٤ عاما اطلق رصاصة على صدره حين بدأ البوليس الهجوم.

وكان التمرد بدأ حين طوق اربعة سجناء في محاولة للهرب احد حراس السجن واستولوا على مفاتيحه واستخدموها في فتح كافة زنزانات احد عنابر السجن حيث يوجد ١٢٠ سجينا من اصل ٦٠٠ سجين وهددوا بقتل رهائنهم اذا لم تسلمهم السلطات شاحنة صغيرة.

ويعود تاريخ اخر عملية احتجاز رهائن في السجون الاسبانية الى ثلاثة اسابيع مضت في بورجوس (٢٧٥ كيلومترا) الى الشمال الشرقي من مدريد وتم اطلاق سراح الرهائن جميعهم دون اصابات بعد تدخل قوات البوليس.

رئيس بنجلاديش يبدأ زيارته للصين

بكين ـ ا. ف. ب: بدأ رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش امس زيارته الرسمية الرابعة لبكين التي تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من الرئيس الصيني لي شيانيان.

وذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان الرئيس حسين ارشاد الذي وصل مساء امس الاول الى بكين اجرى ايضا محادثات مع جاو زيانج رئيس الوزراء وسكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني.

واضافت ان الرئيس الصيني قال بأن تبادل الزيارات بين زعماء الدولتين شبيه بتبادل الزيارات بين اقارب.

ضحكة متبادلة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي اثناء اللقاء الذي تم بينهما في موسكو اول من امس.

سلاح الجو الامريكي يحقق بشأن احتمال وجود خلل في صواريخ «كروز»

واشنطن ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان سلاح الجو الامريكي بدأ تحقيقا حول احتمالات وجود خلل في صواريخه النووية من طراز «كروز» المحمولة جوا وعددها ١٧١٥ صاروخا.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين عسكريين ومصادر في الكونجرس ان التحقيق بدأ على اثر معلومات تقدم بها موظفو مصنع «نورثروب» تشير الى ان الاختبارات للتأكد من مدى امن عنصر اليكتروني رئيسي في هذه الصواريخ لم تجر بالطريقة الصحيحة.

واعلنت «نورثروب» امس الاول ان اربعة من موظفي مصنعها في بومونا بولاية كاليفورنيا حيث صنعت هذه العناصر اوقفوا عن العمل انتظارا لنتائج التحقيق الذي بدأ في الاسبوع الماضي.

وذكر ليس دالي المتحدث باسم «نورثروب» ان المشكلة تتعلق «بوحدة استقرار الارتفاع» في الصواريخ وهي عنصر الكتروني يهدف الى ضمان الا تنحرف الصواريخ عن طريقها المرسوم لدى اطلاقها من الطائرات (بي ٥٢).

كما اعلنت «نورثروب» ان اثنين من مسؤولين في فرعها (اليكترونيك ديفيجن) في هاوثورن (بنسلفانيا) فصلا من منصبيهما على اثر اتهامات تشير الى ان الشركة قدمت بلا وجه حق فواتير لوزارة الدفاع عن عدد من العقود الخاصة بالصواريخ الجديدة العابرة للقارات من طراز «ام اكس».

ويصطدم برنامج «ام اكس» بمعارضة قوية من الكونجرس خاصة بسبب معلومات تشير الى ان نظام توجيه هذه الصواريخ الذي تصنعه شركة «نورثروب» ايضا به عدة مشكلات.

السلطات الالمانية تدعو مواطنيها لمساعدتها في القبض على عميل سوفياتي

فيسبادن (المانيا الاتحادية) ـ وكالات الانباء: وجه البوليس القضائي الالماني الغربي نداء الى المواطنين للمساعدة في القبض على عميل كبير للمخابرات السوفياتية انتحل لسنوات طويلة شخصية طالب يدعى فرانز بيكر وكان عشيقا لسكرتيرة جاسوسة في رئاسة الجمهورية في بون.

وقد اكتشف امر مارجريت هوك (٥٢ عاما) رئيسة قسم السكرتارية في جهاز كبير تابع لرئاسة الجمهورية والقي القبض عليها في ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٨٥ في بون، واعترفت بانها قدمت لمدة ١٥ عاما افلاما مصغرة لوثائق سرية لشخص يدعى فرانز بيكر وقعت في غرامه.

ونشرت السلطات الالمانية في الصحف صورة «فرانز بيكر» المعروف باسم فرنر فوجتيك وهو في السادسة والاربعين من عمره وشعره داكن ومتموج وله سوالف، واهابت بكل مواطن يكون قد رآه او لديه معلومات عن الاتصالات التي اجراها او الاماكن التي تردد عليها الى الادلاء بمعلوماته في اي قسم من اقسام البوليس.

وقد دخل (بيكر) المانيا الاتحادية في ١٩٦٦ واقام في بون في ١٩٦٧، وعاش الفترة من ١٩٧٢ الى ١٩٧٥ في سويسرا، وقد توصلت المخابرات الالمانية الى ان (فرانز بيكر) كانت له علاقات مع نساء كثيرات وانه كان يقدم اليهن نفسه باعتباره طالبا في كلية التربية، وقد حاول على الاقل مع واحدة منهن تجنيدها كعميلة للمخابرات السوفياتية.

اما مارجريت هوك فتحاكم منذ ١٥ يونيو (حزيران) الماضي في دوسلدورف بتهمة الخيانة العظمى. وقد سربت لفرانز بيكر عددا كبيرا من الوثائق وخاصة في مجال امن المانيا الاتحادية.

بسرعة

اسبانيا تشترك لاول مرة بمناورات اطلسية

● مدريد ـ قررت اسبانيا الاشتراك لاول مرة في المناورة الجوية والبحرية التي يجريها حلف شمال الاطلسي (الناتو) في اخر اغسطس (آب) واوائل سبتمبر (ايلول) القادمين في مياه المحيط الاطلسي والبحر المتوسط.

واعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسبانية صباح امس في حديث له مع الراديو الوطني الاسباني ان هذه المناورة والتي يطلق عليها «اوشيان سفاري» تجري كل ثلاث او اربع سنوات وهدفها تعزيز الدعم الجوي والبحري الامريكي للقوات الحليفة من الدول الغربية.

اتهام سياسي شيلي «بالحث على الارهاب»

سانتياجو ـ قال مصدر قضائي في شيلي ان محكمة استئناف سانتياجو ايدت امس الاول الحكم بسجن كلودوميرو الميدا الزعيم الاشتراكي المتهم «بالحث على الارهاب».

وكان احد القضاة قد برر يوم الجمعة الماضي في حيثيات حكمه حبس وزير الخارجية السابق في عهد الرئيس سلفاتور الليندي بتهمة «الحث على الارهاب» في بعض تصريحاته التي ادلى بها وهو في المنفى.

وكان الميدا (٦٤ عاما) قد قدم للقضاء يوم ٢٢ يونيو (حزيران) الماضي بعد ان نقل من شيلي شيكو (١٨٠٠ كيلومتر) الى الجنوب من سانتياجو حيث حددت اقامته لدى عودته من المنفى في مارس (آذار) الماضي.

ولايتي يعود من رحلة للنمسا وايطاليا

طهران ـ عاد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الى طهران صباح امس بعد زيارة رسمية قام بها للنمسا وايطاليا استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في البلدين تناولت العلاقات الثنائية والقضايا موضوع الاهتمام المشترك.

ووصف ولايتي مباحثاته في روما وفيينا في تصريح له بهذا الصدد ونقله راديو طهران بانها كانت «بناءة».



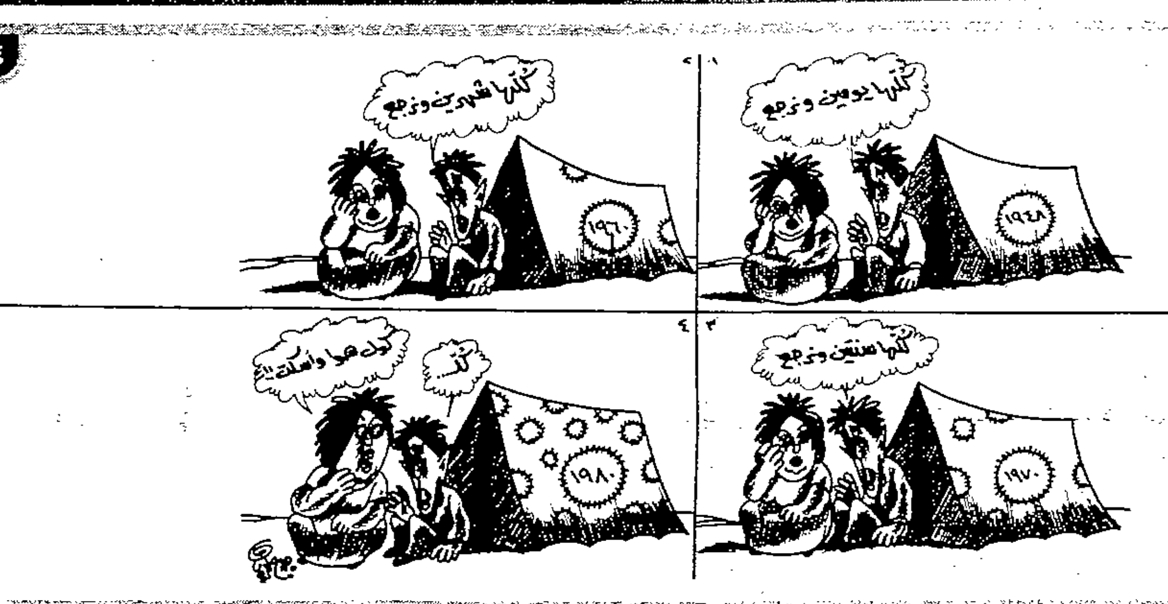


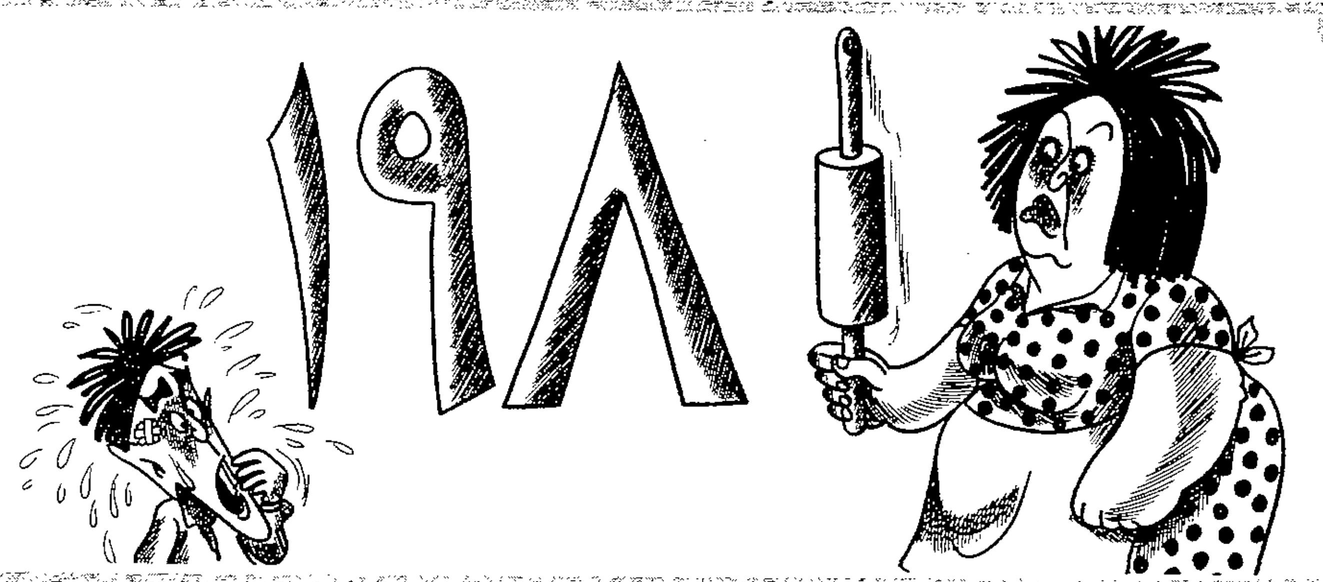



اسمع الكلمة والبس رقم جديد امسنلك!
10
٩ سنوات على عائلة فهمان


عزيزي القارئ
نحن عائلة فهمانين..
انا فهمان .وزوجتي فهمانه وولدنا فهمي ... وكل يوم وابتداء
من الغد هانقدملكم
عصارة فهمنا..
وحتى تفهموا علينا كويس
ماتنسوا تكونوا معانا
كل يوم
وفهمكم وفهمنا كفاية
والى اللقاء غداً!
استاذ فهمان
STOP
العدد الاول
١٩٧٨


ممكن أجر البلكونه بس ؟!
١٩٧٩

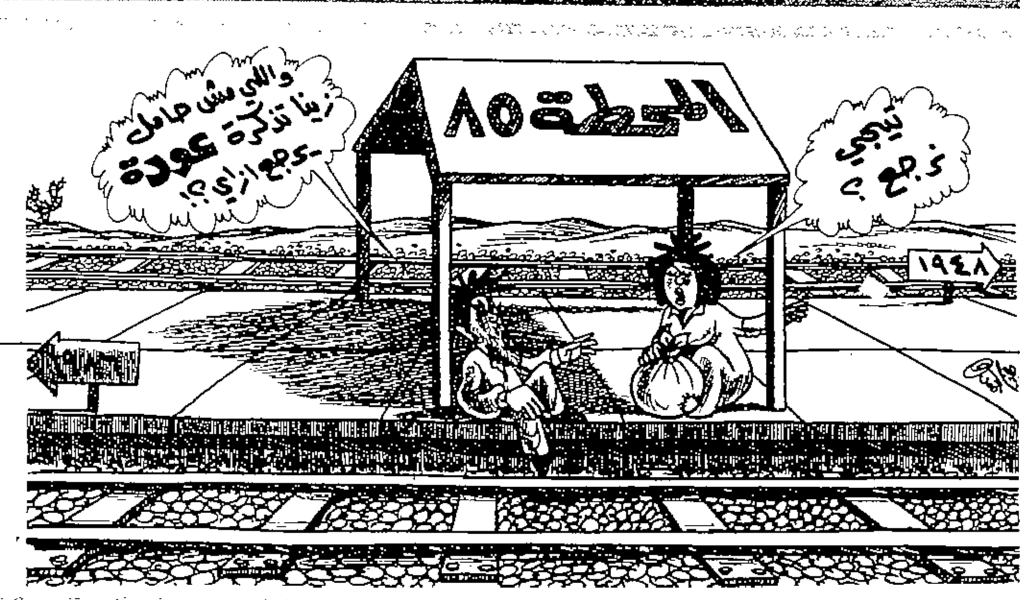

كلها يومين ونرجع
١٩٤٨
كلها شهرين ونرجع
١٩٦٠
كلها سنتين ونرجع
١٩٧٠
كُـ...
كُل هوا واسكت!!
١٩٨٠


١٩٨١


١٩٨؟
لبنان


يابا.. ليه رايحين عالجزائر مش عافلسطين؟!
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن!!
١٩٨٣
١٩٤٨


١٩٨٤
١٩٤


المحطة ٨٥
نرجع؟
واللي مش حامل زينا تذكرة عودة يرجع ازاي؟!
١٩٤٨


١٩٨
٢٠٤٢
٣٣٨


١٩٨٧
عام القضية الفلسطينية
كانون ثاني

د. أنيس صايغ في حوار مع الشرق الأوسط:

دعم الملك فهد لمشاريع الموسوعة الفلسطينية ساعدنا على تجاوز المصاعب وتحقيق خطة الإصدار

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

في الطائف كان اجتماع المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية، وذلك العمل الكبير الذي ينتظره الكثير.. وراء خروجه فضل يعود لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي لم يتوان لحظة عندما علم بما تواجهه الموسوعة من مصاعب في التمويل، حتى قدم دعمه الكامل لها ورصد مبلغ ٥ ملايين دولار لمشاريع الموسوعة.

الحوار التالي معه اجراه «الشرق الأوسط» الدكتور محمود زايد مع الدكتور انيس صايغ مستشار الموسوعة الفلسطينية ورئيس تحريرها.

● حفلت صحف الاسبوع الماضي باخبار المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية بمناسبة اجتماعه في الطائف بالمملكة العربية السعودية. هل لكم ان تحدثونا عن هذه الاجتماعات وخلفياتها وقراراتها ونتائجها؟

ـ المجلس الاستشاري لهيئة الموسوعة الفلسطينية هو اعلى سلطة في هذه الهيئة التي تشكلت منذ عشر سنوات في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبجهد خاص من الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة المذكورة. ويتكون المجلس من خمسة وعشرين شخصية عربية مرموقة، ثلثاهم تقريبا من الوزراء وكبار المسؤولين الحاليين او السابقين في اكثر من خمسة عشر قطرا عربيا.

وبالرغم من الصفة الاستشارية للمجلس (كما هو واضح في اسمه) فان مجلس ادارة هيئة الموسوعة، اعترافا منه بالكفاءات النادرة التي يتمتع بها اعضاء المجلس الاستشاري في معالجتهم لشؤونه وشجونه، اعتاد ان يعامل مع ما يصدر عن المجلس الاستشاري كمقررات وتوجيهات وارشادات، وليس كمجرد تمنيات او توصيات أو نصائح.

لقد انعقد المجلس الاستشاري خلال السنوات العشر الماضية اربع مرات. كان آخرها، اجتماع الطائف، اخطر هذه الاجتماعات وكانت قرارات الاجتماع الأخير اكثر حسما واثرا في مسيرة موسوعتنا. وذلك لسببين:

الأول، كان اجتماع الطائف اول اجتماع يعقده المجلس الاستشاري بعد انجاز المرحلة الأولى من مشروع الموسوعة متعدد المراحل ـ اي بعد صدور القسم الأول (العام) من الموسوعة، في مجلداته الأربعة ومداخله الألفين. وبالتالي لم تعد مناقشات اعضاء المجلس تدور حول ما يجب ان نعمل وكيف يجب ان نعمل بقدر ما دارت هذه المرة حول ماذا عملنا والى اي حد نجحنا او فشلنا (او بالاحرى، اين نجحنا واين فشلنا). اي انه كان اجتماعا للتقييم اولا ولدرس خطط المستقبل على ضوء الواقع الحاصل والتجربة الملموسة وليس انطلاقا من احلام هائمة وتمنيات عائمة كما يحصل احيانا في مناقشات مجالس مشابهة لهيئات ثقافية كثيرة.

الثاني، ان المملكة العربية السعودية (وقد اخذ عاهلها على عاتقه مسؤولية تغطية نفقات الموسوعة في اطار الخطة العلمية للموسوعة التي اقرها المجلس الاستشاري سابقا) انما اكدت في الاجتماع الأخير من جديد حرصها على الموسوعة واستمرار رعايتها حتى تنجز الخطوات الأساسية الثلاث التي تضمنتها الخطة العلمية. بحيث تحول نقاش اجتماعات الطائف من بحث عن مصادر مالية تغطي النفقات الأساسية الى بحث في افضل السبل الى صرف المبالغ المتوافرة (بفضل الملك فهد بن عبد العزيز) ضمن نطاق الخطة العلمية للحصول على اعلى مستوى من الانتاج.

لهذين العاملين كان محور النقاش في اجتماع الدورة الأخيرة للمجلس الاستشاري حول الأمور الراهنة والوقائع الملموسة، وانطلق منها الى رسم الخطط المرحلية على ارض الواقع، بعيدا عن التعميمات والنظريات والتأملات الضبابية التي ما اكثر ما تضيع فيها مشاريع ثقافية قيمة. من هنا فان اجتماع الطائف انما هو بنظري اهم اجتماع عقدته هيئة الموسوعة الفلسطينية، على اي مستوى كان، منذ قيامها قبل عشرة أعوام تقريبا.

● ● ●

● لنأخذ الشق الأول من هذا العرض لما جرى في مدينة الطائف: تقييم المرحلة السابقة. نريد ان نعلم الى اي حد تعتقد ان المجلس الاستشاري راض عن عمل الموسوعة حتى الآن، وخاصة على خلفية ظهور كتابات تطعن بالموسوعة وتشكك بقيمتها العلمية وبموضوعية باحثيها ومحرريها.. وبعضها يدعو السعودية الى ايقاف الدعم.

ـ لقد ذكرت السادة اعضاء المجلس الاستشاري في التقرير الذي رفعته لهم باسم مجلس الادارة (باعتباري مقرر المجلس ومستشار رئيسه، ورئيس تحرير القسمين الثاني والثالث) بحقيقة لا اظن انها تغيب عن بال السادة الأعضاء، وهي ان مجلسهم الكريم كان في ربيع ١٩٨١ قد ارتأى ان ندفع بمواد القسم العام الى الطباعة حال انجازها (اعدادا ومراجعة) لتقف الموسوعة بذلك على ارض صلبة، ولتنطلق نحو تحقيق المراحل التالية من خطتها على ضوء ما سيرد من ملاحظات وانتقادات للعمل المنشود، على ان يصار فيما بعد انجاز الخطوتين التاليتين (القسمين الثاني للدراسات المتخصصة والثالث للملاحق) الى اعادة طباعة القسم الأول، مستفيدين من اية ملاحظات وتصحيحات وآراء يتفضل العلماء وأصحاب الاختصاص بتقديمها لنا. وبهذا المنطق نفسه ارتأى المجلس الاستشاري في اجتماعه قبل الأخير (١٩٨١) أن لا يطبع من الموسوعة الفلسطينية في قسمها الأول غير عشرة آلاف نسخة، باعتبار ان الطبعة الثانية، المنقحة والمعدلة للقسم العام نفسه، لابد ان تصدر في اقل من عقد من الزمان.

وهذا ما حصل بالفعل. ما ان صدر القسم العام (الأول) مطلع ١٩٨٥ حتى بدأ قلم تحرير الطبعة الثانية يجمع كل ما ينشر من تصحيحات وملاحظات وانتقادات وافكار وآراء، ويحلله ويتخذ بشأنه القرارات المناسبة التي ستظهر الى العيان عند صدور الطبعة المنقحة، بعد سنوات ان شاء الله. فمن الواضح ان صدور هذه الطبعة العتيدة لن يكون بين ليلة وضحاها. فحسب الخطة العلمية للموسوعة (التي وضعها جمع من الخبراء أواخر السبعينات وأقرها المجلس الاستشاري في جلسات سابقة)، سيعمد مجلس الادارة الى اعادة الطباعة بعد انجاز القسمين الثاني والثالث (اعدادا وطباعة)، وهو امر سيستغرق عدة سنوات، لأن الموسوعات لا تحضر في أسابيع او اشهر! بل ان اتجاها برز في اجتماع الطائف الأخير يدعو الى اعتبار ترجمة الموسوعة الى لغة اجنبية (وهو مشروع كان سابقا يعتبر تاليا لاعادة طباعة القسم الأول) على رأس أولويات المشاريع المقبلة للموسوعة بعد طباعة القسمين الثاني والثالث.

أعود الى سؤال. ان هيئة الموسوعة الفلسطينية، بأجهزتها المختلفة، انما تنظر الى الموضوع من زاوية عبر عنها تقرير مجلس الادارة الى المجلس الاستشاري في الاسبوع الماضي في الطائف، اذ قال التقرير: «ليس من عمل كامل. والعمل الموسوعي، وخاصة في موضوع بكر كالموضوع الفلسطيني، يحتاج دوما وباستمرار الى مراجعة وتعديل وتصحيح والى نقد ذاتي وخارجي، ليصل في نهاية المطاف الى مستوى يرضي القائمين به. والحقيقة ان لا مقالات المدح ورسائل التقريظ وعبارات الشكر التي قرأناها وسمعناها واستلمناها، ولا عشرات البحوث والدراسات التي نشرت في عشرين شهرا الماضية واعتمدت الموسوعة اعتمادا قليلا اوكثيرا (وبعضها رسائل جامعية لشهادات عليا)، ولا عشرات المقاطع والمداخل التي اقتبستها او نقلتها بالكامل من الموسوعة صحف وكتب اخرى باشارة الى المصدر أو بدون اشارة، لا هذا ولا ذاك ولا ذلك يحق له ان يبعث فينا غرورا خاطئا أو ثقة كاذبة. فنحن، سواء في مجلس الادارة او في لجان التحرير، ندرك تمام الادراك ان ما صدر هو مجرد خطوة تظل ناقصة، بل ومبتورة، ما لم تلحقها خطوات تعدلها وتصححها وتكملها».

وقد اسعدنا ان نسمع رئيس المجلس الاستشاري للموسوعة الفلسطينية، السيد عبد الوهاب احمد عبد الواسع، وزير الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية، يقيم ما صدر من الموسوعة بهذه الكلمات التي تفضل بها في خطابه بافتتاح الدورة. فبعد ان اعتبر الموسوعة «أحد الروافد الهامة للجانب الاعلامي لمعركتنا مع العدو الصهيوني»، قال «انها نجحت في ايضاح الحقيقة وتفنيد المزاعم والدعاوى الكاذبة والانتقادات الباطلة للعدو». ثم خلص الى القول «لقد استطاعت الموسوعة الفلسطينية ان تحقق خطوات ايجابية نحو الهدف الذي نريد، وهو العمل على نشر الحقيقة واضحة امام كل شخص وفي اي مكان يستطيع ان يصل اليه الاعلام الغربي. ولقد حققت هذه الموسوعة اثارا ايجابية في كثير من الشعوب بل وعند كثيرين من الناس. وبدأ الناس يتساءلون بعد ان ظهرت الحقائق عارية من الزيف وبعيدة عن الافتراء ما هي قضية فلسطين وماذا عن شعوبها المغلوبة على امرها».

وزاد في قيمة هذا الرأي المجرد الذي افتتح به الرجل الكبير الخبير بشؤون الموسوعة وبشؤون الاعلام والدعوة، اجتماعات المجلس الاستشاري ما اختتم به هذه الاجتماعات نفسها بعد يومين حافلين بالنقاش والنقد الذاتي والمراجعة الصادقة للعمل في مختلف جوانبه، حينما ابلغ الحضور انه نقل الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، الذي يرعى الموسوعة منذ سنوات ما دار في هذه الاجتماعات، وان الملك كلفه بنقل تحياته ودعمه لهذا المشروع العربي الاسلامي الانساني، ما صدر منه وما سيصدر، واستعداده الكامل لاستمرار هذا الدعم حتى تنتهي المراحل الثلاث التي نصت عليها «الخطة العلمية» للموسوعة.

اني اكذب عليك اذا زعمت اننا، كمجلس ادارة او كلجنة تحرير، عدنا من الطائف مرتاحين لهذه العبارات المشجعة وهذه المواقف النبيلة. على العكس. ان ثقة العاهل السعودي وولي عهده، وحكومته، ودعمهم الكامل المعنوي والمادي لمشروعنا الحضاري، اوقع في نفوسنا التهيب والرهبة. التهيب امام المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقنا. والرهبة من مجرد فكرة ان نفشل في تحقيق هذه الآمال الكبيرة والكريمة.

لذلك فأنا أقول بصدق وبصراحة اننا ذهبنا الى الطائف نعتز بعمل ثقافي ووطني يخدم النضال الفلسطيني والحق العربي والتراث الاسلامي والقيم الانسانية، وخرجنا من الطائف نحمل هما طارئا: ان نحقق الهدف السامي الذي حدده لنا خادم الحرمين الشريفين، وقد شرف مشروع الموسوعة بأن اعتبره واحدا من مجالات خدمة فلسطين التي اخذها على مسؤوليته وعاتقه.

● تتحدث عن دعم الملك فهد بن عبد العزيز. ما قصة هذا الدعم؟

ـ في العام ١٩٨١، وكان رئيس التحرير السابق العالم الكبير الاستاذ عبد الهادي هاشم (شفاه الله واعاده الى اسرة الموسوعة) قد قارب انجاز اعداد القسم الأول، العام، من الموسوعة ـ اعلنا للسادة أعضاء المجلس الاستشاري المنعقد في دورته العادية الثالثة في تونس ان المبالغ التي تبرعت بها اقطار عربية كادت تنفد. ولم يعد بالامكان دفع المادة الى الطباعة عندما تصبح جاهزة لذلك.

فكان ان تأثر الكاتب العربي الكبير وعميد الصحافيين العرب، الأستاذ احمد بهاء الدين، عضو مجلسنا الاستشاري. بهذا الوضع المؤسف وكتب مقالا في جريدة «الشرق الأوسط» يدعو المسؤولين العرب الى مد يد العون لهذا المشروع الحيوي.

ويقرأ الملك فهد بن عبد العزيز (وكان لا يزال وليا لعهد المملكة العربية السعودية) «الشرق الأوسط» (واحسبه لا يزال يقرأها باستمرار)، ويقرأ فيها كلمات الاستاذ بهاء الدين، ويتأثر ويأسف لان تعجز مؤسسة ثقافية مثل هيئة الموسوعة عن تحقيق اول وابسط طموحاتها في طباعة نتاج صرفت سنوات عديدة في تحضيره. ويأمر برصد مبلغ خمسة ملايين دولار لمشاريع الموسوعة الأساسية (أي الأقسام الثلاثة التي جرى الكلام عنها).

بفضل هذه الهبة الملكية الكريمة انجزنا اعداد القسم الأول، وطبعناه في ايطاليا، ووزعناه. وبفضلها اعددنا القسم الثاني، الخاص بالدراسات المتخصصة، ونأمل ان ندفع به الى المطبعة في غضون ثلاثة اشهر. كما نأمل ان نتمكن، بعد نشر القسم الثاني اواخر العام القادم، ان نباشر باعداد ثم بطباعة القسم الثالث، وهو عبارة عن خمسة مجلدات ضخمة في الوثائق والمراجع والاحصاءات والخرائط والصور المتعلقة بفلسطين شعبا وارضا وحضارة وقضية، وثلاثة فهارس مفصلة لما صدر وسيصدر من الموسوعة، للاعلام وللمواقع والموضوعات.



خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز

كتاب جديد
الحلقة المفقودة في تاريخ الحركة الوطنية
المناورات الأجنبية ضد السيادة المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الصحافي المغربي، مصطفى العلوي، الجزء الثاني من كتاب «المناورات الأجنبية ضد السيادة المغربية»، وهو بعنوان «الجهاد الاكبر»، بعد ان صدر الجزء الاول قبل ستة شهور تحت عنوان «الحسن الاول»..

يقول المؤلف عن الجزء الثاني بانه «الحلقة المفقودة في تاريخ الحركة الوطنية المغربية التي رفضت ان يرفع العلم الفرنسي علم ١٩٠٠ على تلال المناطق المغربية وقصباتها وقصورها...».

وقد افتتح العلوي كتابه بمقدمة القى فيها مزيدا من الاضواء على الحاجب أبا حماد الذي أصبح وصيا على عرش المغرب اثر وفاة السلطان الحسن الأول، والذي قال عنه الكاتب الفرنسي شارل اندري جوليان بأن «وصايته كانت نوعا من الملك».. كما قدم شهادة خبير عسكري فرنسي عن كيفية استيلاء الجيش الفرنسي على الصحراء الشرقية التي كانت تابعة للمغرب منذ قرون، مبينا الحدود التي كانت قائمة بين الامبراطورية العثمانية والمملكة المغربية.

تقسيم المغرب

قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة اقسام يتناول اولها «المناورات الشمولية لتفكيك الوحدة المغربية»، تلك المناورات التي كانت تشترك في حبكها عدة دول على عدة جبهات.

فبعد شهور قليلة من وفاة الحسن الأول، سارع رئيس الحكومة البريطانية اللورد ساليز بوري الى التصريح بقوله: «ان اقتسام المغرب بين الدول لابد وان يتم في نفس الوقت الذي تقتسم فيه تركيا». وكان البريطانيون يعتمدون على «الجندي الهارب من سجن جبل طارق»، هنري ماك لين الذي استطاع ان يتسلل الى قصر السلطان عارضا خدمته وخبرته العسكرية، فأصبح هو الخبير العسكري الأول الذي يدرب الجنود ويخطط التحصينات ويشرف على تنفيذها ويقترح جلب الخبراء العسكريين الأجانب الذين يختارهم.. فلما تولى الحاجب باحماد الوصاية على العرش نظرا لصغر سن السلطان عبد العزيز، أصبح هنري ماك لين صاحب الأمر والنهي في البلاد، وخاصة بعد ان مات الوصي باحماد مسموما في ظروف غامضة!!

فيما اصبح احتلال المغرب قضية فرنسا الأولى، سواء في عهد الحاجب الوصي باحماد الذي عرفوا كيف يجعلوه في خدمتهم، أو في عهد ابن سديرة صاحب المدفع الذي أهداه الفرنسيون للسلطان، وكان الخلاف منحصرا في اختيار طريقة الاحتلال، وخاصة بعد ان تنازلت فرنسا لبريطانيا عن أطماعها في مصر مقابل تخلي بريطانيا عن اطماعها في المغرب.

وفي القسم الثاني، وهو بعنوان «الجهاد الاكبر»، يتوسع المؤلف في استعراض الأحداث والوقائع التي شهدتها جبهة الصحراء الشرقية اعتبارا لأنها الجبهة الوحيدة التي كان بامكان الفرنسيين ان يتسربوا منها مستغلين في ذلك احتلالهم للجزائر، فمن المؤتمر الشعبي الذي انعقد في هذه الجبهة عام ١٨٩٥، الى حكاية العامل (الوالي) الذي أصبح زعيما ومجاهدا، الى اسرار الجواسيس التي كانت تمهد لدخول الجيوش المستعمرة، الى دور الفساد الاداري في انهيار الرأي العام، وما يمثله استقلال المغرب من تهديد للاستعمار الفرنسي في الجزائر، الى بداية الاحتلال الفعلي انطلاقا من يناير (كانون الثاني) ١٩٠٠، وأهم المعارك التي دارت بهذه الجبهة، مع توضيح دور المناورات الدخلية.. وغيرها من الأحداث والملابسات التي رافقت عملية الاحتلال.

ويتناول القسم الثالث من الكتاب «جبهة الصحراء الغربية»، والمعارك التي خاضعها السكان ببسالة •

الضفة والقطاع.. ودراسة وثائقية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت الضفة الغربية وقطاع غزة.. تشكلان بذرة الصراع العربي الاسرائيلي بعد عقدين من الزمان ففي هذه المنطقة.. يعيش ما يقرب من مليون ونصف مليون فلسطيني وتتشكل من جغرافيتها، خناجر «جيواستراتيجية» موجهة الى الاسرائيليين، ويتمحور حول ثقلها السياسي مصير دول وأطراف المواجهة الرئيسية مع العدو وانطلاقا من هذه الحقيقة.. أعد الباحث رفعت سيد أحمد دراسة وثائقية عن الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويركز الباحث في دراسته على قناة «البحرين» الاسرائيلية التي افتتحها مناحيم بيجين في الثامن والعشرين من مايو عام ١٩٨١، والأخطار التي سيؤدي اليها مثل هذا المشروع.

ويهدف المشروع.. الى توصيل البحر الميت بالبحر المتوسط بطول يصل الى ١٠٨ كيلومترات يبدأ من «تل القطيفة» الذي يقع على البحر المتوسط وينتهي في منطقة «مسادة» بالقرب من البحر الميت بعد مروره بالنقب.. جنوبي بئر سبع. وقد قدرت تكاليف المشروع بـ ٦٨٥ مليون دولار، وكانت الحكومة الاسرائيلية قد وافقت عليه في الرابع والعشرين من اغسطس (آب) عام ١٩٨٠، ولم تعلن رسميا عن البدء في تنفيذه الا في منتصف عام ١٩٨١.. مستغلة في ذلك توتر الأوضاع في المنطقة اقليميا ودوليا.. وقد بدأ المشروع، ويكاد ينتهي دون الاعلان عن موقف أو رد فعل عربي حقيقي.. يأخذ في اعتباره الأخطار التي سيؤدي اليها المشروع، التي حصرها الباحث في النقاط التالية:

ـ إن المشروع سيؤدي الى اغتصاب المزيد من الأراضي والمياه العربية فالمشروع يبدأ من البحر الاقليمي لقطاع غزة ويمر بالأراضي المحتلة التابعة لهذا القطاع، ويصب في البحر الميت وكلها اراض ومياه عربية لابد أن تلجأ اسرائيل الى اغتصابها ونزع ملكيتها لتحقيق مشروعها، وهي من أخصب الأراضي العربية.

ـ سيؤدي المشروع الى ضرب الأهداف والمشاريع الاردنية على اختلافها فارتفاع منسوب البحر الميت وتغير نسبة ملوحته سيقضيان على جميع المشاريع الاردنية التصريفية في منطقة هذا المشروع.

ـ تعرض خزانات المياه الجوفية في قطاع غزة للخطر، نتيجة مرور القناة بمنطقة «القطيفة»، اذ من المتوقع أن تتسرب مياه البحر المالحة الى هذه الخزانات فتفقدها ويؤثر ذلك على استفادة السكان والمحاصيل الزراعية من هذه الخزانات.

ـ تغير الوضع الجغرافي والتركيب السكاني للمنطقة، حيث ستضطر أعداد غير قليلة من سكان قطاع غزة الى هجر املاكهم.

ـ اما من الناحية السياسية.. فمشروع القناة الاسرائيلية يؤكد نوايا الادارة الصهيونية تجاه فلسطين والمنطقة العربية في المستقبل القريب. فاسرائيل تهدف بشق القناة الى خلق واقع دائم لا يمكن تغييره او التنازل عنه بلا مقابل، وهو المنطق الذي كان ومازال يسيطر على عقلية القادة الصهاينة.

سادس تجربة طوارىء تتم بنجاح بمطار الملك خالد الدولي بالرياض:

استجابة سريعة من الدوائر المشاركة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من بهاء الدين احمد:
اجريت مؤخراً بمطار الملك خالد الدولي بالرياض تجربة طوارىء تمت بنجاح، وصفها مساعد مدير عام المطار للشؤون الفنية المهندس عبد الله الكريديس بأنه نجاح مطرد وملحوظ، وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عقب انتهاء التجربة ان الهدف من هذه التجارب هو تقييم مدى استجابة الدوائر المشاركة فيها لسرعة نداءات الطوارىء في مثل هذه الحالات.

وقال الكريديس ان هذه التجربة هي السادسة من نوعها وشارك فيها رئاسة الطيران المدني والخدمات الطبية بالمطار والمستشفى العسكري بالرياض ووزارة الصحة والخطوط السعودية والدفاع المدني وطلاب من كلية الملك فيصل الجوية.

وأوضح ان التجربة بدأت فور نداء بلغ من ادارة المطار لغرفة السيطرة التي أرسلت بدورها اشارة متعارف عليها برقم معين واستعدت جميع الجهات المشاركة وتم فتح الخط الساخن بين المستشفى العسكري ومطار الملك خالد الدولي، حيث تم ارسال اربع طائرات هليكوبتر تابعة للاخلاء الطبي بالمستشفى العسكري الى ارض المطار في مدة لم تتجاوز العشر دقائق، وكانت سيارات الاسعاف قد وصلت قبلها تقل العديد من الأطباء والممرضين والممرضات وبعد ان تصنيف المصابين الى ثلاثة انواع، نقل المصابين باصابات شديدة باطائرات الى المستشفى العسكري الذي كان قد جهز تماما لاستقبال هذه الحالات وتم استقبال هؤلاء المصابين من أطباء المستشفى في المطار الدولي المعد خصيصا لهذه الحالات حيث تم تخصيص عدد كاف من الأسر لاستقبال هذه الحالات.

حسب الخطة

وفي تصريح مماثل قال مساعد مدير مطار الملك خالد الدولي لشؤون التشغيل الاستاذ محمد بدر الدين ان عمليات التنسيق بين الجهات المشاركة تمت حسب الخطة الموضوعة لهذه التجارب التي تفيد كثيراً في تلافي حدوث اية اخطاء اذا ما حدث ـ لا قدر الله ـ وحدثت في الواقع.

وأوضح ان هذه التجارب يتم تصويرها عن طريق سيارة خاصة تستخدم لأول مرة في السعودية وهي مجهزة بأجهزة تحكم لجميع الجهات ويتواجد فيها قائد المطافي ومدير المطار المناوب وعدد من المسؤولين في هذه الجهات ليتمكنوا من توجيه الأفراد من داخل هذه السيارة التي توجد بها كاميرات تصوير واجهزة اتصالات مع برج المراقبة وهذه الكاميرات تتمكن من التصوير ليلا عن طريق مولدات كهربائية خاصة.

من جهة اخرى أعلن مدير الادارة الطبية بمستشفى القوات المسلحة بالرياض الدكتور رشيد الكحيمي ان هذه التجربة هي امتداد لتجارب سابقة وقال واعتقد اننا وصلنا فيها الى مستوى افضل.

واشار الدكتور الكحيمي ان جميع العاملين بالمستشفى بعد سماع النداء المحدد تواجد في الأماكن المعينة والخصصة لعمل كل منهم في سرعة واضحة وتم فتح جميع المستودعات والمخازن وجهزت غرف العمليات وأوقفت العمليات التي كان من المقرر إجراؤها في هذا الوقت الا ما لم يحتمل التأخير كما استعدت جميع سيارات الاسعاف والاطفاء والطائرات واصبحت على أهبة الاستعداد لتلقي التعليمات.

وأكد الدكتور الكحيمي ان التجربة تعتبر ناجحة تماما فقد تمت بسرعة واضحة حسب الخطة الموضوعة وان كانت هناك بعض الملاحظات التي سيراها المشاركون ليتم تلافيها في التجارب المقبلة ان شاء الله.



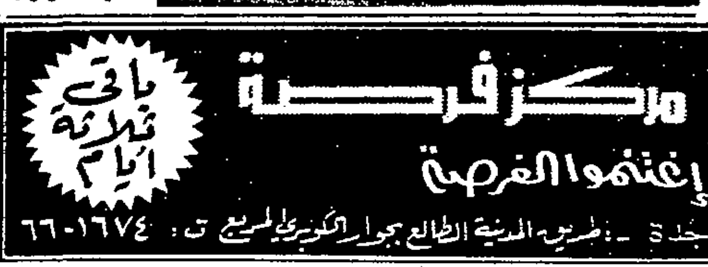
على سلم الطائرة



عمليات الإسعاف تتم بكفاءة وسرعة

عملية الإخلاء السريعة





الصورة السفلى لاندلاع الحريق والعليا للطائرة وعدد من المصابين المشاركين في عملية الطوارىء

جهاز المخابرات الإسرائيلي «شين بيت» يتخبط في الفضائح والفوضى

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ، ان جهاز المخابرات الاسرائيلي الداخلي شيروت بتحون (شين بيت) يجتاز حاليا حربا داخلية وان معنويات العاملين فيه متدهورة كما ان الارتباط يسود صفوفه بالنسبة لما هو مقبول من اجراءات وما هو غير مقبول .

ونسبت الصحيفة الى مصدر لم تحدده وصفته بانه على معرفة وثيقة بالجهاز قوله انهم يشعرون بالشلل و الاحباط والحرج الشديد .

وابلغ المصدر صحيفة « واشنطن بوست » ، انهم سيقومون بعملهم الآن ولكن احدا منهم لم يخاطر بظهره » .

وقالت الصحيفة في رسالة مطولة وردتها من القدس المحتلة ان التحقيق القضائي في اساليب التحقيق التي تتبعها الشين بيت يجري حاليا بعد اكتشاف عدة فضائح عن اساليب التعذيب التي تتبعها والتي ارغمت العديد من الابرياء على الاعتراف بأعمال لم يرتكبوها .

وأشارت الى ان نصف اعضاء القيادة العليا للشين بيت تركوا العمل او ارغموا على الاستقالة في العام الماضي .

فضيحتان !

وقالت أن الشين بيت تعاني من اثار الصدمة بعد فضيحتين هزتا اساسها واكدتا مصداقية تهم فلسطينية طويلة الامد بأن عملاء الشين بيت طالما عذبوا المعتقلين الفلسطينيين وادوا يمينا كاذبة امام المحاكم العسكرية بانهم لم يعذبوا احدا .

وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان الذي اثار هذه الأزمة حادثين كشفا كيف استغل كبار المسؤولين في الشين بيت مناصبهم وامر في أحدهما رئيس الجهاز ابراهام شالوم بقتل شابين فلسطينيين اعتقلا بعد عملية اختطاف سيارة باص قبل ثلاث سنوات وتبع ذلك سلسلة من الاكاذيب ومحاولات التغطية حول الجريمة .

اساليب غير مشروعة

اما الحادث الثاني فهو قيام كبار مسؤولي الشين بيت باستخدام وسائل تحقيق غير مشروعة لانتزاع اعترافات زائفة من عزت نافسو الذي كان ضابطا في الجيش الاسرائيلي ثم كذبوا في المحكمة ونظرت المحكمة الاسرائيلية العليا في استئنافه في مايو (ايار) الماضي .

وقالت « البوست » ان الشين بيت تجاوزت في كلتا الفضيحتين الخط الخفي مستخدمة سلطات عريضة ليس ضد العدو الفلسطيني فقط ولكن ضد اسرائيليين اخرين أي ضد الناس الذين يفترض ان يقوم الجهاز بحمايتهم .

المأساة !

واضافت الصحيفة ان المأساة تكمن في أن الناس الذين عانوا من ممارسات الشين بيت غير القانونية اكثر من غيرهم وهم المعتقلون الفلسطينيون لن يستفيدوا من فضح ممارساتها ووسائل التعذيب التي تصل الى حد الموت التي تمارسها ضدهم .

واشارت الى انه بالرغم من اعادة النظر في قضية نافسو وتبرئته قال العديدون من المدافعين عن حقوق الانسان انهم لا يعتزمون المطالبة قضائيا باعادة النظر في اي قضية حتى بالرغم من تقديرهم ان ٩٠ من المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في اسرائيل وعددهم اربعة الاف معتقل ادينوا بموجب اعترافات اصبحت موضعا للتساؤل الآن .

وقال المحامي الفلسطيني جوناثان كتاب « الا اتوقع ان يثمر كشف اساليب التعذيب التي تتبعها الشين بيت عن اي نتيجة لسبب بسيط وهو ان النظام نفسه يعتمد بشكل كبير على الاعترافات التي بدونها لا تتم محاكمة » .

وأضافت ان القانون في اسرائيل يمنع تعذيب اي شخص ولكن الطريقة التي يعمل بها النظام تتيح له القيام بعمليات التعذيب وانكار ذلك .

« واشنطن بوست »

فشلت محاولات فرنسا لتحسين علاقاتها مع ايران

تحت عنوان « حرب السفارات » كتبت صحيفة « لوفيجارو » مقالا علقت فيه على تدهور العلاقات بين فرنسا وايران فقالت ان المحاولات التي بذلتها فرنسا لتحسين علاقاتها مع ايران انتهت حتى الآن الى الفشل .

واضافت انه منذ وصول جاك شيراك الى الحكم حاول ان يقيم نوعا من التوازن في علاقات فرنسا مع كل من ايران والعراق بسبب كون الدولتين تشكلان اهمية قصوى للمصالح الفرنسية .

وقالت ان السياسة الفرنسية اصطدمت بموجة الارهاب التي اجتاحت مناطق عديدة من العالم ولا سيما في فرنسا ذاتها وفي منطقة الشرق الأوسط حيث طالت الاعمال الارهابية مواطنين فرنسيين .

وغني عن القول ان لايران ضلعا كبيرا في دعم عمليات الارهاب لاسيما وان اكثر الجماعات التي تمارس عمليات الخطف محسوبة على النظام الايراني .

« لوفيجارو »

قمة اوروبية اخرى مملة والازمات الاساسية الاربع باقية !

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تعليقا على القمة الاخيرة التي عقدها زعماء السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل فقالت:

اصبحت مؤتمرات القمة مألوفة مثل مباريات التنس ولكنها اكثر ضجرا ومملة الى درجة كبيرة. اذ ان المشتركين فيها يهتمون على ما يبدو بالمقابلات التي تجري معهم «بعد المباراة» اكثر من المباراة نفسها.

والواقع ان المؤتمر الاخير الذي عقده زعماء الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لم يحقق اكثر مما حققه مؤتمر قمة الدول الصناعية الغربية السبع الذي عقد في الشهر الماضي في مدينة البندقية وحضرته انذاك اليابان والولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية.

تجمع متناقض

فالسوق الاوروبية فيها من السكان تقريبا ما يعادل سكان الولايات المتحدة واليابان معا. كما ان صادراتها نصف صادرات البلدين معا. ولكن بدلا من ان تبرهن السوق على انها عملاق سياسي واقتصادي لا تزال تشكل تجمعا يفتقر الى الانسجام والارتياح وتعصف بها اربع ازمات لم تفعل القمة الاخيرة شيئا لحلها.

وربما اوضح الزعماء الاوروبيون لسياسييهم التابعين الطريق التي يجب عليهم ان يتبعوها. ولكن الوزراء وصغار السياسيين لا يستطيعون ان يتفقوا على التفصيلات عندما يكون زعماؤهم عاجزين او غير مستعدين للتوصل الى حل وسط للخلافات والنزاعات الاساسية التي تفصل فيما بينهم.

والازمة الاولى في راي الصحيفة هي انه لازال هناك الكثير من العقبات في وجه التجارة الاوروبية رغم الغاء التعرفة الجمركية. وهناك تعقيدات الحدود واجراءاتها المختلفة من دولة لاخرى. ومن المفترض ان يتم الغاء هذه الاجراءات بحلول عام ١٩٩٢. ولكن لم يتم احراز تقدم يذكر على هذا الطريق. ومع ان هذا التاريخ ليس ذا اهمية خاصة فان من الواضح ان تأجيله سيكون له اثر سلبي.

الازمة الثانية

والازمة الثانية في رأي الصحيفة هي ان التجارة لن تصبح حرة حتى عندما يتم حل الازمة الاولى الا اذا عملت السوق على استقرار اسعار تبادل عملاتها.

فخفض احدى دول السوق قيمة عملتها يمكن ان يصد ويعيق تجارة البلدان الاخرى مثل اقامة اي حواجز تجارية. ومع ذلك فان النظام النقدي الاوروبي الذي تم تصميمه من اجل تحقيق الاستقرار في سوق العملات الاوروربية لا زال يحبو.

الازمة الثالثة

وترى «هيرالد تريبيون» ان الازمة الثالثة تتمثل في ان الدول الضعيفة في السوق مثل دول البحر الابيض المتوسط ستكون في موقف اضعف عندما يتم حل الازمتين السابقتين مما يعني ان هذه الدول بحاجة الى مزيد من المساعدة اذا كانت ستواصل المنافسة الفعلية. ولكن المال اللازم لهذه المساعدة غير متوفر رغم كبر حجم ميزانية السوق.

والمال اللازم غير متوافر لان هناك ازمة رابعة وهي ان السياسة الزراعية للسوق وهي سياسة سيئة في رأي الصحيفة هي التي تلتهم ذلك المال.

معاهدة روما

ومضت الصحيفة تقول: ان معاهدة روما التي تشكلت السوق بموجبها تحدثت عن التجانس في تنمية التجارة العالمية وتطويرها وعن ارتفاع مستوى المعيشة وبسرعة على اساس انهما من الاهداف الرئيسية والمهمة. لكن السياسة الزراعية للسوق اعاقت تحقيق كلا هذين الهدفين. فهي سياسة تعطي مزارعي السوق شيكات غير محدودة لاسيما في الدول الاعضاء الغنية بينما تعطي المستهلكين فاتورة ضخمة للتسديد.

وقد كان التغيير الوحيد الذي حصل هذا الاسبوع هو مساعدة المزارعين الفرنسيين ضد المزارعين الالمان. ولكن هذا لن يخفف من البذخ والاسراف في السياسة الزراعية.

ومن المفارقات ان تكون المانيا الغربية التي تتزعم معارضة اجراء الاصلاحات في السوق هي في الوقت نفسه التي تنادي بالليبرالية الاقتصادية. ذلك ان الحكومة الالمانية الغربية تحسب حسابا كبيرا لمزارعيها.

اما الحكومات الاخرى فهي تختبىء وراء الالمان بدرجة متفاوتة. وما دامت هذه السياسة التي تعطي المزارعين الحق في الانتاج دون قيود وتقدم المساعدات المالية لهم لضمان الاسعار فان بريطانيا ترفض ان تزيد من مساهمتها في ميزانية السوق.

السياسة الزراعية

وختمت الصحيفة تعليقها فقالت: ربما لا يكون مؤتمر قمة السوق الاخير كارثة. ولكن السوق لا تستطيع الاستمرار في تأجيل اعادة النظر في سياستها الزراعية. ومع ان اوروبا لا تستطيع اهمال المزارعين فان في وسعها ان تعيد تصميم سياساتها لكي تخفف المساعدات التي تقدمها لهم تدريجيا ولكي تكف عن مساعدة الاغنياء في السوق من جيوب الفقراء.

وفشل القمة الاخيرة في حل ذلك لا يساعد الا على تضييق مجال الاختيار والفرص المتاحة امام السوق.

«هيرالد تريبيون»

اليهود تعاونوا مع النازيين

قال محامي الدفاع عن كلاوس باربي «مسؤول الجستابو السابق الذي يحاكم في مدينة ليون بفرنسا برغم وجود ضلع له في ممارسات النازيين هناك خلال الحرب العالمية الثانية» ان محامي الادعاء لجأ الى أساليب الضغط والقمع والكيت من اجل ضمان ادانة باربي سلفا في وسائل الاعلام.

وهاجم المحامي جاك فيرجيه بشدة اثنتين من التهم الموجهة الى باربي كما اتهم زعماء اليهود الفرنسيين خلال الحرب العالمية الثانية بالتعاون مع الالمان كما قال ان الباحثين اليهود حصلوا على وثائق مهمة عن ذلك ولكنهم احتفظوا بها ومنعوا نشرها.

كما اتهم محامي الادعاء بالصمت المطبق الغريب على حقيقة وهي ان الاتحاد العام لليهود الفرنسيين استخدم للتنديد باليهود الاجانب الذين لجأوا الى فرنسا. كما قال ان الوثائق التي يحتجزها اليهود تثبت تعاونهم مع العهد النازي ولكنهم يختارون ما ينشرونه وما لا ينشرونه.

واكد ان المحكمة ومحامي الادعاء امتنعوا بشكل غريب عن الحديث عن الخونة اليهود.

«الجارديان»

صحافة بلا سياسة

الصين تخترع احذية تزيد طول من يلبسها

قالت صحيفة « وين وي بو » في هونج كونج ان الصين اخترعت نوعا من نعال الأحذية معالجا بادوية شعبية تساعد على زيادة طول من يرتديها من الشبان بسرعة أكبر .

وذكرت الصحيفة ان اطباء في اقليم جوانكس بجنوب الصين يقولون ان ١٥٢ شابا جربوا استخدام النوع من النعال وان معدل طولهم ازداد بعد مرور مدة معينة على ذلك .

واضافت الصحيفة ان الادوية الشعبية المستعملة تزيد من تدفق قوة الحياة في مسارات حددتها نظريات في تاريخ الطب الصيني القديم .

●●●

شاب فرنسي ينتحر داخل سجنه ليؤكد للقضاء انه بريء من تهمة السرقة

ذكرت صحيفة « فرانس سوار » ان شابا فرنسيا في الخامسة والعشرين من العمر اقدم على الانتحار داخل السجن في مرسيليا احتجاجا على الحكم بحبسه اربعة اعوام بتهمة السرقة .

وترك الشاب واسمه ارمان فورنيه رسالة قال فيها انه حاول عبثا اقناع القضاء بأنه بريء من التهمة التي حبسوه بسببها لكن مؤلاء رفضوا تصديقه، مما حمله على الانتحار تخلصا من العار الذي لحق به بسبب اتهامه بأنه لص .

والشاب المنتحر متزوج منذ ثلاثة أعوام وله ولد عمره سنة واحدة .

●●●

المشرفون على فحص السواقة يتحيزون الى النساء

ذكرت مجلة « السيارات » في تقرير لها ان المسؤولين الذين يشرفون على فحوص السواقة يتحيزون الى النساء ويفضلونهن على الرجال .

إذ تقول المجلة انهم يظهرون ليونة وتعاطفا معهن لأنهم يريدون أن تظهر الأرقام في نهاية الامر أن منطقتهم حققت افضل نسبة نجاح .

ونقلت الصحيفة عن احد كبار المشرفين على الامتحانات قوله إن الاتجاه العام هو انه إذا ما تقدم رجل دون المستوى للفحص فغالبا ما يرسب بينما إذا تقدمت امراة دون المستوى للفحص فالنتيجة هي النجاح في الأغلب .

إلا أن وزارة المواصلات البريطانية وإدارة فحوص السائقين معا اعلنتا ان هذا غير صحيح مع أن بعض الفاحصين الآخرين يؤكدون صحة ما جاء في التقرير .

وقال ناطق بلسان رابطة فاحصي امتحانات السواقة إن اي شخص يعطي نتيجة نجاح افضل من خمسين بالمائة بين الذين يفحصهم غالبا ما يتعرض لتدقيق شديد للتاكد من صحة تلك النسبة .

وفي هذه الاثناء قررت رابطة سائقي السيارات في بريطانيا الاجتماع مع سكوتلاند يارد لبحث مسالة اخرى وهي « مصائد الرادار التي تصور ارقام السيارات النافرة للسيارات المسرعة .

وذكرت الرابطة ان هذه المصائد مركبة في سيارات دورية للشرطة غير ظاهرة للعيان مما يشكل سابقة خطيرة في استخدام اساليب المراقبة السرية .

●●●

محاولة انقاذ شركة مجوهرات من الافلاس

بدأ موظفو شركة شوميه الفرنسية المشهورة للمجوهرات في بذل جهد مستميت من اجل محاولة شراء الشركة لانقاذها من الافلاس والتصفية .

فقبل أسبوعين سجن الاخوان اللذان يملكان الشركة بتهم الافلاس والافضاء بالاسرار وعدم احترام ثقة الآخرين فيهما .

إذ أن الفضائح المنطلقة بالتهرب من الضرائب والتصدير غير المشروع لراس المال جعل الكثير من العائلات الفرنسية المؤثرة في وضع صعب. ومن أولئك وزراء في الحكومة نفسها .

وقد أدى انخفاض ثمن الماس في حالات كثيرة الى تورط الشركة في مشكلات عويصة .

واعلنت عدة جهات الآن أنها ستفكر في التحرك لانقاذ هذه الشركة العريقة من الدمار والافلاس، بعد ان وصلت ديونها الى مائتي مليون جنيه .

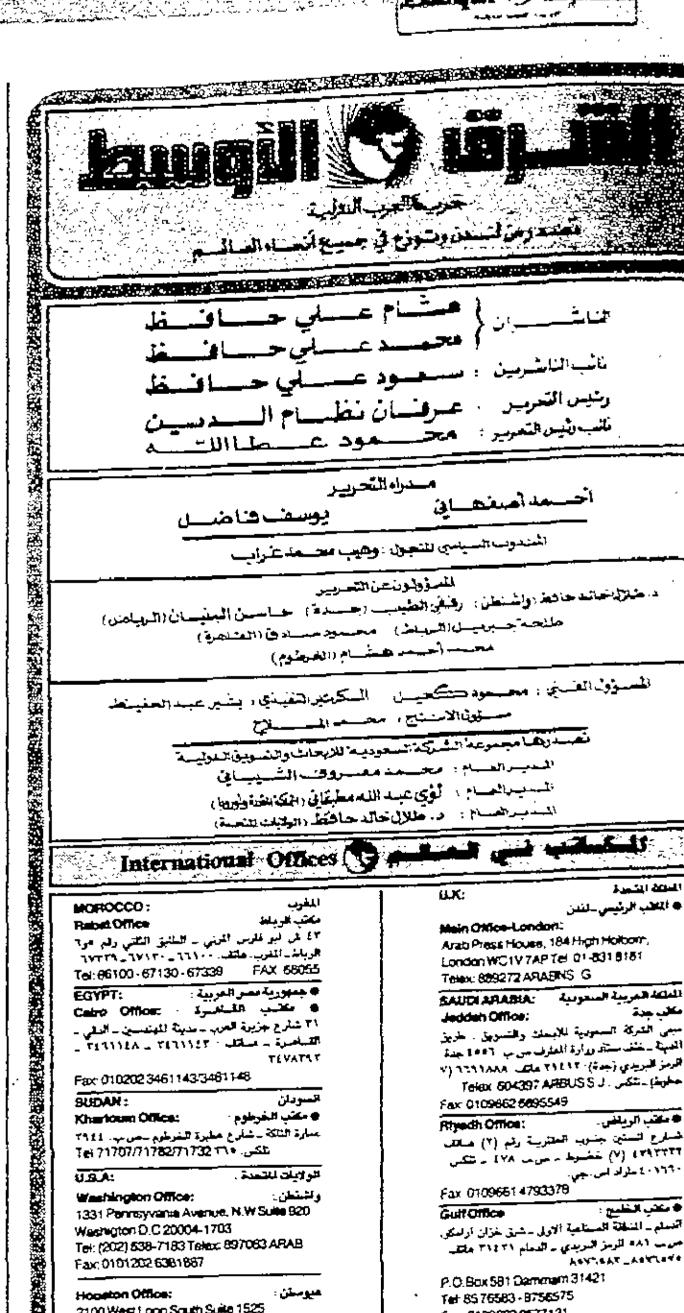
●●●

كما في بريطانيا كذلك في فرنسا

قالت صحيفة « فرانس سوار » ان رجال البوليس الفرنسيين يبحثون عن شخص اقدم على قتل ثلاث فتيات صغيرات بعد أن اعتدى عليهن .

الجرائم الثلاث حدثت في منطقة سين ومارن وتتراوح اعمار الطفلات الثلاث بين خمس وسبع سنوات .

وقد تم اعتقال عدد من المشتبه بهم ثم اطلق سراحهم لعدم توافر الأدلة .



رأي الشرق الأوسط

التحرك الامريكي في الشرق الاوسط

على امتداد الشهر الماضي ولشهور طويلة مقبلة كانت منطقة الشـرق الاوسط وستبقى اكثر مناطق العالم جذبا للاضواء بحيث اصبحت انظار العالم كله تتطلع اليها تراقب تطوراتها وتتابع التحركات السياسية الدولية النشطة تجاهها.

ورغم ان احداث المنطقـة لعبت في حد ذاتهـا الدور الأساسي لجـذب الاضواء اليها وتصاعد الاهتمام بها الا ان ثمة عوامل اخرى ضاعفت هذا الاهتمام وساهمت مع تطورات الاحداث في ان تقفز المنطقة الى رأس قائمة المناطق الساخنة في العالم.

ومن ابرز هذه العوامل التحرك السياسي النشـط والمفاجيء للقـوتين العظميين وتصعيدهما للجهود الدولية لحل قضايا المنطقة مما دفع باقي دول العالم الى تركيز اهتمامها وفتح باب الحوار واسعا امام سبل الحل.

ولقد جاء التحرك السياسي الامريكي كنقطة انطلاق رئيسية في التوجه الدولي على صعيد احداث الشرق الاوسط خاصة وان هذا التحرك انطلق على ثلاثة محاور متوازنة الاول كان تجاه قضية الحرب العراقية الايرانية وحرية الملاحة في الخليج وذلك من خلال الاتصالات التي اجرتها واشنطن من اجل تحقيق تسوية سياسية للنزاع عن طريق مجلس الامن في الوقت الذي اتخذت فيه اجراءات واسعة النطاق لتأمين حرية الملاحة في الخليج.

ومن جانب آخر برز التوجه الامريكي لتنشيط جهود السلام في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية على مستوى مؤتمر دولي بدأت تتضافر لعقد كل القوى الدولية وتأتي المحادثـات المتوقعـة بين ريتشـارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية وفلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفياتية في جنيف تأكيدا لتصاعد الاهتمام العالمي بقضايا المنطقة.

ثم يأتي المحور الثالث من التحرك الامريكي على شكل توجه واضح لبدء حوار مع سورية تمهيدا لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين البلدين.

عاجل جداً

أعضاء الكونجرس الامريكي ـ واشنطن

عليكم ان تقولوا كلاما من الممكن ان يقبله العقل العربي.

فتصريحـاتكم الاخيرة حـول انتاج مصر للدبابة الامريكية المتطورة «أم ـ ١» امر يدعو الى التعجب الشديد.

قال بعضكم ان انتاج هذه الدبابة يعرض الامن القومي الامريكي للخطر وكذلك الشرق الاوسط.

اما السيناتور وليم روس فقد كتب خطابا الى وزير الدفاع الامريكي يسأله عن كيفيـة ضمان عدم تسرب هذه الدبابة الى الاتحـاد السوفياتي وحلفائه.

اننا نسألكم عدة اسئلة نريد منكم اجابة محددة عنها:

هل مصر دولة صديقة لكم ام لا؟. ثم هل تقديم الخبرة الفنية واعطاء دولة عربية حق التصنيع العسكري لمعدة عسكرية.. امر يهدد الامن القومي الامريكي خاصة وان الطـرف الاخـر وهو الاتحـاد السوفيـاتي عنـده من الاسلحـة الفتاكـة الموازيـة لقـوة السـلاح الامريكي.

ثم دعونا نسأل:

لماذا لا يثار كل هذا الجـدل عندمـا تباع اسلحة اكثر تقدما الى اسرائيل.

واخيرا ما هو الضمان لاي قطعـة سلاح موجودة في اي دولة في العالم الا تقع في يد المعسكر الآخر المضاد؟

أمريكا

مرشح للرئاسة

محمود كحيل

يا أهل بغداد.. يا أهل طهران!

بقلم: شكيب الأموي

قيل ان حكومة اكينو في مـانيلا ستحصـل على عشرة بلايين دولار من بنوك زوريخ كان ماركوس ـ اميلدا.. أودعاها باسمهما في تلك البنوك..

هذا «لطش» واحد فقط من تلك الثروات المبعثرة التي «لطشها» ماركوس + اميلدا في جهة واحدة من جهات الأرض.. هذا ما رواه لي محامي ماركوس في لوكارنو.. وهذا المحامي صـديق قديم أعـرفه منـذ عشرين سنة.. اجتمع واياه في مؤتمرات عالمية كل عام.. ولست معنيا الآن بالتفاصيل..

هذه مقدمة لما أريد ان انفذ اليه وبسرعة..

الآن.. بعـد كل العـروض العالميـة.. ومن هيئات دولية.. يصر الخميني على انه يريـد رأس صدام.. أولا وقبل كل شيء.. وتشتري حكومته السلاح حتى من الشياطين الزرق.. وبأي ثمن.. وتقوم بهجمات متعاقبة.. متلاحقة.. عنيدة.. المرة بعـد الأخرى.. كربلاء.. واحد.. اثنين.. عشرة.. مائة.. ألف.. الى ان تصل ايران بغداد.. كل المحاولات والهجمات.. كانت فاشلة.. وفافوش!!. وكل الأسلحة المشتراه من الأسواق العالمية.. بما فيها اسرائيـل.. هي أموال ثروة ايران الأولى والمهمة.. الزيت.. لا شيء قبله.. ولا شيء بعده!!.. أما رأس صدام.. ودخول بغداد على حصان ابيض.. فهذا شيء من رابع المستحيلات.. فالعالم كله يرقب تحرك كل قطعة سلاح.. كل دبابة.. كل صاروخ.. كل رصاصة.. شبرا بشبـر.. وفترا بفتـر.. ولن يسمح بـأن ينتصر عنيد قـاس.. مبدد للثـروة الوطنيـة. إن هـذه الأحـلام.. والأوهـام.. والخيالات «فاشلة» غير معقولة.. غير مفهومة.. خبط عشواء.. لا يقرها الاسلام.. ولا يقرها المنطق.. ولا التاريخ.. ولا طفـل يعرف كيف يحسب واحـد + واحد يساوي اثنين!!..

تعود لما بدأنا به الحديث.. ماركوس ـ اميلدا.. داسا على رقبة الفيلبيني.. عشرين سنـة.. وجاءت امرأة.. امرأة رجل اغتاله ماركوس.. في المطار.. وهو عائد الى بلده.. بعد نفي ماركوس له عن وطنه وبلده وأهله.. سنين وسنين.. فإذا المرأة.. اكينو.. امرأة المغتال في المطار.. إذا هي الحـاكمة.. بـالقسطاس والعدل.. والمقاهمة مع كـل من كان يعـادي الحكم والحاكم.. الرابض على رقبة كل فيلبيني!!.. المرأة تفاهمت مع السنين.. وتفاهمت مـع جميع اطراف النـزاع.. وإذا الحـاكم الرابض عـلى خنـاق كـل فليبيني.. «أوت»..!!.. مشـرداً طريداً.. بـائسـا.. يتمنى لو يشم رائحة تراب بلده!!

اللهم لا شماتة!!.. ولكن هذه عبرة من التاريخ.. لا تزال قائمة.. فالاصرار على العناد.. والحماقات.. نتيجتها الطبيعية الانفـراط.. والتشرد.. والطرد.. ولعنـة التاريـخ.. ولكن رب ضارة نـافعة!!.. هـذا العناد.. وهذه الكربلائيـات.. بالعشـرات.. فتحت آذان وأذهـان أهل الخليـج جميعـا.. فـالقفـز الى بغداد.. تفتح أعين كل خليجي يـا سيدي.. الى ان القفـزة الأولى لو نجحت.. لا سمح الله.. ولا قـدر الله.. لن تكـون إلا لقفزة أطول وأعمق.. وأغـلى.. وأدسم.. هي القفـزة على دول الخليـج.. وشعـوب الخليـج.. وزيت الخليج.. هـذا يعيه.. ويتـدبـره.. ويحسب حسابه كل فرد.. كل مسؤول.. كل مواطن.. من دول الخليـج.. فمصـير القفـزة الأولى مصـير القفزات الحالة.. الطامحة.. الطامعة.. المتخبطة..».

ان هذا الانذار لدول الخليج المسالمة.. الكادحة.. فتـح كل اذهـانهم الى ان الخطر ليس عـلى بغداد فحسب.. بل على كـل بلد خليجية.. وذلك تعانقت جميع العصي.. وجعلت منها كلها عصا غليظة.. تقف بوجه كل طامع.. يأبى الانصياع لحكم الله.. يأبى الانصياع لصوت كل طفل مسلم يقتل.. كل امرأة مسلمة تقتل.. كل شابة أو شاب بعمر الزهور.. تقتل أو يقتل..!! ما ذنب هـؤلاء المسلمين.. يقتلون كل يوم.. بشكل عشوائي.. طائرة أو صاروخ.. يحصد الأبرياء في بيوتهم.. في شوارعهم.. في مكـاتبهم.. حصداً.. أهذا هو الاسلام؟!.. أم أن الاسلام.. وإن جنحوا للسلم.. فاجنح لها!!..

هل الاسلام يقول.. ان على كـل بيت ان يلبس السواد؟!.. وفي كل بيت مأتم.. ونحيب.. وعويـل.. على فقد رجال ونساء.. وأطفال كل يوم؟!..

انا لا أملك سوى هذا القلم.. ولذلك استصرخ جميع الأقلام المسلمة.. الجريئة.. في العالمين العربي والاسلامي.. ان تهب هبة واحـدة.. لتمزق هـذه الاسطورة السخيفة.. قبل كل وساطة.. «انت مذنب أم غـير مذنب»؟! فـإذا كنت مـذنبـا.. حق عليك العقـاب.. وإذا قلت غـير مـذنب.. ففـارقني.. ان العيب.. والفضيحة.. والخزي.. تجلب كل هامات العرب والمسلمين.. في هذه الحرب القذرة!!..

لقد وهبنا الله عز وجل.. خـير ثروات العـالم.. الزيت.. الذي يحـرك كـل آلة (مفيـدة) من آلات العالم.. فبدل ان نستعملهـا في تنمية ثـرواتنا.. في اعمـار بلاد الاسـلام.. في التحضـير كتلة واحدة متراصة.. كالحديد الصلب.. لأعدى أعداء العروبة والاسـلام.. اسرائيل.. نعم أولا وثـانيا والفـا.. اسرائيل.. إذا بنا نتعامل مع اسرائيل.. نتعاون مع اسرائيل.. نتآمر مع اسرائيل!!.. ألهذا الحد وصل بنا الغباء.. والبـلاهة يـا قوم؟!.. إنني أهيب بكل صحيفـة عربيـة وإسلاميـة.. في العالم العـربي.. والعالم الاسلامي.. ان تتخصص صفحة كل يوم.. للتنـديد بهـذه الحرب الغبيـة!!.. وتبصير العرب والمسلمـين.. بما ينتـظرهم من كوارث.. ودواهي.. وتـدمير.. وفقـر.. وجـوع.. وعـري.. لكـل عـربي ومسلم.. إذا استمرت هذه الحرب الغبية.. التي لن تبقـي ولن تـذر!!.. وعـلى رأس هـذا كله الطـرف المغامر.. المقامر.. الطامع.. بعناد أبله لشره؟!.. ولكم من مـاركوس واحـزاب ماركـوس.. عبـرة يـا أولي الألباب.. إذا بقي هنالك ذووا الباب؟!..

وفي كل عصور التاريخ.. مهما رزحت الشعوب تحت وطأة أقدام طغاة.. عتاة.. قساة.. جبابرة.. من ابنائها.. فلا بد وأن يأتي اليوم الذي يحاسب فيه هؤلاء.. ويكون حسابا عسيـراً.. مدمـراً.. فتتقدم العدالة.. والمخلصون من أبنـائها.. يقـولون: نحن فـداؤك يـا وطن!!.. نحن فـداؤك أيهـا الاسـلام الصحيح.. وفداء المسلمين.. الذين يتلاعب اولئك الطغاة بمصائـرهم.. وتبقى الشعوب الاسـلامية.. ويبقى الاسـلام الصحيـح.. هـو الأعـلى.. وهـو المسيطر.. وإليه جميع المسلمين يرجعون.

ومرة ثانية.. اعتبروا يا أولي الألباب!!..

.. في وحـل الشيوعيـة «١»



طلب مني نفر عزيز من فتية السودان بمناسبة الذكرى السابعة عشرة بعد المائة لميلاد مؤسس الشيوعية فلادمير اليتش لنين ان اكتب عن الظروف والمسوغات التي جعلتنا بطائفة من ابنـاء جيل سـودان الاربعينات نـركب مركب الشيوعية الصعب ونخوض في وحلها حينا من الدهر طويلا.

والاحتفال بذكرى لينين اصبح تقليدا تلتـزم به كـافة الأحزاب الشيوعية وكانت من قبل تحتفل بذكرى موته في الحادي والعشرين من يناير في كل عام حيث هلك في ذلك التاريخ من عام ١٩٢٤. ويرجع الفضل في التحول المنطقي من الاحتفال بتاريخ الموت الى الاحتفاء بتاريـخ المولـد الذي يصادف الثاني والعشرين من ابريل الى نكيتا خروشوف الذي سخر من بدعة الاحتفال بهلاك الرجل رغم انه ظل طيلة عهده بسكرتارية لجنة الحزب بالعاصمة السوفيتية ابـان حكم ستالين مواظبا على التقليد لا يبـدي امتعاضـا ولا يظهر اعتراضا.

ولعل البعض يذكر الاحتفالات الصاخبة والمهرجانـات الحافلة التي نظمها السوفيت والأحزاب الضالعة معهم في عام ١٩٧٠ بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد (الجورو) الذي كان الظن انه لا ند له ولا مثل بين كافة الشعوب والملل والنحل.

ولم نكن نحن في قيادة الحزب الشيوعي السوداني استثناء من بقية الأحزاب التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي نمجد قادته لا نعصي لهم أمرا ولا نرد لهم طلبا. فقد قرنا الاحتفال بالذكـرى (المجيدة) احتفـالا يليق بمقام مؤسس الـدولة الاشتراكية الأولى وقائد حزبها البلشفي، ويناسب موقـع الصدارة الذي تلناه دون حق وجدارة، بعد أن أمر مجلس قيادة الثورة السياسيين الاخرين ان يفسحوا لنا المجالس ففعلوا صاغرين مهطعين، وقيل لنا انشزوا فلبينا النـداء مسرعين مزهوين. وكان ان اشتركنا في الندوة التي نظمها السوفيت في موسكو تحت اسم «سمنار لينين وحركة التحرر الوطني».

كما كثفنا من نشاطنا الثقافي والدعائي حتى حسبنا اننا وحدنا القادرون على ادارة دفة البلاد وعلى الانفراد بالسلطة في ارض السودان الواسعة الساذجة الهاملة. ليس ذلك فحسب بل طالبنا حكومة السودان، وليست حكومات موسكو أو بكين أو بلغراد، باصدار طابع بريد بمناسبة مرور الذكرى المئوية على ميلاد إمام الكفر والنار. وكنا نحن وثلة من الرفاق الذين زاملونا في مجلس الوزراء نشرف الاحتفالات ونتقبل التهاني ونترأس الاجتماعات التي عمت ارجاء البـلاد في الاماكن العامة وفي المنتديات وفي دور النقابات ودور «السينما» التي فرضنا عليها ان تعرض افلاما تمجد الذكرى وتحكي عن منجزات الرفاق والرفيقات وبطولات ناتاشا وانجازات ايفان في المزارع والكلخوزات.

ولقد صدق علينا ابليس ظنه وغرنا بالله الغرور، فذهبت ريحنا بعد ان بدلنا نعمة الله كفرا وبعد ان ملأنا الدنيا ضجيجا وصخبا، ودالت دولة المتجبرينا بعد ان عاث فيها البعض فسادا وظلما وجورا ليعود الى قواعده غضبان اسفا مهيض الجناح نادما.

وليت ابنـاءنا يستفيـدون من اخطائنـا ويستخلصـون الدروس والعبر من تجاربنا فيبتعدوا عن الطريق الجائر الذي ظللنا نمشي فيه منكبين على وجوهنا صم بكم عمي دون هدى، لا نستبين النصح لا اليوم ولا غدا، ولا ليلا ولا ضحى كشأن قوم امرؤ القيس بمنعرج اللوى.

ولا نستجدي العفو ولا نستدر العطف إن قلنا إن ثمة اسبابا تشفع بجيلنا الذي دفعته ظروف الحرب العالمية الثانية لأن يلج في ساحة السياسة الدولية ولما يزل صغيرا يافعا. فقد كنا وأهلنا الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلنا نتعثر في حلبة الصراع الدولي لا نملك من امرنا رشدا نتلمس كافة السبل ومنها جائر لعلنا نجد مخرجا من النفق الاستعماري المظلم الذي ظللنا رهيني محبسه سنين فكان طبيعيا ان نتعاطف مع الدول التي تناصب بريطانيا العداء، والتي سقتنا على القذى كأسا مترعه مرا حنظلا واقبلنا نحو دول المحور رغم ما كان يقال عن هتلر وهوسه ورجسه واحتقاره للسود والملونـين امثالنا، وكنا نكذب ما يحكى لنا عن تصنيفه للبشر وعن قائمته العنصرية التي نجلس فيها زنوجا وعربا في دركها الاسفل متمهلين، وكنا نصرف الأمر ونقول إن هذا إلا إفك افتراه الانجليز وأعانهم عليه قوم آخرون.

وسقط المحور، وهلك هتلر، وكادت ان تهلك معه آمالنا وتتلاشى امانينا في استرداد سيادتنا على اراضينا، وتنصلت بريطانيا عن التزاماتها التي ضمنها رئيس وزرائها ونستون تشرشل مع روزفلت ميثاق الاطلنطي وعززتها عهود كازبلانكا ويالتا.

ولكن إن طوى الثرى هتلر فقد بدأ ستالين ماردا شامخا، وإن انهزمت المانيا، وذهبت ريحها فقد انتصرت روسيا وهب نسيمها منعشا... وسرعان ما تعلقنا بها ويممنا وجوهنا شطر موسكو التي كان الزعم انهـا صديق الشعـوب المهيضة المستضعفة ونصيرة الطبقات الكادحة تعطي دون من أو أذى وتهب للعون والنجدة لا تبغي جزاء ولا شكورا.

واستغل الكرملين منابر هيئة الأمم المتحدة التي كنا نحسن بها الظن فقد كانت مولودا جديدا تجذب نضارته الابصار، وكنا نطرب لما نقرأ ونسمع ونردد كالببغاوات، عقولها في آذانها، مقتطفات من أقوال مندوب السوفييت جروميكو قبل ان يشغل منصب وزير الخارجية لفترات طويلـة وخليفته فشنسكي الذي لم نكن نصدق ما يقال عن تجاوزاته ايام ان كاد مدعيا عاما ساق الآلاف من خيرة الكتاب والجند والضباط الى المقـاصـل في مجـازر سـتالـين الشهـيرة في منتصف الثلاثينات.

وكان اليهود المتمصرون الذين سارعوا باحتضاننا عندما التحقنا بالجامعات المصرية يمدوننا بالنشرات التي تحمل اقوال جروميكو واتباعه عن حق السودانيين في تقرير مصيرهم وذلك عندما قرر رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا عرض نزاعه مع الانجليز حول السودان والجلاء على هيئة الامم بليك سكس في عام ١٩٤٧. وكان ذلك يسعدنا ايما سعادة.

وكانت للسوفيت اجهزة دعاية واثارة متعددة ومقتدرة بما لا مثيل لها عند دول الغرب. فقد كان هناك الكومنترن (الدولية الثالثة) يشرف ويرشد نشاط الحزاب الشيوعية العالمية. وبعد اعلان حله كعربون لحلف روسيا وصداقتها مع الغرب ابان الحرب اسس السوفيت (الكومنفورم) أو مكتب الاستعلامات الشيوعي وكانت من مهامه بث الدعاية للاتحاد السوفيتي ولبلاد الديمقراطية الجديدة التي تم تحريرها من النازية حديثا.

ولم تقتصر اجهزة الدعاية للاتحاد السوفيتي الى الوسائل التقليدية التي كان للغرب الاستعماري رصيد مثلها من تلفاز ومذياع واقلام وصحف اذ كان له اصدقاء هواة ومحترفون يكيلون له الثناء ويصورون شره خيرا. وكان هؤلاء بمثابة رسله وحوارييه. وكانت هناك الاحزاب الشيوعية التي تدعو سرا وعلانية وبكل الوسائل والسبل لتطبيق افكار الشيوعية تزين باطلها وتدعو لسيادة افكارها ... وكنا نحن وقتها فتية يافعين قصدنا مصر طلبا للعلم الرصين، وكانت عقولنا يومئذ طيعة كالعجين يسهل تشكيلها كيفما شاءوا وكما يريدون، وغمرونا بمؤلفات ماركس وانجلز ولينين وستالين وغيرهم من ائمة الكفر الملاعين الذين كانوا يصفونهم بالرفاق الميامين.

ونواصل ان شاء ربي ورضي.

أحمد سليمان

- ولد في ام درمان عام ١٩٢٤.
- الدراسة: كلية غردون التذكارية ـ الاداب ـ جامعة القاهرة ـ الحقوق ـ حاصل على بكالوريوس ادارة وبكالوريوس قانون.
- عمل في مجلس السلام العالمي في دول شرق اوروبا.
- اعتقل قبيل ثورة اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤. وكان قد اعتقل قبل ذلك ابان الحكم العسكري الاول في السودان.
- اختير وزيرا في الحكومة التي تولت الحكم في السودان عقب ثورة اكتوبر (١٩٦٤) والاطاحة بحكم الفريق عبود.
- انتخب عضوا في الجمعية التاسيسية عن الحزب الشيوعي (١٩٦٧ ـ ١٩٦٩).
- عقب الانقلاب المايوي الشيوعي في عام ١٩٦٩ اختير وزيرا في الحكومة. ثم عمل سفيرا للسودان في الاتحاد السوفياتي ثم وزيرا للاقتصاد ثم وزيرا للعدل ثم سفيرا في المملكة المتحدة.



من الواضح أن واشنطن مهتمة بالحملة الدبلوماسية السوفياتيـة ولكن ردود فعل ادارة ريجان تؤكد حيوية وجرأة مسعى جورباتشوف اكثر مما تعيقه.

وتقترب واشنطن، بأفعالها، من سياسات موسكو النشيطـة وهي تعاني من قصور اكيد. فقد هبطت معنويات خبراء أمريكا في شؤون الشرق الأوسط المسـؤولـين عن التسيير اليومي لشؤون السياسة، خلال أعوام رئـاسة ريجـان. إذ يتجاهل صناع السياسة أرآءهم، كمـا ان مصداقيتهم في أوسـاط اصدقائهم لم تكن أقل درجة في أي وقت سابق، كما اكتشف مبعوث وزارة الخارجية ريتشـارد مورفي خلال رحلته في مـايو (ايـار) الى المنطقة. ويوجـد شعور بـالخوف وربما قدر من الحسد في أوساط المراقبين الأعمق تكفيرا تجاه قدرة جـورباتشـوف على إعـادة مسار السياسة السوفياتية وتوسيع مدى رؤيتها، في ما يتصل بالعلاقات مع اسرائيل والأردن على سبيل المثال، بينما ريجان يتعثر في سيره. ولقد أصـاب توعك الادارة والجهـاز البيروقـراطي، وعجلت فضيحـة تزويد ايران بالأسلحة في استفحال هذا التوعـك. ويبدو أن واشنطن ليست لديها لا الرغبة ولا الطاقة لتنـهض وتـواجـه المبـادرات السوفياتية بأي شيء سوى صيغ ووصفات ولدتها الحرب الباردة.

لقد كتب جون وايتهيد، نائب وزير الخارجية الأمريكي، في الآونة الأخيرة في صحيفة نيويورك تايمز يقول «ان الكونجرس، بتخفيضه موازنة الشؤون الخارجية، يوشك على تبني استراتيجية تقهقر. والأمر الذي يصعب تصديقه اكثر من ذلك هو اننا نفعل ذلك ضد انفسنا. اذ لا يطالبنا أي عدو اجنبي بأن نتراجع عن الزعامة العالمية. وهذا جـرح نوقعه بأنفسنا». وهذا هو المناخ الذي تجري فيه صياغة رد فعل الادارة تجاه النشاط السـوفياتي الحيوي في الشرق الأوسط.

ثمة اصوات تدعو الى رد فعل تاريخي من الولايات المتحدة تجاه استراتيجية جورباتشوف. والتفكير الكامن وراء تلك الاصوات يتساءل: اذا كان الوفاق مناسبا في اوروبا، فلماذا لا يكون مناسبا في منطقة الخليج ونطاق النـزاع العربي ـ الاسرائيلي؟

لقـد اقتـرح رئيس مـوظفي الرئيس ريجان، هوارد بيكر، أن تتعـاون واشنطن مع مـوسكو في تخفيف حدة مشكلات الملاحة في الخيج.. وهو عرض سرعان ما تم سحبه نتيجة اصوات ذات نفوذ ارتفعت مطـالبة «بـالحد من أو إزالـة» الوجـود السوفيـاتي في الخليج.

واقتـرح جـورج بـول الـذي سيطرت آراؤه المبدعة على صناع السياسة في واشنطن لمدة جيل ان «تنتهز واشنطن الفرصة الناجمة من تـداخل المصـالح للقيـام مع الاتحـاد السوفيـاتي ببذل جهـد مشتـرك لحـل بعض المشكـلات المتفـاقمة التي تقض مضـاجـع السـاسـة في كـل من الـدولتـين العظميين ... ومن الممكن جدا ان نستغـل مناسبـة مؤتمر السـلام المـزمع الخـاص بالشرق الأوسط لتنسيق سيـاسة مشتـركـة مـع الاتحاد السوفيـاتي ودول اوروبا الغربية». ولم يجتذب اقتراح بول تأييد أي أناس ذوي نفوذ قـوي بعد.

في ما يتعلق بالخليج، لا بد أن يكون من الواضح ان أي سياسة أمريكية هدفها اخراج السوفيات من المنطقة لا يمكن إلا أن تمنى بالفشل. ومع ذلك فانه لم تتم بعد في جو البلبلة والاضطراب الحالي.. في كـل مـن البيـت الابيض والكونجرس... صياغة سيـاسية واضحة وأكثر واقعية.

غير انه توجد اقتراحات بـأنه بينما تعتزم الادارة اتباع سياسة تنافس وحرب بـاردة في الخليج، فـإنها تـدرك قيمة التعـاون بين الدولتين العظمين لغايـة مختلفة جدا .. هي انهاء الحرب الايرانية ـ العـراقيـة .. في مجلس الأمن الدولي.. وجورباتشوف، بـدوره، مستعد للتفرج على تعثر امـريكا واخفاقها في الخليج بينما يشترك في مسعى سلام من الأمم المتحدة. ولم تبلغ المداولات في نيـويورك بعـد مـرحلـة اشتـراك واشنطن عـلى المستوى الضروري لتحقيق تقدم جوهري.

عـلى جبهة واشنطن الأخـرى الرئيسية التي هي جبهـة الشرق الأوسط .. اي النزاع العربي ـ الاسرائيـلي .. فرضت نجـاحـات موسكو على الولايات المتحدة عملية اعادة تقييم لسياستها، الى درجة كـافية لاثـارة قلق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامـير، لكنها ليست كافية لمنع تحقيق المزيد من المكاسب الدبلوماسية السوفياتية.

ووزير الخارجية شولتز مستعد الآن للجلوس في مؤتمر دولي مع ادوارد شفرنادزه. وهذا انتصار من نوع ما على الامريكيين والاسرائيليـين الذين يرفضون السماح باي وجود سوفياتي مهما كان في الدبلوماسية التي ترعاها الولايات المتحدة. ولكن واشنطن مازالت متمسكة بأمل غير واقعي هو أن جورباتشوف سيقنع بمجـرد دور شكـلي وسطحي في مؤتمـر دولي، معطيـا الـولايـات المتحدة بذلك هدية، لم تدفع اي ثمن لقاءها. ويقول ديمتري سيمز، وهو زميل في معهد كارنيجي للسلام الدولي في واشنطن «ان من الأمور غير العادية ان نتوقع من السوفيات ان يلعبوا الآن بالطريقة ذاتها التي اتبعـوها عـام ١٩٧٣، عنـدمـا احبطوا بمناورة ابرع من مناورتهم في مؤتمر جنيف».

ويعبر سيمز عن نقطة مهمة. إذ يقول ان رونالد ريجان مثله مثل دوايت ايزنهاور، يرفض ان يرى زعامة سوفياتية ديناميكيـة تلعب لعبة الحرب الباردة وفقا لقواعد جديدة. فهل سيتعين على ريجان تحمل صدمة نجاح سوفياتي بحجم نجاح صفقة الأسلحة مع مصر قبل أن يوقظ السياسة الامريكية على هذا الواقع الجديد.

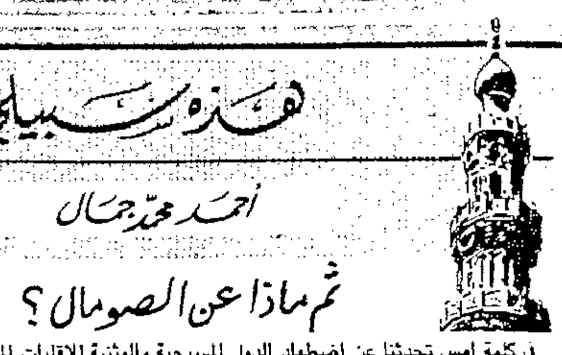
● جيفـري ارنسـون كـاتب وصحفي امريكي له عدة مؤلفات عـن ازمـة الشرق الأوسط والقضايا الدولية.

إنّ القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها المدثر . قم فأنذر . وربك فكبر . وثيابك فطهر . والرجز فاهجر . ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور . فذلك يومئذ يوم عسير . على الكافرين غير يسير . (المدثر)

صدق الله العظيم



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ثم ماذا عن الصومال ؟

في كلمة امس تحدثنا عن اضطهاد الدول المسيحية والوثنية للاقليات المسلمة من مواطنيها، وطالبنا بالموقف المثمر والمؤثر الذي يجب ان تقفه الدول الاسلامية تجاه المظالم التي يعانيها المسلمون هناك، وهو ان يكون الاستنكار رسميا من قبلها عن طريق سفاراتها لدى تلك الدول المضطهدة لاخواننا المسلمين.

وان نعجب من تلك الدول غير المسلمة كالهند ويوغوسلافيا وبلغاريا والفلبين وغيرها ـ فعجبنا اكبر من دولة مسلمة كالصومال، بل وعربية، وهي عضو في مجلس الجامعة العربية: ان يكون فيها اضطهاد للدعاة والعلماء المسلمين، وسجن وتقتيل وتشريد.

وقد كتب الاستاذ صلاح قبضايا رئيس تحرير «المسلمون» يوم ١٤٠٧/٩/١١ ـ ١٩٨٧/٥/٩ رسالة موجهة الى الرئيس الصومالي محمد زياد بري يستنكر فيها الحكم الذي اصدرته الحكومة الصومالية في يوم ٨ ابريل ١٩٨٧ على مجموعة من الشباب الصالح بالصومال ـ بالاعدام لاتهامهم بالتآمر من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية في بلادهم.

ويشير الاستاذ صلاح الى برقية عاجلة وجهتها جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت الى كافة المنظمات الاسلامية في العالم العربي والاسلامي من اجل استنكار هذا الحكم ـ الاعدام ـ على طائفة من الشباب الدعاة الى تطبيق الشريعة الاسلامية في الصومال.

ثم طالب الاستاذ صلاح قبضايا الرئيس الصومالي ان يصدر بيانا رسميا مفصلا عن أسباب وحيثيات الحكم.. لأن هذا من حق المسلمين ان يعرفوه.

ولم اطلع ـ بعد ذلك ـ على ما حدث عقب هذه الرسالة وما بعثته المنظمات الاسلامية في العالم من رسائل الى الرئيس الصومالي حول هذه المأساة.

وقد احببت ان اعقب على هذه الحادثة المؤسفة بشيء من ذكرياتي عن الصومال.. فقد انتدبت سنة ١٣٩٤هـ من قبل رابطة العالم الاسلامي لزيارة الصومال لنعرف السبب الذي دفع بالرئيس الصومالي محمد زياد بري حينذاك الى الاستيلاء على «معهد التضامن الاسلامي» الذي اقامته الرابطة في مقديشيو، وكان الوفد يتألف مني ومن الاساتذة الاجلاء: سعد المبارك رحمه الله ـ ومحمد ناصر ـ العبودي الامين المساعد بالرابطة ـ ويحيى مطهر. ولم يأذن الرئيس الصومالي بمقابلتنا والتحدث معنا، وكان الصومال في تلك الفترة يخضع للسيطرة الروسية وقد اعدم خلالها أربعة عشر عالما احراقا بالنار.

ومع أن روسيا تخلت عن الصومال ـ بعد ذلك ـ وانضمت الى اثيوبيا تساعدها على عدوانها وتحرشها بالصومال الا أن السياسة المناهضة للفكر الاسلامي او الصحوة الاسلامية مازالت قائمة في هذا البلد الاسلامي الشقيق العريق.

وكان من ملاحظات الوفد ـ خلال رحلته الى الصومال ـ استبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية في كتاباتها على جميع المستويات التعليمية والرسمية والشعبية على نحو ما فعلته تركيا في عهد مصطفى اتاتورك.

كما كنا نلاحظ خلال لقاءاتنا مع الوزراء والموظفين الصوماليين تعصبهم للتحدث معنا باللغة الصومالية مع انهم يجيدون الكلام باللغة العربية.. ورأينا العناوين واللافتات والبيانات في مكاتب الوزراء والموظفين وفي المتاجر والشوارع ومختلف المؤسسات ـ مكتوبة باللغة الصومالية بالحرف اللاتيني ومعها ترجمة باللغة الانجليزية. وتساءلنا : لماذا لا تكون الترجمة باللغة العربية على الاقل؟! ان لم يكن الاصل عربيا والترجمة صومالية. وقد نعود الى مزيد من التفصيل بإذن الله وعونه.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٣	٤,٠٤	٢,٥٩	٣,٣٤	٣,١٣	٣,٥٨	٣,٣٠	٣,١٥	٣,١٨	٤,١٩	٣,١٠	٣,١٨	٤,٠٣
الشروق	٥,٤٣	٥,٣٧	٤,٣٧	٥,٠٨	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,١٨	٥,٠٥	٤,٥٣	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٨	٥,٢٣
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١١,٥٢	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٤	١٢,١٤
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٦	٤,١٧	٤,١٥	٣,٢٦	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٧	٧,٤٤	٦,٢٣	٧,٢٠	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٢	٩,٣٣	٩,٣٢	٨,٢٣	٨,٥٠	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٥	٣,٥٥	٣,٢٨	٤,٣١	٢,٥٠	٤,٠٣	٢,٣٧	٣,٣٣	٣,٣٠	٣,٢١	٤,٤٦	٣,٣٣	٢,٣٨
الشروق	٥,٢٥	٥,٣٢	٤,٥٨	٦,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٩	٥,٣٣	٦,٤٨	٥,٤٨	٤,٥٨
الظهر	١٢,١٣	١٢,٤٠	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٦	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠
العصر	٣,١٣	٤,٢٠	٤,٤٩	٦,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,١٩	٥,٥٢	٥,١٥
المغرب	٦,٤٨	٧,٤٨	٧,١٩	٩,٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥١	١٠,٠١	٩,٥١	٩,٣٢	٩,٠٠
العشاء	٧,٤٨	٩,٢٥	٨,٣٩	١١,٣٧	٨,٤٥	١٠,٣٩	١١,٢٢	١٢,٠٦	١٠,٥٠	١٢,٠٢	١١,٤٤	١١,٤٥	١١,٠٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤١	٤,٠١	٢,٥٧	٢,٠١	٢,٣٦	٤,٠٢	٣,١٥	٣,١١	٣,٢٥	٣,٥٠	٣,١٠	٤,٤٩	١,٥٤
الشروق	٤,٤٨	٥,٥٧	٥,١٨	٣,٣٨	٤,٣١	٥,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٢	٥,٢٨	٥,٤٦	٥,١٩	٦,٢٤	٤,٢١
الظهر	١,١٢	١,٣٣	١,١٩	١٢,٥٣	١,١٥	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣١	١,٠١	١,١٤	١٢,٥٦	١,٢٧	١٢,٤١
العصر	٥,٣٦	٥,٣٨	٥,٣٤	٥,٣٣	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٢	٤,٢١
المغرب	٩,٣٤	٩,٠٦	٩,١٩	١٠,٠٧	٩,٥٨	٨,١٠	١٠,٠٧	٩,٢٨	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٨,٠٠
العشاء	١,٣١	١١,٥٣	١١,٣٧	١١,٣٦	١١,٤٣	٩,٤٦	١٢,٠٤	١١,٣٨	١٠,٢٧	١٠,٢٨	١٠,٣٠	٩,٥٧	١٠,١٤

في ندوة حول مفهوم ودور النقود "٢"
مفهوما الإنفاق والإدخار في الشريعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كما هو معلوم ان اي نشاط اقتصادي كنشاط سلوكي لا بد ان يخضع لعدة قيم. هذه القيم مستقاة، بالنسبة للنظام الاقتصادي الاسلامي من مصادر الشريعة ومصادر الشريعة كما نعلم هي القرآن الكريم والسنة الشريفة، والاجماع والقياس. الخ لكن المبادىء التي سنحاول ان نظهرها هي مبادىء عامة ولكن لها تأثيرها في النشاط الاقتصادي لان هذه المفاهيم لها مدلول واضح على تكوين مجموعة السلوك الذي يؤثر في الظواهر الاقتصادية. فمصادر الشريعة تشمل على المبادىء والضوابط التي تحكم السلوك البشري في جوانب مختلفة من الحياة. واستخراج المبادىء التي تحكم النشاط الاقتصادي في نواحي الانفاق والادخار امر لازم لما لها من دلالة وتأثير على توجيه النشاط الاقتصادي في هذه المجالات حسب ما يراد له من الناحية الاسلامية، فهي تمثل الاطار او الضوابط للتصرفات الاقتصادية سواء على مستوى الفرد او الدولة وليس من المتوقع ان نرى استخدام الفقهاء لهذه المصطلحات بنفس المفهوم الذي سيستخدم بها في علم الاقتصاد، ولكن من المتوقع بعد ان نستعرض هذه المبادىء واقوال الفقهاء ان نصل الى مفاهيم محددة ذات مدلول اقتصادي.

● اولا: ان الله خالق الكون، والكون بما فيه مسخر للبشر جميعا والبشر مسخر بعضهم لبعض، والآيات التي تحمل هذه الحقائق كثيرة منها «ولله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء» «او لم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الليل والنهار و آتاكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار».

● ثانيا: الاستخلاف: البشر مستخلفون في الأرض وهذا الاستخلاف مقيد بعبادة الله ويحث ان الرزق من عند الله، فالمال مال الله أصلا وصاحبه مستخلف فيه، «وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما اتاكم» «وانفقوا مما جعلكم مستخلفين» «ومما رزقناهم ينفقون وآتوهم من مال الله الذي آتاكم».

● ثالثا: ان الله مكن البشر في الارض لاستغلال ثرواتها وان السعي للرزق بالعمل واجب في حدود شريعة الله «هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون والذين ان مكناهم في ارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر».

● رابعا: هل في المال حق سوى الزكاة؟ اذا كان المال مال الله وصاحبه مستخلف فيه فهل هناك حق في المال غير الزكاة؟ وهل للمسلم ان يجمع ما يشاء من المال ولا حرج عليه طالما يؤدي زكاة هذا المال؟ اختلف الفقهاء في هذه الامور اختلافا كبيرا ولكننا ان استطلعنا مكنون الامر سنجد ان الخلاف ظاهري وليس حقيقيا، فالخلاف نشأ من تفسير معنى الكنز في الآية الكريمة: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم» والكنز في كلام العرب كل شيء مجموع على بعض في بطن الارض او على ظهرها والكنز شرعا هو جمع المال بعض الى بعض لغير الحاجة وجمع المال في غير حاجة يعتبر من الوجهة الشرعية من الكنز المذموم. وعرف الكنز كذلك بأنه كل ما فضل من المال عن حاجة صاحبه اليه وذكر عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة»، قال: «اربعة آلاف درهم فما دونها نفقة وما فوقها كنز» اي ان سيدنا علي اشار الى ما نسميه متوسط الدخل الفردي الذي يكفي لمعيشة الفرد، وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «كل ما اديت زكاته فليس بكنز» وكان ابو ذر يرى: ان الكنز كله حرام ولو اخرجت زكاته وحتى ولو لم يكن قد بلغ النصاب وذلك تفهما لمعنى آية الكنز المذكورة. والمنطقي في المفهوم الاقتصادي ان نبدأ اولا بتكوين الدخل ولكن كون اغلب الآيات في الانفاق وهذا يبين لنا ما هو المقصود من المال في الاسلام.

خامسا: مما سبق يتضح ان من يدفع زكاة ماله وما يتبقى لديه ليس من قبيل الكنز الذي يبشر صاحبه بعذاب اليم غير ان حجز المال دون الحاجة اليه كنز مذموم حيث يحرم المجتمع المسلم من منفعة هذا المال حيث يمكن استغلاله واسترباحه وزيادة النشاط الاقتصادي به مما يؤدي الى التوسعة على الناس وزيادة منفعتهم وهذا في سبيل الله. كما ان مثل هذا المال اذا بقي دون تنمية لا بد وان يتناقص باستمرار نتيجة الزكاة، وكون ما اديت زكاته ليس بكنز لا يعني ان لا حق في المال سوى الزكاة، عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلى الآية الكريمة ليس البر ان تولوا وجوهكم» رواه الترمذي وغيره، ويقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو استقبلت من امري ما استدبرت واخذت فضول اموال الاغنياء فقسمتها على فقراء المهاجرين». وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: «ان الله تعالى فرض على الاغنياء في اموالهم بقدر ما يكفي الفقراء» ويوضح ابن حزم: «وفرض على الاغنياء من اهل كل بلد ان يقوموا بفقرائها ويجبرهم السلطان على ذلك ان لم تقم الزكوات بهم» وتشير اقوال كثير من الفقهاء الذين صرحوا بأنه لا حق في المال سوى الزكاة الى ضرورة تخصيص أموال بقدر الحاجة اذا لم تكف الزكاة.

ونخلص مما سبق ان محل الانفاق ما يزيد عن الحاجة مع التوسط في الانفاق على الحاجة «يسألونك ماذا ينفقون قل العفو. وخذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين» والعفو في اللغة هو الفضل اي ما بقي بعد سد الحاجة وفي الانفاق على الحاجة يجب التوسط والاعتدال فبعد ان يسر الله تعالى الطيبات للناس وحللها لهم

● سادسا: مسك بعض المال لمواجهة حاجة في المستقبل لا يدخل في اطار الكنز المنهي عنه حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك: «رحم الله امرىء اكتسب طيبا وانفق قصدا وقدم فضلا لينفق ايام حاجته»، وقال ايضا: «لا عليك ان تمسك بعض مالك فان لهذا الامر عدة» «اللهم اعط منفقا خلفا وممسكا تلفا».

● سابعا: الكسب، والكسب فريضة يبتغي بها وجه الله وسبب لتحقق الرزق والكسب يعني العمل، والقيام بالحرف والصناعات وهي الاصل في اكتساب المال ويعني في مفهومنا الحديث الانتاج والدخول في العمليات الانتاجية وتجميع عوامل الانتاج. والقرآن يشير الى الكسب في قوله تعالى: «يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم»، وكون الكسب فريضة يتضح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الكسب فريضة على كل مسلم» وقوله صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرءا اكتسب طيبا وكذلك قوله: افضل الاعمال للاكتساب للانفاق على العيال. اما محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة فيقول: «الاكتساب في عرف اللسان تحصيل المال بما يحل من الاسباب.

من قصص التراث

الصديق

افتقد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب صديقا له من مجلسه ثم جاءه فقال له :

ـ اين كانت غيبتك؟ فقال : خرجت الى عرض من اعراض المدينة مع صديق لي. فقال له: ان لم تجد من صحبة الرجال بدا، فعليك بصحبة من إن صحبته زانك، وإن خففت له صانك، وإن احتجت اليه مانك وإن راى منك خلة سدها او حسنة عدها وإن وعدك لم يجرمك وإن كثرت عليه لم يرفضك وإن سالته اعطاك وإن امسكت عنه ابتداك .

دعاء اليوم

اللهم إني أحمدك على ما هديت، وأشكرك على جزيل ما أسديت؛ وأستعينك على رعاية ما أسبغت من النعم. واستهديك الشكر على ما كفيت من النقم، وأعوذ بك من عثرات اللسان، وغفلات الجنان، كما أعوذ بك من غدرات الزمان وبغتات الحدثان .

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الحكم في إمامة فاسق

القارىء العربي بن عمر عبدل من الدار البيضاء بعث برسالة يقول فيها: اذا كان رجل يصلي بالناس، وبعد الانتهاء من الصلاة تبين لهم انه فاسق فماذا يفعلون؟ واذا كان ولد الزنى قد حفظ القرآن وحفظ احكام الصلاة فهل تجوز الصلاة خلفه؟

والجواب أن السؤال نفسه يدعو للتساؤل عن موقف هؤلاء الذين صلوا خلفه، ذلك أن الامامة ليست من الوظائف الشرعية العارضة، أو التي لا يرتبط فيها المصلون بمن يصلون خلفه. إنها صلة وثيقة متينة تقوم على الثقة والطمأنينة والرضا. وهذه مشاعر لا تتأتى إلا بمعرفة الامام والارتباط به وملاحظة سلوكه وتصرفه بين الجماعة التي كرمته بأن يؤمها ويكون الصلة التي تربطهم بربهم. فاذا انعدمت هذه المشاعر الطيبة التي يفترض أن تكون بين الامام والمأموم فمعنى ذلك أن هذه الجماعة متفككة متنافرة تؤدي شعائرها الدينية بطريقة تحدد موقفها من العبادة وهو موقف لا يبعث على الطمأنينة ولا يدل على تقدير ما تقوم به من وسائل القربى إلى الله. هذا اذا كان الحديث عن إمام راتب.

وأما قول السائل بأنهم عرفوا فيما بعد أنه فاسق، فإن كانوا هم الذين اختاروه فإن الخطأ خطؤهم وعليهم أن يعزلوه عن هذا المنصب الذي يستدعي السلوك الكريم والقدوة الحسنة والصلة الطيبة بالمأمومين حتى لا تتشوش قلوبهم في الصلاة بالتفكر في شخصه وسلوكه ومخالفته لآداب الشريعة وهذا ما يحول الصلاة من عبادة تبعث على الهدوء والسكينة واستمداد الرحمة، إلى موقف تصارع بين الشخص ونفسه وبغضاء لما يقوم به لائتمامه بمن هذا شأنه. والنصيحة في مثل هذه الأمور أن تتم المعالجة بالحسنى وأن لا يسمح للأهواء الشخصية أو الأغراض الدنيوية أن تكون المتحكم في سلوك المصلين. بمعنى الا يؤدي عزل هذا الامام إلى فتنة أشد من فتنة الائتمام به. فإن لم يكونوا هم الذين عينوه، فعليهم بمراجعة الجهات المختصة مع توضيح المثالب التي يقع فيها دون تشهير أو تشنيع مع الالتزام في كل هذا بالأدب الاسلامي الذي يدعو إلى التخلص من المنكر بأيسر السبل وأبعدها عن الوقوع في منكر أشد منه.

هذا كله في الامام الراتب. أما اذا كان الامام غير راتب بأن تصادف وجود جماعة في المسجد ويودون أن يؤدوا الفريضة جماعة لأنهم تأخروا ـ مثلا ـ عن الجماعة، فاذا قدموا واحدا ممن تصادف وجوده وأحسنوا الظن به وأمهم في الصلاة، فإن صلاتهم صحيحة طالما أنهم لم يعرفوا حاله. فإذا تبين فيما بعد فسقه لم يؤثر ذلك في صلاتهم، غير أنهم لا ينبغي لهم أن أن يقدموه في الامامة بعد معرفتهم بحاله. أما إمامة ولد الزنا فقد أجبنا عليها في موضوع سابق.

مدير الجامعة الاسلامية العالمية في ماليزيا لـ «الشرق الأوسط»

• الدعوة سلوك شخصي في المقام الأول. • الانقسام والتشتت سبب تأخر المسلمين. • قوى سياسية وعسكرية واقتصادية لدعم العمل الاسلامي.

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

أعلن الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير الجامعة الاسلامية بماليزيا عن حاجة الجامعة الى تعاون علماء الاسلام في الجامعة الاسلامية الأم مثل الأزهر وجامعة أم القرى والامام محمد بن سعود وغيرها، وذلك لنجاح الدعوة وتبادل الخبرات ومد جسور الصلة بين علماء المسلمين .. جاء ذلك في ختام الملتقى الاسلامي الذي عقد في القاهرة ونظمته رابطة الجامعات الاسلامية لـ « اعداد الداعين المسلمين » .

يقول مدير الجامعة : الدعوة الاسلامية تعني كل جهد يبذل من أجل نشر كلمة الله سواء كان ذلك بالاشارة ونداء الناس باتباع الله عز وجل مما ينتج عنه قبول الدعوة واعتناقها أو أن يتتبع المسلم دينه ويمشي على ضوئها من حيث العمل نفسه. فقد يكون الانسان قدوة لغيره فالعمل لا يعني فقط اتباع الواجبات الشرعية فالانسان قد يكون قدوة في سلوكه وكفاحه في الحياة، لأنني أعتقد أن الدعوة لا تعني مجرد الجهد المبذول، ولكنه سلوك شخصي يسلكه الشخص في عمله ودراسته والتقدم المادي والعلمي يحمل في ثناياه الدعوة الى الله لأن تأخر المسلمين ماديا وعلميا وسياسيا ايضا يؤدي الى تأخر الاسلام وانحساره، فقوة الاسلام هي القوة العلمية والسياسية المادية والاخلاقية وهي أمور تؤدي الى اتساع رقعة الاسلام بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. وضعف المسلمين يؤدي لأن يتخذ العدو من ضعفهم فرصة لنشر دينه على حساب الاسلام والى محاربة الاسلام بطريقة أو بأخرى .

والدعوة الآن إذا قصدنا بها الجهود الحسية التي يقصد بها نشر الدعوة والدفاع عن الدين نشطة ومنظمة وهناك جهات تعنى بالدعوة والقيام بها ونشرها بمعنى نداء الناس إلى اتباع دين الله سبحانه وتعالى، فهناك رابطة العالم الاسلامي وهناك الأزهر الشريف .. وغيره من الجهات ولكن الدعوة بالمعنى العام والاشمل الذي اقصده فهي ضعيفة جدا وهذا لأن المسلمين ضعفاء سياسيا ومشتتون ومنقسمون على انفسهم فهناك الحروب والتنافس والاحقاد التي تفشت بين المسلمين فضلا عن ضعفهم وعدم امتلاكهم للقدرات فنحن متأخرون جدا عن غيرنا فقد سبقنا الغرب والشرق على حد سواء حتى أننا الآن نجد أن جميع دول الاسلام تندرج تحت مسمى دول العالم الثالث وهي دوله الفقيرة المتخلفة التي يضرب الجهل فيها أطنابه !! في حين اننا نجد اعداء الاسلام خاصة المبشرين يقومون بجهود ناجحة للعمل على الحد من الاسلام، ولا يجب أن نغفل عن المؤامرات التي تحاك ضد المسلمين وعلى سبيل المثال سنغافورة كان سكانها من المسلمين بنسبة ١٠٠٪ حتى جاء الاستعمار الذي استجلب الصينيين عمدا لأنهم يتكاثرون ويتناسلون بسرعة مما أدى لزيادة أعدادهم على إعداد السكان الاصليين بصورة كبيرة حتى تحول المسلمون في سنغافورة الى اقلية ضعيفة جدا .

وهناك حالات ردة لا يستهان بها حدثت ومازالت تحدث كل يوم في بلاد كثيرة في افريقيا ففقر المسلمين وحاجتهم الى وسائل الحياة المادية، وضعف ايمانهم ضعف الاسلام سياسيا، كل ذلك يؤدي الآن الى انحسار الاسلام بصورة خطيرة .

ولذا أرى انه من الضروري الا تقتصر الدعوة على العمل المباشر فقط بل لا بد من القوة السياسية والعسكرية والمادية لتدعيم مركز المسلمين وهي القوة التي دعمت الاسلام في بداية ظهوره .

فالدعوة اصطلاح شامل يشمل الجهود المبذولة، واجب المسلمين كافة أن يحاولوا علاج مواطن الضعف خاصة الجوانب المادية والسياسية لأن الدين يقوى بقوة أهله وبالتالي يزداد أتباعه وثباتهم على دينهم نتيجة للقوة المادية السياسية والعسكرية .

فالدعوة لا تقتصر على المصطلح المعروف بمعنى الوعظ والارشاد، وانما الوعظ والارشاد جزء منها، ولكن المسلمين عليهم من أجل دينهم أن يعملوا على اصلاح حالهم .

والدعوة ليست وظيفة، وأنما كل مسلم مطالب بالقيام بها والعامل في مصنعه والزارع في حقله والتاجر في تجارته وذلك من خلال سلوكه وتعامله مع الناس وحرصه على دينه وغيرته عليه، فالاسلام لم ينتشر في جنوب شرقي أسيا بالسيف وأنما كان سلوك التجار وأمانتهم وحرصهم على تعاليم دينهم هي التي جذبت الناس الى الاسلام، ويجب على كل مسلم أن يعلم أنه مطالب بالدعوة الى الله في كل زمان ومكان .

يجب أن نستفيد من أساليب التيسير، فالمبشرون منهم الطبيب والمهندس والمدرس ولكن كل واحد منهم ينتهز كل فرصة للقيام بالتبشير وهذا مع الأسف هو ما نفتقده نحن الآن .

متفاوت لماذا :

ويتحدث عن أحوال الدعاة في صراحة ... ويقول :

مستوى الدعاة متفاوت، ومن الطبيعي ان يكون هناك دعاة على مستوى ضعيف ولكن ما يندرج على البعض لا يندرج على الكل فأنا أعتقد أن هناك أعداد كبيرة من الدعاة على مستوى ممتاز ولكن ما ينقصهم هو الدعم المادي والمعنوي، وتلك هي مشكلة المشاكل وهناك دعاة مؤهلون تأهيلا رسميا انهم حصلوا على شهادات تسوغ لهم القيام بالدعوة عن طريق الجامعات الاسلامية .

وهناك أطباء ومهندسون ومدرسون في شتى بقاع الأرض في اليابان وفي استراليا وفي أمريكا ويقومون بالدعوة خير قيام على الرغم من انهم لا يحملون شهادات تخصصية في الوعظ والارشاد وهم خير سفراء، وخير الدعاة لانهم يجمعون بين علوم الدين والدنيا .

وعن تأثير الجانب الاقتصادي والاجتماعي على الدعوة الاسلامية يقول : الجهد المبذول من أجل الدعوة ضعيف جدا اذا ما قورن بالجهد الذي يبذله المبشرون من دعم مادي وسياسي ومعنوي ضخم، فهم يعتمدون على تأييد الحكومات، والشعوب الغنية، ولهم ميزانيات ضخمة تقدر بآلاف الملايين من الدولارات سنويا، وهم منظمون للغاية ويتحدون في عملهم، ويخططون تخطيطا دقيقا ومحكما جدا .

وهم يستغلون حاجات الناس فيبدأ عملهم وسط الاحياء الفقيرة التي ينتشر فيها الجهل والمرض فيبنون المدارس والمستشفيات ويحاولون سد حاجة السكان من الناحية المادية والصحية والتربية وبالتالي يتقربون اليهم ويرتبطون بهم برباط المحبة والتقدير بعدها يباشرون مهمتهم التبشيرية، وبهذا يجذبون الاف الناس الى المسيحية ومن جهودهم مثلا: التبني، فهم يتخيرون المناطق الفقيرة ويتخيرون الاطفال ويبحثون لهم عن من يتبناهم من الاسر المسيحية ويجمعون لهم الاموال ويعالجونهم ويكسونهم ويطعمونهم ويقيمون لهم المدارس التي يتلقون فيها تعاليمهم وفق المباديء والتعاليم الكنسية



الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير الجامعة الاسلامية بماليزيا

فينشأ الاطفال على محبة الكنيسة بل ان الكثيرين منهم يصبحون فيما بعد مبشرين .. ويجب أن يكون لدينا تنسيق بين الجهات الدعوة ولكن هذا التنسيق غير كامل والسبب في ذلك الانقسام السياسي الذي يعاني منه مجتمعنا الاسلامي، كما أنا أحيانا لا نفرق بين الخلاف السياسي والخلاف الديني فيؤدي الخلاف السياسي الى اضعاف الدعوة .

وهناك اتجاه الآن للتعامل الصادق وان كان لايزال في مراحله المبكرة فهناك مثلا تعاون بين رابطة العالم الاسلامي، وبين الأزهر الشريف وبين رابطات الجامعات الاسلامية، وعموما نحن في حاجة الى أن نحطم جميع الحواجز التي تقف في سبيل التعاون بيننا وأن ننسى خلافاتنا السياسية ومنازعاتنا وخصوماتنا سواء الظاهرة والباطنة، وأن ننسى انتماءاتنا القومية وتبعيتنا الوطنية فالانسان منا لا يأخذ انتماء القومي معه الى قبره ولكنه يحمل معه اعماله وايمانه أو كفره وهذه الحرب الضروس بين العراق وايران مثلا يجب ان تتوقف وعلى المسلمين جميعا ان يعملوا على ايقافها والا فانهم يحملون وزر استمرارها وسيحاسبهم الله على ذلك .

دين البشرية

ويقول : ديننا يحتوي على تعاليم ثابتة لا تتغير وهناك قضايا عامة غير تفصيلية ولكنها اجمالية وكلها تهدف لصالح الانسان، وإذا نحن رجعنا الى الثوابت الاسلامية نجد أنها تضمن رقي البشرية جمعاء فالاسلام يدعو الى التوحيد وهي عقيدة فطرية تحرر من العوائق التي تحول بين الانسان وبين تقدمه العلمي والانساني فالعبادات من الصوم والصلاة والزكاة وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا هذه الأمور تطهر النفس وتزكيها وتقوي الصلة بين المرء وبين ربه والأمور الاخلاقية الثابتة كتحريم الغش والخمر والزنا ومحاربة الفساد، وتحريم العدوان على حقوق الغير، والحث على الفضائل والصدق والامانة والاخلاص واتقان العمل والتشجيع على العلم والسعي اليه وجعله افضل ما يسمو اليه الانسان .

هذه هي الثوابت التي ينبغي على الداعية ان يعيها تماما في عمله وفي دعوته للناس الى الاسلام والى التمسك به .

تناقص .. لماذا ؟

وحول جهود الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا في خدمة الدعوة الاسلامية هناك يقول الدكتور محمد عبد الرءوف : ماليزيا بلد اسلامي يعتز المسلمون فيه باسلامهم الى حد كبير هذا على الرغم من تناقص نسبة المسلمين حيث تبلغ نسبتهم ما بين ٤٥٪ الى ٥٢٪ والسبب في هذه هو الاستعمار الذي كان قد جلب الى ماليزيا اعدادا كبيرة من الصينيين زادت اعدادهم زيادة كبيرة على نحو ما نجد اليوم، على انه لم تحدث حالة ردة واحدة عن الاسلام هناك حتى الآن وهذا توفيق من الله كبير، وعلى الرغم من أن ماليزيا كانت ولاتزال مستهدفة من الاستعمار .

والجامعة الاسلامية العالمية مؤسسة تعليمية تربوية على مستوى عال ومهمتها علمية .. من اجل خدمة الاسلام بمعنى انها تخرج شبابا من مختلف الاقطار من ماليزيا والفلبين وكوريا وتايلاند والهند فهي تضم نحو ٢٨ جنسية وكل منهم متخصص في مجاله العلمي والنظرة عندنا هي ان العلوم تنبع من اصل اسلامي ولا بد أن تدرس كل مادة من خلفية الاسلامية بحث تخرج هؤلاء ويقومون بأعمالهم من منظور ومفهوم اسلامي في الوقت نفسه يكونون دعاة وهذا يشبه الى حد بعيد ما يقوم به المبشرون فالمبشر قد يكون طبيبا أو مهندسا أو محاميا ولكنه في عمله يقوم بالتبشير. وهذه الجامعة تأسست منذ اربع سنوات وقد تخرجت. الدفعة الأولى هذا العام وهي تضم أربع كليات هي : الشريعة والحقوق والاقتصاد الاسلامي والمحاسبات وادارة الأعمال ونحن بصدد انشاء كليات للهندسة والعلوم والدراسات الانسانية .

نشاط تبشيري

وعن أخطاء التبشير في ماليزيا يقول مدير الجامعة الاسلامية : هناك نشاط رهيب من المبشرين بل أن بعض المبشرين من خارج ماليزيا ومن اندونيسيا بالذات يرسلون خطابات الى بعض المسلمين في ماليزيا بأسمائهم وعلى عناوينهم الصحيحة يدعونهم فيها الى ترك الاسلام واعتناق المسيحية، وهم يحصلون على هذه الاسماء والعناوين عن طريق دليل التليفون، وعن طريق مكاتب البريد ورغم ذلك فالنفوذ الاقوى في الحكومة للمسلمين، هناك مظاهر اسلامية واضحة فهناك بنك اسلامي، وهيئة للتكامل الاسلامي ايضا الجامعة الاسلامية العالمية. كذلك هناك مواقف اثبتت فيها الحكومة الماليزية قوة وصلابة منها : دحض حيل تبشيرية تتمثل في هجرة بعض العمال من اندونيسيا حيث حصل هؤلاء المهاجرون على تصاريح دخول وقامة الا انهم ما لبثوا ان حاولوا بناء كنيسة فما كان من الحكومة إلا أن أوقفت البناء وقامت بطردهم وأصدرت قرارا بمنع العمال الاندونيسيين، والسماح بهجرة مسلمي تايلاند وفيتنام وكمبوديا وغيرهم من الهاربين من الاضطهاد في بلادهم ورفض مهاجري هذه البلاد من اصحاب الديانات الاخرى .

قضية ورأي

بقلم / عبد الرازق بشير محمد عباس

قضية المسلمين المعاصرة

كثيرون « يدركون ان اكثر بقاع العام الاسلامي اليوم باتساع رقعتها الشاسعة لم يكن الفضل في دخول العقيدة الاسلامية اليها الى جيوش اسلامية خاصة او حكومات اسلامية ذات سلطات، وانما يرجع ذلك لفضل من الله ثم لجهد من الانسان المسلم بصفة فردية .. لقد كان الانسان المسلم انذاك بمثابة مركز اسلامي متكامل يعمل بكل حيوية ونشاط ثم بعزم وايمان قويين .. لقد سافر هذا الانسان المسلم وجاب البقاع البعيدة تاجرا فنشر الاسلام في اندونيسيا .. وسافر هذا الانسان المسلم بحارا فنشر الاسلام في ماليزيا وسواحل افريقيا .. وسافر سعيا وراء طلب الرزق في افريقيا فنشر الاسلام هناك بل سافر جنديا تحت لواء الأمم المتحدة فنشر الاسلام في كوريا وسافر كطالب علم فنشر الاسلام في أوروبا وامريكا .

لقد انتشر الاسلام عندما كان المسلم مركزا بذاته وفهم جوهر الدعوة الاسلامية عندما سار في طريق العلم وفق التدرج الموضوعي فنجده :

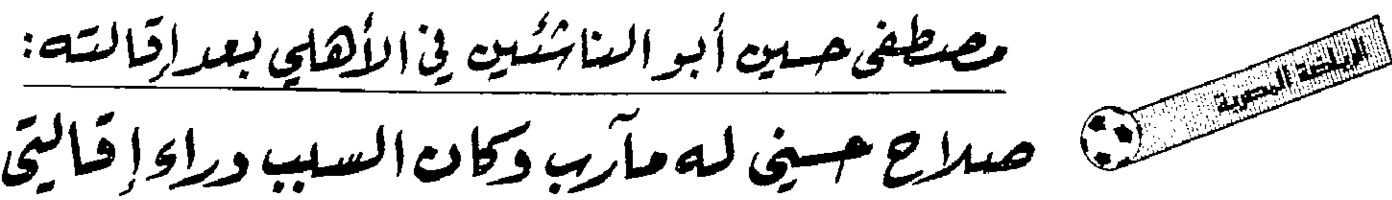
أولا : قد تعلم العلم من افواه العلماء الأوفياء واستند في ذلك الى الكتاب والسنة

ثانيا : لقد علم العلم وباشر العمل وفق ما علم وهو موقن بما يعمل .

ثالثا : امره الناس بالمعروف ونهيه عن المنكر وفقا لقواعد الشرع حتى لا ينفض الناس من حوله فلم يكن فظا غليظ القلب ولكن كان حليما رؤوفا يعالج قضاياه بالتي هي احسن وتعامل مع الآخرين بروح ايمانية عظيمة .

رابعا : صبره وتحمله للاذى في سبيل نجاح دعوته بما يرضي الله سبحانه وتعالى ويما يرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وبدراسة الواقع المعايش اليوم نلاحظ مدى الخطر الذي يداهم الامة الاسلامية بسبب بعدها عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا من هداهم الله وهم بلا شك قليلون في زمن سادت فيه الفتن والاقتتال والتناحر والتحزب الاعمى والتشيع البغيض ولا شك ان العزة الاسلامية ستعود الى ديار الاسلام لا محالة ولا شك ان الفضيلة الاسلامية ستظلل مجتمعات الاسلام لا محالة لدلالات المنطق والواقع الفكري الاسلامي الذي تحكمه قواعد ثابتة منها « لا تزال طائفة من هذه الأمة ظاهرة على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » فهذه الطائفة بالضرورة ديدنها العلم والعمل والدعوة وتحمل الاذى كل ذلك مجتمعا .. وهذه الطائفة أيضا تدرك تماما قول الله تبارك وتعالى « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » اننا اذن بحاجة ماسة لخطط وبرامج اسلامية يكون هدفها اعداد الفرد المسلم اعدادا متكاملا بحيث يدرك دوره الفعال قولا وفعلا وتقريرا وبحيث ينسجم ذلك كله وينصب في بوتقة الاسلام عقيدة وشريعة .. الأمر الذي يعني بوضوح ان يكون المسلم في كل شؤونه العامة والخاصة في تعامل مع من حوله من مطلق الرؤية الشرعية للكون والانسان والوجود .. وهذا بالطبع لا يتأتى الا في ظل العلم .. انها قضية المسلمين المعاصرة .



الرياضة المصرية

مصطفى حسين أبو الناشئين في الأهلي بعد اقالته:
صلاح حسني له مآرب وكان السبب وراء اقالتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كشف مصطفى حسين ابو الناشئين بالنادي الاهلي المصري النقاب عن لجنة تم تشكيلها سميت بلجنة المائة ـ بهدف العمل على اسقاط جميع اعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي الحاليين خلال انتخابات النادي المقبلة.

اعلن ذلك في حديثه مع «الشرق الاوسط» عقب استبعاده من عمله كمشرف على قطاع الناشئين بالنادي لأول مرة منذ ٣٠ سنة ـ بالتمام والكمال ـ حيث كان قد بدأ العمل في هذا القطاع عام ١٩٥٧!

وبدا الحديث عن حقيقة الخلاف بينه وبين مسؤولي الكرة بالنادي وعلى رأسهم طارق سليم فقال:

ازمتي مع ادارة الكرة بالنادي الاهلي تتلخص في نقطتين، الاولى انني لست رجل مصالح او «شلل» وهناك من يريدون مني ان «ابصم» على كل شيء واقول «آمين» ولكن شخصيتي لا تسمح بذلك.. والثانية انني ارى المنتج والناجح هو الذي يستمر وتكون منه الكوادر الجديدة لكن البعض يرى ان البقاء للفاشل، فعلى سبيل المثال كيف تولى مدرب فشل مع فريق ١٣ سنة مسؤولية فريق تحت ٢٠ سنة وهو الفريق الثاني للاهلي؟ وكيف اولى مدربا مسؤولية الاشراف الفني العام على فريق الناشئين وهو لم يقدم تقريرا عن قطاع مدرسة الناشئين الذي اشرف عليه خلال العام الماضي بحجة انه لا يعلم من سيكون مسؤولا الموسم المقبل؟ وكيف يجيء مدرب كصلاح حسني من المدرسة ليصبح مديرا مساعدا للكرة؟!

● كيف بالتحديد وصلت الى طريق مسدود مع طارق سليم مدير الكرة الجديد؟

ـ علاقتي بطارق كانت جيدة وعندما جاء كلفني بالاشراف على قطاع الناشئين، وطلب مني ان اقدم له تصورا عن تشكيل جديد لقطاع الناشئين في ظل ما سمى بالترشيد، وبالفعل اقترحت عدم الحاجة لمدرب حراس المرمى ووافق، ثم اختلفنا حول مدرب فريق ٢٠ سنة حيث اقترحت عادل طعيمة، لكن صلاح حسني مساعد طارق رفض ورشح احمد ماهر فرفضت ايضا واستطاع ان يؤثر على طارق سليم، فاقترحت ضم فريق ٢٠ سنة الى جهاز الفريق الكبير ويكون المسؤول عنه اي شخص يرونه، واقترحت عادل طعيمة لفريق ١٨ سنة ولكنهما «طارق وصلاح» رفضا فتساءلت لماذا اذن تصوراتي طالما تواجه بالرفض الكامل فطلبا مني ان اترك لهما ورقة التصورات ليبحثا الامر.

● ما الذي ادى تحديدا الى قرار اقالتك؟

ـ صلاح حسني كان السبب وراء هذا القرار وهو الذي سعى لابعادي لان له اغراضا وطموحات وراء ذلك، فقد كنا اتفقنا على عدم الاعلان عن الجهاز الا بعد تشكيله، لكن بعدها نشرت احدى صحف المعارضة تصريحا لي يهاجم اتحاد الكرة لانه لم يعلن عن تحديد مسابقات الناشئين مما يسبب ارباكا في العمل عاقبني طارق وقال انه يريد ان يفتح صفحة جديدة مع اتحاد الكرة، وكان صلاح حاضرا وفي اليوم التالي فوجئت بتصريح نسب إلي في احدى الصحف واعلن في تشكيل الجهاز بعدها جاءني صلاح حسني وقال لي ان طارق سليم لا يريد التعاون معك فقلت له ان طارق سليم هو المسؤول وهو الذي يجب ان يناقشني ويبلغني.. ولكنه لم يفعل وطلب مني البعض ان اذهب لرئيس النادي واتوسل اليه لكي يبقيني في الجهاز ولكني رفضت وقلت اذا كانوا يريدون اقالتي فليفعلوا.. ثم فوجئت بعد ذلك بتشكيل الجهاز من اسماء لم اقترحها باستثناء عبد الرحيم حسن.

● ما هو العمل خلال الفترة المقبلة؟

ـ سوف اتفرغ لعملي بمنطقة القاهرة لكرة القدم وسوف أعمل على تطوير مسابقات الناشئين حتى يتغير نظام الهرم المقلوب الذي يعني زيادة اعداد اللاعبين في المراحل السنية الاكبر وقلتهم كلما صغرت المراحل وارى ان الاهتمام بالناشئين ينبغي ان يكون على حساب مسابقات الدرجتين الثالثة والثانية لان ضياع اي فريق قومي للناشئين مثلما يحدث دائما هو بمثابة صفعة على الوجوه بسبب اخطاء التنظيم.

اما بالنسبة للنادي الاهلي فسوف نعمل بكل قوة حتى موعد انتخابات ادارة النادي المقبلة على اسقاط جميع اعضاء المجلس الحالي وقد بدأنا بالفعل العمل في هذا الطريق من خلال لجنة تم تكوينها من مائة عضو اسميناها لجنة المائة مهمتها توعية الاعضاء بمجريات الامور بالنادي ولدينا الان قائمة بكل اسماء وعناوين وبيانات اعضاء اللجنة.

● لماذا تعمل على اسقاط اعضاء مجلس الادارة وهل مجرد خروجك من جهاز الناشئين سبب كاف لذلك؟

ـ ليس مجرد خروجي هو السبب، انما مجريات الامور بالنادي خلال عهد مجلس الادارة الحالي اقل كثيرا من الوعود التي قدمت قبل الانتخابات الماضية.. والتحرك الحالي لتنفيذ مشروعات ارض طرح النهر والمبنى الاجتماعي والاستاد الجديد متأخر جدا وذلك بسبب غياب صالح سليم خارج مصر ولا يوجد في العالم كله رئيس ناد يدير ناديه بالتليفون!

وما حدث اخيرا داخل مجلس الادارة من خلافات وتصفية حسابات هو نتيجة لادارة النادي بالتليفون!!

واقول بصراحة ان النادي الاهلي تتحكم فيه الان مصالح شخصية والا بماذا يفسر ما يحدث حاليا؟

سنعمل في صمت من اجل الانتخابات المقبلة حتى يمثل النادي الاهلي الذي يضم ١٧ الف عضو يمثلون واحدا من اكبر التجمعات الاجتماعية والثقافية في مصر مجلس على مستوى يعمل لصالح النادي.

● وكان مصطفى حسين قد بدأ العمل مساعدا لمحمد عبده صالح الوحش عام ١٩٥٧ عندما كان مشرفا على قطاع الناشئين ثم بدأ التدريب عام ١٩٦١. وهناك نجوم عديدون خرجوا من تحت يده منهم هاني مصطفى، سمير حسن، حمدي، الخطيب اكرامي، مصطفى عبده، فتحي مبروك، مصطفى يونس، ماهر همام.



مصطفى حسين

مهمتي في لجنة المائة إسقاط مجلس الإدارة

الرياضة السودانية

المنتخب الكروي يستعد للقاء العودة مع الجزائر

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المنتخب السوداني لكرة القدم الاستعداد للقاء العودة مع المنتخب الجزائري الذي سيقام بالجزائر في ١٣ يوليو (تموز) الجاري ضمن التصفيات لأولمبياد سيؤول ٨٨.

وقد انتهى اللقاء الاول للفريقين الذي جرى الاسبوع الماضي عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما مما يرجح كفة الفريق الجزائري للصعود الى الاولمبياد.

وفي هذه المباراة احرز الفريق الجزائري هدفه في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني من كرة ثابتة من مركز الجناح الايسر على يمين الحارس السوداني حامد بريمه.

وفي الدقيقة ٤٠ من نفس الشوط احرز وليد هدف التعادل للسودان من ضربة رأس تبادلها السريع والدهيش ثم كندوره لتأتي لوليد في النهاية ليسكنها شباك الحارس الجزائري.

بدأت المباراة بمحاولة الفريق الجزائري لتهدئة اللعب إلا ان الكرة سرعان ما امتلكها الفريق السوداني ليسيطر على الملعب ويقود العديد من الهجمات الخطرة ونجح ثلاثي الهجوم السوداني المكون من الدهيش ووليد وكدوس في تبادل المراكز والتشديد المتواصل على المرمى الجزائري. وقد استفاد الفريق الجزائري من الهجمات المرتدة التي كانت الوسيلة الوحيدة لفك الحصار المضروب على مرماهم ونجحوا في بناء حائط دفاعي قوي شتت كل الكرات الساقطة ونجح في احراز التعادل.

ولم يقدم الفريق الجزائري العرض الذي توقعته الاوساط الرياضية السودانية خاصة وان الفريق كان يقوده النجم العربي المعروف الاخضر البلومي.

الحكم المصري محمد حسام الدين يجري القرعة بين سلمي عز الدين كابتن منتخب السودان والاخضر بلومس كابتن منتخب الجزائر قبل المباراة.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ وحدة قياس قوة الكهرباء.
٢ـ أصل ـ فوق العين.
٣ـ من اعضاء الجسم ـ من التوابل.
٤ـ نجمان قريبان من القطب الشمالي ـ حب.
٥ـ مدينة مغربية.
٦ـ جوهر ـ للتفسير.
٧ـ وعاء المتسول ـ عاد.
٨ـ من الزواحف (معكوسة) ـ من الاحجار الكريمة.
٩ـ النار (مبعثرة) ـ يجري في العروق.

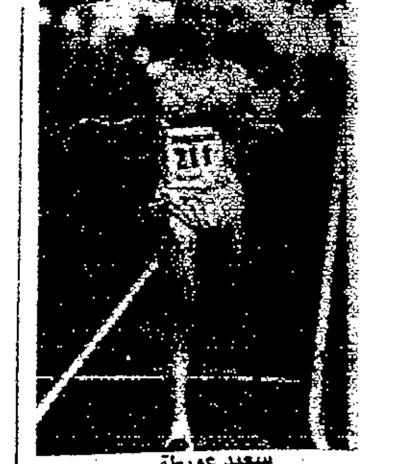
عموديا:
١ـ جزيرة كويتية.
٢ـ سجين ـ اسم علم مذكر.
٣ـ شجاع (معكوسة) ـ لزينة العيون.
٤ـ شتم (معكوسة) ـ من الاعداد (معكوسة).
٥ـ شجرة دائمة الخضرة.
٦ـ منحدر (مبعثرة) ـ حرف نصب.
٧ـ حرف عطف ـ فلاح (معكوسة).
٨ـ مرفأ ايطالي ـ كرم.
٩ـ أحد الوالدين ـ مظلم.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
م	ر	خ	ي	ق	م	ي	ل	ت	١
ش	ط	ل	د	ع	ة	ت	ب	ا	٢
ة	ع	ن	ر	ظ	ح	س	ر	م	٣
س	ف	ض	ح	ا	م	ز	ق	ه	٤
م	ر	ا	ي	د	ل	د	ر	د	٥
هـ	ل	هـ	غ	ا	م	ا	ب	هـ	٦
م	ت	و	م	ل	ض	ة	ي	ع	٧
ف	ر	هـ	د	ح	ا	ع	د	ت	٨
ث	ا	ع	ب	ر	م	ف	ا	م	٩

غلاف ـ همس
خطة ـ مربعات
حضارة ـ ملاحظة
زلزال ـ فندق
يهتف ـ مقدم
اديب ـ ضعف
تبسم ـ دهر
يعجز ـ متعهد
متر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة لبنانية — معين بسيسو



سعيد عويطة

عويطة ثاني اسرع عداء في سباق الميل

هلسنكي ـ الوكالات : اصبح العداء المغربي سعيد عويطة ثاني اسرع عداء في سباق الميل في التاريخ عندما قطع المسافة في دورة هلسنكي التي تدخل في اطار بطولات الجائزة الكبرى «فيا/ موبيل» لالعاب القوى في ثلاث دقائق و٤٧ ثانية و٧٦ جزءا من الثانية واحرز العداء السويسري ماركوس هاكستينر المركز الثاني في السباق العالمي لعدائي الميل قاطعا المسافة في ٣,٥٥,٦٧ دقيقة وتلاه في المركز الثالث العداء الامريكي سيدني ماري الذي كان قد حطم ارقام قياسية عالمية في سباقات الـ ١٥٠٠/ ٢٠٠٠ و٥٠٠٠ مترا قاطعا الميل في ٣,٥٥,٩٩ دقيقة.

وتخلف عويطة في سباق اول من امس الخميس بـ ٤٤ جزءا من الثانية فقط لتحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم العداء البريطاني ستيف كرامز منذ عامين في اوسلو بالنرويج.

وخلال نفس الدورة نجح عدد من اللاعبين الافارقة في تسجيل نتائج طيبة وبوجه خاص التونسي فتحي بكوش الذي فاز في سباق ثلاثة آلاف متر موانع حيث قطع مسافة السباق في ٨,١٥,٠٧ دقيقة وتقدم بذلك على الكيني باتريك سانج ٨,١٥,٦٦ دقيقة في حين احتل النيجيري يوسف على المركز الثاني في مسابقة الوثب الطويل حيث سجل ٨,٠٢ مترا وجاء بذلك بعد السوفياتي روبرت ايميجان ٨,٢٠ مترا.

وفيما يلي النتائج الرئيسية

سباق ثلاثة الاف متر موانع:

١ـ التونسي فتحي بكوش ٨,١٥,٠٧ دقيقة.

سباق مائتي متر:

١ـ الفرنسي برونو ماري روز ٢٠,٨٨ ثانية.

الوثب الطويل (رجال):

١ـ السوفياتي روبرت ايميجان ٨,٣٠ مترا

الرياضة السعودية

الامير فيصل بن فهد يوافق على:

إشتراك المنتخبات السعودية للألعاب المائية في لقاءات ودية مع مثيلاتها المصرية بالقاهرة

الرياض ـ واس : وافق الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية على مشاركة منتخبات المملكة للالعاب المائية سباحة وغطس وكرة ماء في اللقاء الودي الدولي الثاني لمنتخبات المملكة وجمهورية مصر العربية الذي سينظمه الاتحاد المصري للسباحة بالقاهرة خلال الفترة من ١٦ حتى ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٧هـ الموافقة للفترة من ١٢ حتى ٢٢ يوليو الجاري.

صرح بذلك وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ونائب رئيس الاتحاد السعودي للسباحة الاستاذ ابراهيم العلي الشامي.. وقال ان هذه الموافقة دليل كبير على ما تحظى به الالعاب المائية في المملكة من اهتمام ودعم من الامير فيصل بن فهد وتاكيد على اهمية مثل هذه اللقاءات بين الاشقاء التي ستساعد كثيرا في ارتقاء هذه الالعاب.

وأعرب الشامي عن شكره وتقديره للموافقة على المشاركة في هذا اللقاء الذي يجمع منتخبات البلدين الشقيقين المملكة ومصر.

وأكد الشامي ان هذا اللقاء يأتي في اطار التعاون الدائم والمستمر بين الاتحادين السعودي والمصري للسباحة وتدعيما لاواصر المحبة والاخاء بين منتخبات البلدين.

وأشاد وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ابراهيم الشامي بالمستوى الكبير للسباح المصري وما حققه من انجازات دولية في السباحة مشيرا الى ان هذا اللقاء سيزيد من الاحتكاك واكتساب الخبرة لاعضاء منتخبات البلدين في جو تنافسي رياضي شريف الهدف منه هو اعداد هذه المنتخبات للمنافسات والمسابقات الدولية.

واشار الى ما حققه اللقاء الاول الذي اقيم بين منتخبات المملكة ومصر في الرياض. وقال انه رغم حداثة السباحة في المملكة الا ان اعضاء منتخبات البلدين قدموا مستويات جيدة شجعت على الاستمرار في مثل هذه اللقاءات التي تخدم السباحين السعوديين والمصريين.

وتمنى ابراهيم الشامي في ختام تصريحه التوفيق لجميع اعضاء منتخبات البلدين في لقائهما الثاني الذي سيعكس بلا شك عمق العلاقات بين الشعبين الشقيقين وتطور السباحة فيهما لتاخذ المكان اللائق بها في جميع المحافل الرياضية.

منتخب الناشئين يواصل استعداداته لنهائيات كأس العالم بكندا

«ادمنتون» ـ الرياض «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

في الرابعة والنصف من صباح اليوم السبت بتوقيت المملكة العربية السعودية يلعب منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم تحت ١٦ سنة مباراته التجريبية الثامنة السادسة في معسكره الحالي المقام في مدينة ادمنتون الكندية وذلك امام الفريق الاول للنادي الايطالي الكندي.

وخلال معسكره لعب الفريق خمسة لقاءات اولها مع نادي اجاكس الكندي وكسبه المنتخب بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها تركي الزياد ومحمد الشلقان ومحمد الفرحان. وفي اللقاء الثاني فاز المنتخب بثلاثة اهداف نظيفة سجلها تركي الزياد ومحمد الخليفة وخالد مسعد وذلك امام فريق سترات كونا للشباب.

اما المباراة الثالثة فكانت امام النادي الاسكتلندي وانتهت بالتعادل السلبي.

في المباراة الرابعة منها بدأ التركيز على الطاقم الاساسي مع تغييرات طفيفة لمعرفة امكانيات الاحتياطيين في مراكز متعددة لعب المنتخب المباراة امام فريق نادي فكتوريا الكندي الاول وكسبها بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما منصور المويني ومحمد الشلقان بعدها لعب امام الفريق الاول لنادي سترات كونا وفاز بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلها محمد الشلقان ومحمد الفرحان وموسى مرزوق.

«الشرق الاوسط» اتصلت تليفونيا من الرياض بالكابتن محمد الخراشي مدرب الفريق واستطلعته رأيه في المباريات الماضية فقال «المستوى الفني بشكل عام جيد جدا وكانت افضل مبارياتنا امام فريق فكتوريا التي كسبناها بهدفين مقابل هدف واحد واللاعبون يتطور مستواهم من مباراة لاخرى الا انني مازلت اطالبهم بالمزيد».



محمد الخراشي

ـ وحول التعليمات الفنية التي يبديها لهم قال الخراشي: جميع الملاحظات التي سبق لي ان وجهتها لهم قاموا بتنفيذها بالشكل المطلوب والخطة الفنية داخل الملعب تطبق الى حد كبير الا انني مازلت احاول ان ازيل عنهم الخوف والتردد الذي ينتابهم عند التصويب من مسافات بعيدة حيث ان لخبرتهم القصيرة دوراً في ذلك.

الهلال يبدأ تدريباته اليوم: اختيار ٣٠ لاعبا لمعسكر اسبانيا

● تبدأ عصر اليوم تدريبات فريق نادي الهلال لكرة القدم للاعبي الدرجة الاولى تحت اشراف مدربه البرازيلي فيدأتو الذي وصل الى الرياض من موطنه يوم الخميس الماضي.

وسيتخلل تمارين هذا الاسبوع اختيار ثلاثين لاعبا لمرافقة الفريق في معسكره المقرر اقامته في اسبانيا ابتداء من ١١ يوليو الجاري لمدة ٢١ يوما.

وبعد عودة الفريق سيمنح اللاعبون اجازة لمدة ثلاثة ايام يعودون بعدها للمشاركة في دورة نادي التعاون بالقصيم التي ستبدأ يوم الاحد الموافق ٩ اغسطس (آب) وتنتهي يوم الاثنين الموافق ٢٣ من نفس الشهر.

يعقبها بعد اسبوع واحد مشاركة نادي الهلال للمرة الثانية على التوالي في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية السابعة لكرة القدم والتي من المتوقع ان يستضيفها الهلال.

احمد شوبير يهدد بعدم الانضمام لمنتخب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اكد احمد شوبير حارس مرمى فريق النادي الاهلي والمنتخب المصري لكرة القدم في حديث قصير وخاص لـ «الشرق الاوسط» انه يعتزم عدم الاستمرار في منتخب مصر في ظل السياسة الخاطئة التي ينهجها الجهاز الفني للفريق بقيادة مايكل سميث المدرب الانجليزي خاصة فيما يتعلق بحراس المرمى وأضاف شوبير انه رغم التأكيدات المتتالية من سميث بانه هو افضل الحراس حاليا الا ان سميث يختلق المبررات باستمرار لاشراك ثابت البطل في المباريات التي تقام بالقاهرة واختتم شوبير حديثه بانه لن يتردد في ترك المنتخب اذا اصر سميث على اعتباره حارسا احتياطيا حتى لا تؤثر الحالة النفسية السيئة التي تسيطر عليه بالمنتخب على مستواه في النادي الاهلي.

معسكر شباب الحرس السعودي بالاهلي القاهري

● وافق النادي الاهلي على استضافة التدريب اليومي لفريق نادي الحرس الوطني السعودي للشباب تحت ٢٠ سنة في رياضيات كرة القدم والسلة والطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى التي ستزور القاهرة في الاسبوع الثاني من يوليو (تموز) الجاري للدخول في معسكر تدريبي لمدة اسبوعين.. كما وافق العميد محمود محرم ـ بعد التنسيق مع مسؤولي الالعاب المختلفة ـ على اقامة عدة مباريات ودية بين فريق النادي ـ للشباب وفريق الحرس الوطني السعودي.

شفة يعتزل ويدعو الاهلي لمباراة تكريمه

● اعلن شفة لاعب البلاستيك اعتزاله كرة القدم بعد ان عجز ناديه عن الصعود للدوري الممتاز هذا الموسم وقد دعا شفة النادي الاهلي للاشتراك في مباراة اعتزاله وترك شفة الفرصة لطارق سليم مدير الكرة بالاهلي لتحديد الموعد المناسب للمباراة وفقا لظروف الاهلي.

وشفة (٣١ عاما) بدأ حياته لاعبا بنادي شبرا الخيمة قبل الانتقال للبلاستيك عام ١٩٧٧ وظل به ١١ عاما حتى اعتزل..

في دورة ويمبلدون لكرة المضرب:

نافراتيلوفا وجراف في معركة على اللقب والمركز اليوم

ولندل امام كاش في نهائي فردي الرجال

لندن «الشرق الاوسط»:

تلتقي اليوم اللاعبة الامريكية (المصنفة رقم ١ عالميا) مارتينا نافراتيلوفا والمرشحة الاولى للفوز في نهائي فردي السيدات ضمن بطولة ويمبلدون لكرة المضرب مع الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة (رقم ٢ عالميا) والمرشحة بنفس الدرجة للفوز في لقاء اليوم.

ويقول خبراء لعبة كرة المضرب ان نتيجة نهائي ويمبلدون في فردي السيدات اليوم ربما تحدث تحولا في تاريخ اللعبة للسيدات والترتيب العالمي للاعبات المحترفات.

فاذا فازت مارتينا نافراتيلوفا في مباراة اليوم فان ذلك يعني تفوقها في متوسط عدد النقاط في الترتيب العالمي على منافستها ستيفي جراف واستمرار احتلالها المركز الاول في الترتيب. اما اذا فازت ستيفي جراف في نهائي ويمبلدون فانها ستصبح للمرة الاولى اللاعبة رقم واحد في الترتيب العالمي

والمعروف ان نافراتيلوفا تحتل المركز الاول في الترتيب العالمي منذ اكثر من ٢٤ شهرا. وكانت الامريكية كريس ايفرت هي اخر لاعبة تحتل المركز الاول قبل سيطرة نافراتيلوفا وتربعها على عرش اللعبة للسيدات.

وقد لقيت نافراتيلوفا هزيمة لاحقة مع مواطنتها بام شرايفر امام الزوجي السوفياتي س. بارخومينكو ول. سافشينكو ٢/٦، ٤/٦ في زوجي السيدات.

وفي الدور قبل النهائي لفردي الرجال صعد التشيكي المصنف (رقم ١) امس الى الدور النهائي وتغلب امس على منافسه السويدي ستيفان ايدبرج في مباراة من اربع مجموعات انتهت الاولى ٦/٣ لصالح ايدبرج ثم فاز لندل في المجموعات الثلاث الاخرى ٦/٤، ٧/٦، ٦/٤.

وبدأت مباراتهما في الثانية ظهر امس بتوقيت لندن على الملعب الرئيسي في ويمبلدون واستغرقت اكثر من ثلاث ساعات ثم بدأت بعدها مباراة الامريكي جيمي كونرز ومنافسه الاسترالي بات كاش.

وانتهت لصالح كاش ٦/٤، ٦/٤، ٦/١ ليصبح اول استرالي يلعب في النهائي منذ عام ١٩٧٤.

لندل .. وفرحة الوصول

نافراتيلوفا: مباراة مصير

خواطر السبت

لا ثمن بدون ثمن

خالد القشطيني

مازالت القاعدة الاقتصادية التي يقوم عليها المجتمع الصناعي الحديث تؤكد على أن الشيء لا قيمة له، وربما

كما يعتقد بعض المتحمسين من زملائي الصحفيين، لا وجود له اصلا بدون ثمن. وكل هذه المنتجات العزيزة على نفوسنا اعتبارا من المعلقات السبع الى اغاني أم كلثوم، تصبح من زاوية هذه

القاعدة العلمية، عديمة القيمة ما لم تبع وتشتر في الاسواق. او كما في حالة الشرق الأوسط، ما لم تهرب عبر الحدود

وتطبع انتحالا وزورا في اللحظة التي يقدم فيها ناشر على سرقة كتابك أو مسرحيتك او اغنيتك ونشرها رغم انفك، يكتسب عملك الفني قيمته الحقيقية.

وحتى يسعدك الله بذلك، فلك ان تنظم عشرين معلقة جديدة دون أن يكون لك أو لعملك هذا اية قيمة - وطبعا كل هذا الحديث هو من الزاوية العلمية الصرفة.

وقد فهمنا هذه القاعدة منذ ان قرأنا ما كتبه أدم سمث وجون ستوارت مل والانسكلوبيديون الاقتصاديون. وفي ضوء ما كتبوه، يتعين على العاقل اللبيب

ان يرمي في الزبالة بكل ما عنده من الوثائق والافكار وبنات الافكار (لا ادري لماذا تخلف الافكار دائما بناتا وليس ابناء) ما لم يكن بامكانه أن يبيعها لأحد. وتأتي في أول ذلك افكاره السياسية والاجتماعية كما نعلم جيدا.

وقد لاحظنا تطبيقات هذه النظرية التي أوصلتنا الى هذه المدنية العصرية المذهلة - والمذهلة هي الصفة الوحيدة التي استطيع أن أعطيها لها بعد أن أذهلتني بحلقاتها العجيبة.

لقرون طويلة، اعتاد الناس على دخول المقاهي والحانات فيلعبون النرد او يستمعون الى الغناء والموسيقى ضمن ما تقدمه المقهى من خدمات. بيد ان خبراء أدم سمث وجدوا خللا في الموضوع. هذا غناء لا قيمة له، إذ يقدم مجانا. فبادروا بهمة ونشاط الى اختراع جهاز الجوكس بوكس ووضعه في

المقهى. اذا كنت تريد اغنية فعليك ان تضع ثمنا لتستمع اليها. وبهذا الثمن اصبح لضجيج المقاهي قيمة لأول مرة في التاريخ. وكان هذا التطور تافها بالنسبة للتطور التالي.

لقد سمع الخبراء كلمتي « ضجيج المقاهي » فادركوا ان هناك بعض البلداء من امثالي لا يحبون الموسيقى الجوكس بوكس ويؤثرون الهدوء عليها.

والهدوء مهم لأعصاب الانسان ويستحق ثمنا لتكون له قيمة. فاخترعوا جهازا آخر يضغط عليه صاحب المقهى فيعطي موسيقى مستمرة. إذا كنت تريد السكوت فعليك ان تضع فيه شلنا ليعطيك خمس دقائق من الهدوء. وعليه ففي المقهى المتطورة، عليك الآن ان تضع شلنا لتحصل على الموسيقى،

وعليك أن تضع شلنا لتحصل على عدم الموسيقى.

وانا شخصيا من المعجبين بشدة بهذه التطورات العلمية. وخاصة ما تعلق منها بتوفير الحركة، نظرا لكسلي المزمن. لقد اكتشفوا ان البشرية مشت بلايين الاميال بدون سبب، أي بدون ثمن أو قيمة. وبفضل جهودهم في هذا الميدان، زودت الآن بيتي بمعدات تغنيني عن القيام بأي حركة.

استطيع أن افتح وأغلق التلفزيون، واجيب على التلفون واتكلم مع الطارق على الباب واقول له انني غير موجود،

وأعمل قهوة وأغسل الصحون بدون أن اتحرك خطوة واحدة من مكاني. بعد بضعة اشهر بدأت أعاني من امساك مستمر واوجاع فظيعة في الكتفين والظهر. « انك تعاني من قلة الحركة.

تحتاج مشيا ». قال لي الطبيب. ولما كنت قد نسيت كيف أمشي فقد سألته، « وكيف أمشي؟ » قال « استأجر جهاز المشي، ٣٠ جنيها في الشهر ».

وفعلت. بهذا الثمن الزهيد اصبح للمشي قيمة. كل يوم امشي عدة اميال دون أن اترك غرفتي. وكل خطوة ببنس ونصف.

والتفت الخبراء الى الكلام. البضاعة الأرخص من الموت في دنيانا العربية. فوجدوا - وعلى الاكثر من ملاحظتهم لحياتنا السياسية - ان الكلام حقيقة لا قيمة له. فسارعوا

لمعالجته. والآن لا ترى في الغرب احد يتكلم مع أحد. تقضي عشرات السنين دون أن تلتقي مع جارك غير غمغمة غامضة في الصباح لا تدري ان كان يقول لك صباح الخير أو صباح الشوم، الله يعطيك العافية أو الله يلعن والديك.

ويأتي يوم الأحد فلا ترى جارك الانجليزي يذهب الى الكنيسة ليسمع شيئا من الوعظ أو يكلم أحدا من عباد الله. صباح الأحد هو وقت غسل السيارة ومساء الأحد ومساء كل يوم هو وقت تعمير البيت. أو القيام بعمل اضافي. الوقت له قيمة، ومن ثم فله ثمن.

وتمر السنوات فيقع جارك ضحية للوحدة والوحشة، ومن ثم الاكتئاب والملانخوليا. ولا يهمك. عنده فلوس. يذهب الى طبيبه النفسي ويدفع له كل ما وفره من عمله وعمله الاضافي خمسون جنيها عن كل نصف ساعة من الكلام.

حصل ذلك لجاري الذي أنفق ألفي جنيه يروي لطبيبه النفسي ذكريات طفولته وحبه لوالديه. وانتهى الطبيب الى قرار بأنه يعاني من عقدة أوديب.

قال جاري المسكين: « الله يلعن هالدكتور. كل الكتب السماوية تدعو الانسان الى حب الوالدين، وهو يريد ألفين جنيه اخرى ليوقفني من أن أحب امي ».

وبعد بضع دقائق، توصل جاري إلى اعظم اكتشاف في حياته، وهو انه يستطيع أن يتكلم مع جاره مجانا.

وتركني حائرا لا أعرف كيف أقدم له فاتورة بوقتي. ولكنه مازال يؤثر سماع صلاة يوم الأحد على الهاتف. قطعة نقود في جهاز الهاتف فيكلمه الجهاز بالدعاء « اعطنا خبزنا كفاف يومنا .. » وكلها بعشرة بنس. اقصد الدعاء. الخبز نفسه بثلاثين بنسا.

لحن الاخاء



أشرق (الفهد) في ربوعك يا مصر
فقالت : واليوم اشرق (حسني)
إنما (فهد) و(المبارك) قلبانا
هما للسلام أجمل لحن
والقلوب التي تفيض سلاما
هي للحب والنهى خير عون
تنثر البر حولها وتروي
وتصون الوداد اكرم صون
كم طوينا الزمان كي نبلغ اليوم
وضيء الرؤى، ومطلع يمن

•••

لا تقولوا : هذا لقاء لشعبين
فلسنا الا كجفن، وعين
لا تقولوا : اليوم التقينا فما فرق
بين الاخوان انس، وجن
قد تسيء (الاعمال) حينا اليهم
غير أن الانساب فوق التجني
(هاجر) أمنا، وأجدادنا الغر
جدود لكم، دما لا التبني

وحدتنا السماء ما بعث الله
رسولا الا على الجيرتين
لا غرورا بمنة خصنا الله
ولكن عبئا شريفا يعني
كلنا (قبلة) (فمكة) للروح
وفي (مصر) للجسوم التكني

•••

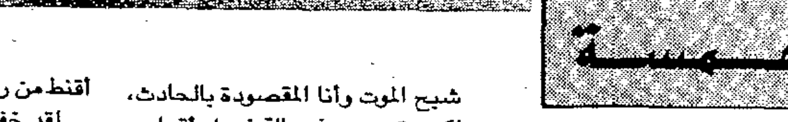
اشرق (الفهد) في ربوعك يا مصر
وإنا بمجده لنغني
عاد (عبد العزيز) فيه، فاربى
امة شفها عزيز التمني
أنجز (الفهد) وعده وتجلى
وكلام الملوك فوق التظني
نشر العلم في الربوع ليعلي
منبر الراي في البلاد، ويغني
وتولى الرجال بالعطف والتقدير
وغذى النفوس من غير ضن
وازدهرت ارضنا اخضرارا وتاهت
بالربيع (الرياض) من غير من

ودلفنا الى الحضارة نغشاها
اكتسابا : من كل فن ولون
في اطار من الأصالة والدين
نغذ الخطى نريد، ونسعى
ما بلغنا المراد، لكن لمسنا
من شجير المراد، اول غصن
وإذا البدء صح: أصلا ونهجا
فالاماني على المدى - في تدني
وطلاب العلاء اكبر من ان
يتناهى الى يقين وظن
هكذا تشهدون نهضة جيل
زينة العمر في مسيرة قرن
بارك الله من بنى وتبنى
ورعى الله من على الدرب يبني
إن ما قد ترون في (معرض اليوم)
رموز ليست عن الأصل تغني
ليتكم بيننا هناك، وعقوا
هذه (مصر) في جلال وفن
زادها الله رفعة وجمالا
وحوى الخير والهدى كل ركن

غزليات عربية

هلا بالطيب الغالي
عزيز وشوفك منوه
ترى ما جا على بالي
بشوف عيونك الحلوة

● بدر بن عبد المحسن
- السعودية



همسة

غيبوبة مؤقتة

● ناهد عصمت الشوا

بهدوء ممل خطت أقدامي أرض الوصول وبدأت أحمل نفسي بصعوبة ارتقي درجات رمادية .. مشيت الهوينا والرؤوس حولي مسرعة حيث قاع الخطى يسابق الوقت، استقبلت الشمس بعيون ذابلة، واجبرت الهواء دخول حلقي الصائم.. قطعت مشوارا صامتا .. وفجأة مارست التحديق في شبح يصرخ .. ناظرته مستغربة ضجيجه وفي أقل من ربع ثانية عرفت أنه شبح الموت وأنا المقصودة بالحادث، لكني تجمدت في حالة ذهول أقدامي تخطو في مكانها سر في حين قرع الطبول في قلبي أثر على أعصابي وسقطت في مكاني وكأني قذفت في قاع أثير وضباب أفكاري تلح علي بسؤال منطقي فهل مازلت في عالم الارض أم انتقلت الى خفايا الارواح ؟!!

يا الهي لم أخف من الموت .. لم اتردد في مصافحة العالم الآخر فأنا متفائلة بموتي لانتقل الى عالم اكثر راحة وهدوءا .. وحتى لو مت فأنا سأسقى في الجنة وأفطر فرحا بجمال رحاب رحمتك .. أما وعدت الصائم بفطور على بساط الجنة وأنت الكريم يا أرحم الراحمين ولن اقنط من رحمتك أبدا.

لقد خفت ولن أنكر .. لكني رهبت حياتي مشلولة أو عمياء هذا يشفق علي وتلك تناظرني .. خفت عذاب المرض مقعدة مصابة بالالم الجسدي والنفسي، أعاني الآه والدم يجري في عروقي موتا مسمما .. قد أكون خفت كل شيء لكن ما خفت الموت!

بعد ذلك الصراع الروحي والفكري تنبهت للواقع وانتشلت نفسي من ذلك الكفن المؤقت محاولة الهرب الى أمان .. الى ابتسامة، لكني لم اتحمل ثقل قلبي فقذفت أعصابي على أقرب درجة رجاء هدوء وأسر اطمئنان احسست برد الرخام فاستيقظت على سرعة الزمن وتذكرت المطر والشمس المتناقضين .. العيون تحدق في وأنا أحدق في كهف روحي هذا إن كانت لاتزال في المكان المناسب .. فهل كنت أحدق برمل حافة قبري؟! لا أدري ذاك جواب القدر.

● إن كان الموت وطنا أبديا .. فلم الخوف وهو آخر ما تبقى من حياة وأول ما وجد من روح .. فيا أيها المسكون في الدنيا .. أنت غريب هنا مسافر خارج الروح، لكنك قد تدرك آخر مهرجان من دموع الصدق ورهبة الانتقال الأبدي الى قاع عمقك غير المفهوم حين تدرك الفراق الممنوع فتصحو من غيبوبة الحياة المؤقتة.

ضربة وتر

يخيفونني منك .. عفوا سيدي ما عدت أخاف منك ولا أخاف عليك فقد أرحلت خوفي منذ أمد وجففت ترفي منذ أمد، فلماذا يلحون عليك، لست قدرا، ولست توتما، لست ومدك زورقا يمخر بعرض البحر ولست وحدي محطة تستقبل اوبة المهاجرين .

يسمني ما شئت، شيئا، مرفأ، قرية، مدينة، لم تعد تهمني التسميات .. أنا ابنة البحر التي جلبت لك في يوم من أعماقه أكبر لؤلؤة ومن شموسه أعظم ومضة . أنا دفقة الطيوب التي أذكت برائحة الليمون بيادر حقولك وقراك .

أنا أول المدرسين في فصول عشقك، واصغر التلاميذ في محافل علمك، فسمني اليوم ما شئت أنا الزورق الذي استكان على رصيفك ثم ابحر حين لم يجد جسرا يربط بين بحره وأرضك، ومع ذلك مازالوا يخيفونني منك فلتطمئن افئدة الشامتين ما عدت أرجوك ولا إخالك.. وكيف أخاف على فقد عزيز أنا قد فقدته فعلا؟ وكيف ارجو من أغلق بوجهي موانيء اللقيا المشتركة ؟ واليوم يا سيدي لا أدعي القدرة على نسيانك ولست يائسة من المحاولة .. أعلم ان ذلك صعب، تجربتي في عشرات المحاولات كانت كبيرة ومريرة ومع ذلك مازال عندي بقايا أمل، إما أن تقترب وتلقي مرساتك على شاطئي وصدري، وإما أن أنجح في محاولة نسيانك مع ثقتي بأن ذلك سيكون صعبا جدا، لانك غال ومهيمن على القلب جدا، وكيف لا تكون.. وحبك قد بعث مؤودة الحس المدفونة بمشاعري، وايقظ بعمري اماني غطاها الرماد واشعل جذوتها حتى اشتعلت بمدفأتي وجسدي النيران، كل ما بي كان باردا حتى مشاعري تثلجت بفعل برد السنين، حتى اطراقي، حتى خلايا عقلي تجمدت وتحولت إلى مجرد حاسب آلي، وجئت انت وشب عود ثقابك الضوء فذاب الثلج وتفتت الجلمود وتحرك الهرم من مكانه .. وانطلقت قدماي تعدوان بعد أن أزيحت عنهما كتل الجليد، وطافت أفكاري في حدود تجاوزت حاضري الى مستقبلي البعيد، وشعرت بنفسي خفيفة رشيقة كفراشة طروب تطير في حبور لتقتات من عبير الزهور، ثم تسقط الشهد صافيا في رحم الخلايا العذراء .

وتغيرت .. وتبدل العالم من حوالي، صار لكل شيء معنى ولون جديد، واختلف تعاملي مع جميع الأفراد والأشياء من خلال منظوري الجديد، بعد أن غدا قزم التمني في خاطري عملاقا.. وخفت عليك وعلى نفسي، خفت أن تصيب الحب فينا عين الحسود، فداريت حبي عنك وعنهم، أردت أن احتفظ به اكثر في حياتي، أردت أن اتمتع بتهر المشاعر الذي جلبه حبك الى صحرائي، وكأني والحزن على ميعاد .



انت .. يا اخر ما يبقى عصيا
من ثمار الشوك ..
ما يبقى من الوردة .. من زيت يفوح !
انت .. يا آخر من يجلو عن القلب إلى كف
ضنينة ..
حاصرتها آخر الحرب .. وادمتها الجروح !

● فواز عيد / سورية

أكبر المعلمين وأصغر التلاميذ!

هند باغفار

فجأة أحجمت السماء عن المطر، وخبا لهيب النار في موقدي، واعترى حقلي الذبول واصابت الفراشة رصاصة غادرة، وكفت الأرض من حولي عن الدوران بعد ان غيرت انت مسارك عن دربي .. ربما مازال قلبك عامرا بحبي، ربما مازلت أعني لك الكثير، ولكن هل هي عين وأصابت؟ أم هي تأويلات مغترضين ووشايات حاقدين ؟ وسمعنا كثيرا ولم تجب، وكبرت اللعنة حتى غطت وجهينا ولم نجب، وعز علينا السؤال وعز علينا الجواب !

ومضينا في دروب مختلفة بعد أن طوينا الجرح على نزفه ليصبح مرعى خصبا للجراثيم البشرية، وتركنا الحمى لتنتهش رؤسينا الملومين بملايين الحكايا وكلمات الحب وشؤون الدنيا، وعبث الظروف، واحتجاج الشوق فيها .

وتواريت عنك كي لا تلمح على القرب جروحي وبي مشاعر جبارة لا اقوى على تفسيرها، أحاسيس عروس انتظرت في ليلة العمر حبيبها ولم يجيء ولم تعلم إن كانوا اغتصبوا اقتناعه رغما عنه أو أحجم هو عن الحضور برغبته، وعشت مع نفسي تتنازعني لك خصومة اليأس والرجاء وتطاولت الأيام وعقرتني لدغة اليأس فانتحرت بقلبي ألوف الأمنيات، ولجأت للعقل الكبير صمام الأمان في حياتي أحتمي به منك ومنهم فاستقبلني بترحاب كبير فقد كان يسعى لخلاصي منك وكنت أحاربه بعزيمة قلبي الأسير في هواك، فتح لي عقلي مئات الدروب للعمل .. للسعي .. للعطاء، وحاولت السير بحماس وأنا أتلمس طريق العودة لسالف أيامي حين كنت مجرد آلة تقدر أن تعطي في أي وقت.. وفي اي زمان ومكان، فمشاعرها الآلية لا ترتبط بأي جذور ولا تقدر على التمييز بين الليل والنهار، مجرد آلة ياصديق .

وعادت عشرات العروض للعمل تطرق بابي بعنف وإلحاح ولم ارفض ولم أستجب .. عودتي هذه المرة مختلفة، لم أعد مجرد آلة، حولني حبك إلى انثى كاملة، احتياجي الكبير اليك يهمس دوما في أذني، والشوق لك يلهب قلبي وجسدي بكرابيج العصيان على كل ما حولي .

ويتوارى هدوئي في زحام ما يعتريني، وأعود لاستحم بظلام حيرتي كل عشية وصباح، فلم أعد أدري ما أفعل !

وأتساءل فيما بيني وبين نفسي: هل حرصي على رجوعك لأني أحبك فقط؟ أم هو حرصي على عودة كل المشاعر الجياشة التي منحتنيها حبك؟ لا أدري ربما لسبب واحد وربما الاثنين معا، فالحب والتمني لا ينفصلان أبدا، الحب لا يقدر أن يجيء وحيدا، فهو يأتي مصاحبا بجيش من الانفعالات المتناقضة دوما .

وهذه الانفعالات هي التي تعطينا القدرة على تمييز نوع الحب وحجم الحب وموروثات الحب. وحبك أتاني غازيا جبارا دفاعا عظيما أوقف على بابي الوفا من المشاعر المجندة التي شقت بدربي الانهار والترع وأعطتني كلمة السر لفتح مغارة « علي بابا »، ووهبتني كنوز « قارون » وخلقت لساعدي قوة « شمشون الجبار »، فشعرت أني به استطيع أن أفعل كل ما حلمت في يوم أن أفعله. صدقني لو لم يفعل حبك سوى أن أعاد لي آدميتي وقدرتي على الشعور بالحب الصادق لكفاني هذا منه لذا لن يكون سهلا علي الخلاص منه، ربما لأني لست صادقة في جميع محاولتي، وربما لأن ما وهبتني إياه من معطيات جديرة بالتمسك بها رغم عذاب الجراح وشوك الطريق .

ترى هل أنجح في مقاومة اليأس والانتصار عليه بعودتك لي؟ أم ينجح العقل الجبار في استعادتي وإحالتي كما كنت إلى مجرد آلة بشرية لا تملك القدرة على التعامل مع العواطف ولا يحركها أي انفعال مشبوب ؟

ربما ... ربما لست أدري دعني أصمت يا صديق ولتكن كلمة الزمان هي الأخيرة ؟

● السعوديه ●

تحية للأكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن

ابتسام محمود رضا

الحياة في بلد أجنبي قرار قاس على النفس.. تشعر وكأنك تجتث خفقك من بين الضلوع .. ولكن يخفف من وطأة الرحيل عندما يكون السفر من أجل الوطن!

ونبدأ مشوار الغربة.. وأصعب ما في الغربة مستقبل الأطفال.. وهنا يبدأ السؤال وتفرض علامة الاستفهام وجودها على حياتنا.. اية مدرسة؟ فالخطر يكمن في كل المدارس بنسب متفاوتة من خلقيات.. مشكلات اجتماعية.. صحية.. نفسية. وكم سمعنا وكم قرأنا وكم حمدنا الله على أننا بعيدون عن الخطر، ولكن والآن ونحن موجودون في قلب الولايات المتحدة «واشنطن» العاصمة واقع فرض نفسه.. انحصر اجتهادنا في الاختيار في أي مدرسة يقع أقل ضرر.. فالضرر واقع لا بد منه!

ونأخذ ابناءنا.. فلذات أكبادنا بأيدينا إلى المدرسة الأجنبية.. فلا خيار..

ونشعر بانسلاخهم عنا فنحن نبدو من وجهة نظرهم غرباء في كل شيء فيما عدا أننا «أب» و«أم» بحكم الواقع.

لا أنسى منظر تلك الطفلة العربية عندما أتيت للترحيب بها صرخت ولاذت مذعورة في حضن أمها..

ـ دهشت وسألت والدتها: لماذا فزعت الطفلة؟

ـ قالت الأم: لأنك حدثتها باللغة العربية، فالعرب عالم لا تعرفه.

صدمت وشعرت كأنني من كوكب آخر..

خشيت على أطفالي.. أحضرت لهم مدرسة للغة العربية إلى جانب مجهوداتي معهم، ولكن كفة المدرسة الأجنبية ترجح دائما.. فساعات النهار كلها في المدرسة وساعات الليل في المنزل للنوم.

وبدأ الوجود الأجنبي يفرض واقعه على بيتي.. ويسرق مني أطفالي.. عمري.

وقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية أهمية وجود مدرسة اسلامية عربية لأبنائنا.. فإن حكومتنا في المملكة دائما حريصة على كل ما هو عربي ومسلم..

وكان مولد «الاكاديمية الاسلامية السعودية» القلب الاسلامي العربي النابض في العاصمة الأمريكية «واشنطن».. طوق النجاة لأبنائنا البذور.. البراعم التي تحمل بين أيديها مستقبل أمتنا.

وبدأت «الأكاديمية» وكان معظم طلابها وطالباتها عربا غير ناطقين باللغة العربية.

عايشت بدايتها وعشت معاناة ابنائنا.. كانوا كمن دفع إلى دمائهم دماء غريبة.. وبدأ صراع دمائهم والدم العربي المتدفق في عروقهم ليصل إلى عقولهم فيتقبلوا ما هو عربي.

واليوم تمر ثلاث سنوات على انشائها.. وأقيم حفل نهاية العام الدراسي.. وكان مفاجأة للجميع.. رأينا العقل العربي المسلم ينطق ألسنتهم بعد أن أمنت أفئدتهم..

لقد كانوا في أيد أمينة.. مسؤولة.. كافحت بصبر لا يعرف اليأس.

بل فاز العقل العربي في صورة فوز طالب من المدرسة بالمركز الأول في معرض العلم على مدارس منطقة ولاية «فرجينيا».

فتحية من الأعماق إلى السيد «سعد العدواني» مدير عام الأكاديمية.

تحية إلى السيدة منيرة العنقري مديرة قسم البنات..

وتحية إلى كل العاملين في الأكاديمية.

من عيون الشعر

إن تهدموا داري

شعر: سعد بن ناشب

ساغسل عن العار بالسيف جالبا
على قضاء الله ما كان جالبا
ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت
يميني بادراك الذي كنت طالبا
فإن تهدموا بالغدر داري فانها
تراث كريم لا يبالي العواقبا
أخي غمرات لا يريد على الذي
يهم به من مقطع الأمر صاحبا
إذا هم القى بين عينيه همه
ونكب عن ذكر العواقب جانبا

معاني الكلمات

● التلاد : المال القديم، ● الغمرات : الشدائد، ● نكب: انحرف
من شعراء الدولة الأموية من بني مازن بني مالك بن عمرو بن تميم

رسالة اليوم

من محمد ابراهيم نوراي

لفتة كريمة من خادم الحرمين الشريفين لأبناء اريتريا الدارسين في المملكة

ظل الشعب الاريتري منذ أن أفاق من سباته وتطلع إلى الانعتاق والتحرر من الاستعمار، ظل هذا الشعب الصغير يقارع عدوين أساسيين تمثلا: في الجهل الذي ساد معظم قطاعات هذا الشعب في الفترة التي كان فيها أحوج ما يكون إلى العلم والاستنارة، وفي تجاهل المنظمات الدولية والاقليمية آنذاك لحقوقه كشعب يتطلع إلى الاستقلال والتحرر بعد أن رزح تحت نير الاستعمار فترة من الزمن.

وكان لهذين العدوين الشرسين آثار بعيدة المدى على الشعب الاريتري وكفاحه من أجل التحرر والاستقلال، ومن أبرز هذه الآثار، الفرقة والشتات اللذان مزقا جماهير الشعب الأريتري ابان فترة تقرير المصير في اربعينات هذا القرن إلى أحزاب وشيع عكست صورة مشوهة عن الشعب الاريتري وحالت دون تطلعاته وآماله في الحرية بل ولازالت الفرقة والشتات تطاردنا حتى الآن وبعد مرور ما يزيد عن الربع قرن على اندلاع الكفاح المسلح الذي يخوضه شعبنا بإرادة صلبة لا يعرف اليأس إليها سبيلا مدفوعاً بآماله ورغبته وتصميمه على الحرية مهما كان الثمن في سبيل ذلك. والأغرب من ذلك ان هذا الشعب الصغير في تعداده، الضخم بعزته وكرامته لم تكل ارادة الصمود عنده من جراء قصور بعض قادته الذين لم يرقوا لمستوى المسؤولية الملقاة على أعناقهم فجعلوا يتناطحون فيما بينهم في أمور ثانوية لا تمت إلى آمال الجماهير العريضة بصلة.

كل ما نحن فيه اليوم يعد حصاداً مباشراً للاستعمار الخفي الذي نرزح تحته وهو الجهل، ومن هنا كانت مكافحته من الأولويات في مرحلة التحرر، وفي هذا الصدد نثمن عاليا الخطوة المباركة التي خطاها البنك الاسلامي للتنمية في تهيئة الفرصة للطلاب والطالبات من الاريتريين لتكملة دراساتهم الجامعية في المجال العلمي. فهذه الخطوة تعتبر بحق لفتة كريمة من إحدى مؤسساتنا الاقليمية ذات الفعالية في العالم الاسلامي والتي نرجو أن يغتنمها الطلاب والطالبات. وحبذا لو تفضل القائمون في البنك الاسلامي بمد المنحة لتشمل القسمين العلمي والأدبي فحاجتنا إلى الكتاب والمفكرين والمثقفين المنظرين والأدباء لا تقل عنها في الأطباء والمهندسين، إن لم تكن الأولى أهم، فنحن اليوم بحاجة ماسة لمن ينتشلنا من هذا المستنقع الآسن مستنقع الفرقة والشتات والمصالح الضيقة إلى مجال ارحب وإلى تفكير يتعدى هذه الاطر الضيقة ليرتفع بنا إلى الوطنية والحرص على مصالح الجماهير والتضحية من أجل هذا الشعب الذي أدى ويؤدي الكثير في سبيل تحرره.

إذا كان هذا عن المؤسسة الاقليمية (البنك الاسلامي) فهناك اياد بيضاء لا ولم ينساها شعبنا، فهذه الأيادي البيضاء الحانية لهي كالبلسم الذي يوضع على جرح الزمن الغائر فينا، وأول هذه الأيادي البيضاء لفتة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، حين أمر بقبول الطلاب الاريتريين الدارسين في المدارس السعودية في جامعات المملكة أسوة باخوانهم السعوديين، وكذلك علاج الاريتريين المقيمين في المملكة في المستشفيات السعودية مجانا، وهذه أيضا يد من اياديه البيضاء التي امتدت للقاصي والداني، وحان الآن دور مؤسساتنا الاقليمية والدولية وخاصة المنظمة الدولية (هيئة الأمم المتحدة) صاحبة القرار الذي سبب المآسي لشعبنا ولايزال، ان تلعب دوراً لاسعاف شعبنا واخراجه من ظلمات الجهل والمرض والتشتت إلى نور العلم والمعرفة والاستقلال.

ردود سريعة

الاخ / حمد النيل فضل المولى قرشي:
ـ لم نشأ نشر موضوع الصحفية التلفزيونية بربارا وولترز والسادات لاعتبارات عديدة. ولم يكن الأمر راجعا الى عامل واحد وهو اذكاء نار «الغرور» كما قلت في شخصية الرئيس المصري الراحل. نلقاك في رسالة قادمة باذن الله.

●●●

الاخ / احجكون محمد ـ المغرب:
ـ اكتب الى وزارة الشباب والرياضة في البلد الشقيق لبلدكم وستزودكم ادارة الاعلام بكل ما ترغبون فيه من معلومات.

الاخ / الطيب رابح:
ـ كما يمكن القول بأن فتح الحوار لقضايا معينة يكون للمجاملة ومضيعة الوقت، يمكن القول ايضا بان اغلاق باب الحوار في اي قضية حجر على الحرية وعلى حق التعبير عن الراي. ومع ذلك نعتز برسالتك ونحترم وجهة نظرك.

●●●

الاخت / وفاء محمد عبد الله:
ـ يمكن ان تسألي في المكتبات او حتى تطلبي الكتاب المذكور من صاحب المكتبة، فلعله يكون قد نفد ويمكن الحصول على نسخة في اول فرصة.

لحن القنابل

انسات والحان
سهرات وافراح
...
كلها جفت كاغصان الخريف
كلها ذابت على اوتار جرحي
لم تعد تهتز في احلام نومي
لم تعد تنبض في ساعات يومي
انني استفرغتها من مهجتي النازفة
انني القيتها جوف الفناء
وزرعت الأرض والثورة في قلبي وروحي
وعشقت احتضان البندقية
فانا ابن التراب
وانا ابن الروابي
وانا نسل فلسطين الابية
... انني اعلن حكمي
ان تقتل



كل ايامي المريضة
وسويعات الغزل
... انني اعلن حكمي
ان توهج
ان تأجج
ثورتي كالشمس في برد الشتاء
في عتيمات الليالي
انني اعلن حكمي
طلقات النار حبي
طرقات الشوك دربي
... طربي لحن القنابل
وهتاف الطفل في وجه التتار
واناشيد المقاتل
وترانيم السنابل

احمد يوسف محمد العوفي
الارض المحتلة / مخيم طولكرم

قراءات وخبرات

كيف تختار مهنة المستقبل؟

ان من اهم ما يواجه الشباب في مطلع حياتهم هو اختيار الطريق الذي يسلكونه، حينما يقفون حائرين امام ابواب المستقبل، مقدرين ان القرار الذي يتخذونه، سيكون ذا آثار نفسية ومادية بل واجتماعية عليهم، في سائر ايام الحياة ولذا ينبغي ان يعرف الشاب اين يضع قدمه بالضبط قبل ان يختار لنفسه مهنة يزاولها، ويكسب عيشه عن طريقها. وينبغي ان يتعرف بالاضافة الى ذلك على خصائص نفسه، وما لديه من نواحي القوة والضعف وأن يتأكد من ميوله، ويعرف ما يجب مزاولته من الأمور وما يكرهه، دون ان يتأثر بالنزوات الطارئة عليه او المظاهر المحيطة به، او الافراد المخالطين له وأن يضع في حسبانه وسائل معاشرته للناس وتعامله معهم واستعداده لتنفيذ ما يتلقاه من الاوامر والتعليمات وقوة صبره واحتماله، فان ذلك كله ـ اذا صدق الانسان مع نفسه في تقديره ـ يعينه كثيرا على اختيار مهنة المستقبل، وهو مطمئن الى حسن الاختيار.

وبعد ان يتعرف الشاب على نفسه وصفاته، ينبغي ان يلم بالمعلومات الكافية عن عدد من المهن، ليوازن بينها ويختار منها ما يناسبه، ويتلاءم مع قدراته. وليس ذلك بالأمر الهين، فربما لا يجد المهنة التي يراها مطابقة لاستعداداته ومميزاته، وقد يجد العديد من المهن يتفق ـ الى حد كبير ـ مع ميوله ورغباته.

ولكي يصل الشاب الى قرار سليم يجب ان يتصف بالمرونة وأن يدرك انه يستطيع النجاح في انواع كثيرة من المهن اذا اخذ نفسه بالتدريب والاعداد اللازمين للمهنة التي يريدها، غير ان هناك مهنا يستطيع ان يتقنها اكثر من سواها، ومهنا اخرى لا يقدر على اجادتها، مهما يبذل فيها من جهد، فيجب ان يوازن مميزاته بمطالب المهنة، ليتعرف على ما يحسن اداءه.

والشاب محتاج بطبيعة الحال الى التدرب على المهنة التي يعتقد انها تناسب استعداداته والى اكتساب الخبرة منها حتى تتكون لديه المهارات الاساسية لها، والمعلومات الكافية عنها، بطريقة عملية، وبذلك يعد نفسه للمهنة اعدادا كافيا.

ومما يجدر بالشباب ملاحظته، ان المنافسة تكثر على بعض المهن دون سواها، وأن لبعضها بريقا خاطفا غير انه لا يدر على معظم العاملين فيها غير الكفاف فيجب ان يكون الشاب على بصيرة من ذلك، حين يختار مهنته، وأن يقدر مميزاتها الحقيقية وعلى كل شاب ان يدرك ان الصفات الشخصية والميول تتصف كلها بالمرونة، وأن الشاب قد يتغير رأيه في نفسه وفي المهنة التي يتطلبها، نتيجة لعمل مؤقت يقوم به او خبرة جديدة يكتسبها، او ثقافة يحصل عليها، او ربما معاشرته لأناس لم يعاشرهم من قبل. وهكذا نستنتج أن من الخير العميم للشاب ـ في اثناء دراسته ـ ان يهتم كثيرا بالدرس والتحصيل، قبل ان يصل الى قرار حاسم في اختيار مهنة له. وأن يضع لنفسه خطة مرنة، تسمح بالتغيير والتصرف على ضوء ما يجد له من خبرة وعلم.

عبد المجيد عزت

قضية

جارودي .. بين حق وباطل

نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» الغراء مقالا لي تحت عنوان «ايضاحات لا بد منها لبيان المفكر المسلم جارودي» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٨. ثم نشرت ردا على هذا المقال في حلقتين في عدديها الصادرين بتاريخ ٥/٩ و١٩٨٧/٥/٢٠ للدكتور سعد ظلام، وذلك حول رسالة «من اجل اسلام القرن العشرين» او «ميثاق اشبيلية» للاستاذ الفيلسوف الدكتور جارودي.

وقبل ان نناقش ما ذكره الشيخ الفاضل سعد ظلام من آراء، وما ابداه من نقد، احب ان اسجل تقديري واجلالي لـ «الشرق الاوسط» على ما اظهرته من رحابة صدر تنم عن احترام لحرية الرأي، وحرص على تحري الحق، وغيرة على تثقيف القراء.

ثم اقرر اني سعدت بالمبادىء التي استهل بها الدكتور ظلام مقالتيه المذكورتين، خصوصا ما اورده من ان حبه للحق اعز من حبه لجارودي، وإن الدافع الحقيقي لتفنيده آراء جارودي ليس شنئانا او هوى، وانما ذلك من باب «ارشدوا اخاكم فقد ضل».

وأؤكد لأخي الدكتور سعد اني متوخ هذه المبادىء، وأرجو ان يقرأ مقالي هذا بروح من يقرأ لكاتب يحب الحق اكثر مما يحب الناس، ويجادل اخاه من باب «ارشدوا اخاكم فقد ضل»...

ابتدأ الشيخ العميد مناقشته بتقرير ما سماه بعض «الحقائق»، جاء في الحقيقة الثالثة منها قوله: «ولقد كنت قد كتبت عنه قبل ان يسلم واستنتجت من تحليلي لكتاباته انه في مرحلة قلق، فاما ان يسلم وإما ان يتنصر»!!

هذه «الحقيقة» وهم وقر في نفس الشيخ، او مجرد احساس او خيال استحوذ عليه، ولو عرف جارودي عن قرب لعرف انه من طراز آخر غير طراز «المتنصرين»، وأن هذا التصور يعطي عن الرجل فكرة كاذبة شائهة، وعلى كل حال فان هذه العبارة لا تمس مدى صدق آراء جارودي، ولا تناط بها دلالة في جدل جدي.

اما عن «الموضوع»، اي ما جاء في بيان «من اجل اسلام القرن العشرين» من آراء، فقد ساق الدكتور ظلام عدة ملاحظات فرد عليها بما نرجو ان يكون مقنعا له.

فاولا: يقول الشيخ: «اسلام القرن العشرين تعبير غير دقيق وغير لائق، لأنه اولا ليس في الاسلام تلك التحديدات الزمنية... فالاسلام هو هو في القرن الأول او القرون التالية والعصر الحديث».

وردي على ذلك ذو وجهين:

١ ـ ان عنوان الرسالة هو «من اجل اسلام القرن العشرين» وفرق شاسع بين هذا التعبير الموصوف المحدد، وبين اللفظ المطلق غير الموصوف. والشيخ ظلام عميد كلية اللغة العربية وليس يخفى عليه الفرق بينهما. وقد اراد جارودي ان يبين ما يجب ان يكون ليسود الاسلام في القرن العشرين فأورد العنوان الموصوف فابتسره الشيخ ولا عذر له بعد ان ذكرنا ذلك في مقالنا الأول.

محمود ابو سعود

(يتبع)

عالم بلا حدود

إشارة المرور والقنبلة الذرية

يدعي الامريكيون في معرض تبرير القاء القنبلة الذرية لأول مرة في التاريخ أنهم كانوا سيخسرون مليون جندي على الاقل بين قتيل وجريح لو لم يقذفوا بها على مدينتي هيروشيما وناجاساكي اليابانيتين لانهاء الحرب العالمية الثانية. ويقولون ان اليابان التي كانت تحتل معظم قارة آسيا باستثناء الهند احتفظت حتى ساعة الاستسلام بعدة ملايين من الجنود عقدوا العزم على المقاومة حتى النهاية اي بالموت او بقتل العدو.

وقد ثبت بأن الجندي الياباني في تلك الحرب وهي اكبر معترك خاضه حتى ذلك الحين كان سيقاتل حتى آخر رمق، من اطراف الغابات الفلبينية حتى ازقة طوكيو وكاواساكي واوساكا.

وهذا صحيح. وصحيح ايضا ان الولايات المتحدة لم تكن على استعداد للتضحية بمليون جندي في سبيل اخضاع اليابان وزحزحة جنودها في خلف وفوق كل شجرة وبيت وفندق. اذن لا بد من استخدام افتك سلاح تفتقت عنه الادمغة الانسانية وبأبخس ثمن ممكن. وذلك ما امر به الرئيس روزفلت عندما قيل له بأن المانيا تسعى لتفجير قوى نووية لاستخدامها في الحرب حسب كتاب «كيف صنعت القنبلة» لمؤلفه رتشارد رودز الذي استعرض تاريخ الفكرة ثم طبيعتها بعد ان ألقت الولايات المتحدة بثقلها وراءها اقتناعا بالنظرية الفيزيائية بامكانية فصل النيترون ثم تركها تولد اثنتين بتغذيتها بواحدة مما سيؤدي الى مسلسل توليد طاقة مدمرة في حالة الحرب وبناءة اذا سخرت للاغراض المدنية كما هو الحال اليوم.

يقول رودز انه حتى في عام ١٩٣٣ وقبل البدء في صناعة اخطر سلاح عرفه البشر حتى الآن كان بعض العلماء ومن بينهم لورد روثرفورد البريطاني يعتقد ان الحديث عن «تحرير الطاقة الذرية» مجرد هراء. ويشابه ذلك التعليق رد الفعل الذي يتسرع حتى العلماء في التعبير عنه عندما يتلقون لأول مرة ما يفيد بامكانية تطوير مادة جديدة قد تبدو لهم من قبيل المستحيل.

في الشهر الماضي انزلت شركة يابانية الى الاسواق آلة كاتبة الكترونية للجيب تستطيع استيعاب كلمات كتاب ثم طبعها على الورق فورا. وغدا ستضيف او هي في سبيل اضافة عامل صوتي لقراءة ما تم كتابته). الا ان عالما مجريا لاجئا في لندن استحسن الفكرة استنادا الى نظريات البرت انشتاين الفيزيائية التي قيل انها مهدت للتفكير الجدي في الطاقة النووية.

ومن مفكرة العالم ليوزيلارد تقدم فريق العلماء الامريكيين برئاسة ادوارد تيلر ـ المسمى والد القنبلة.. الى الرئيس روزفلت بمذكرة تاريخية بانهم قادرون على تطوير السلاح المطلوب ويفضل ان تسبق المانيا اليه حتى لا نجد انفسنا اشلاء في الهواء قبل الاوان.

وصدرت اوامر روزفلت الذي قاد الحرب ضد المانيا بعد اقناع الشعب الامريكي بالوقوف مع بريطانيا وفرنسا ومنع النازية من الهيمنة على العالم متاصفة مع الشيوعية وخصوصا بعد توقيع معاهدة صداقة بين هتلر وستالين والتفاهم حول اقتسام اوروبا كخطوة اولى نحو السيطرة على بقية العالم.

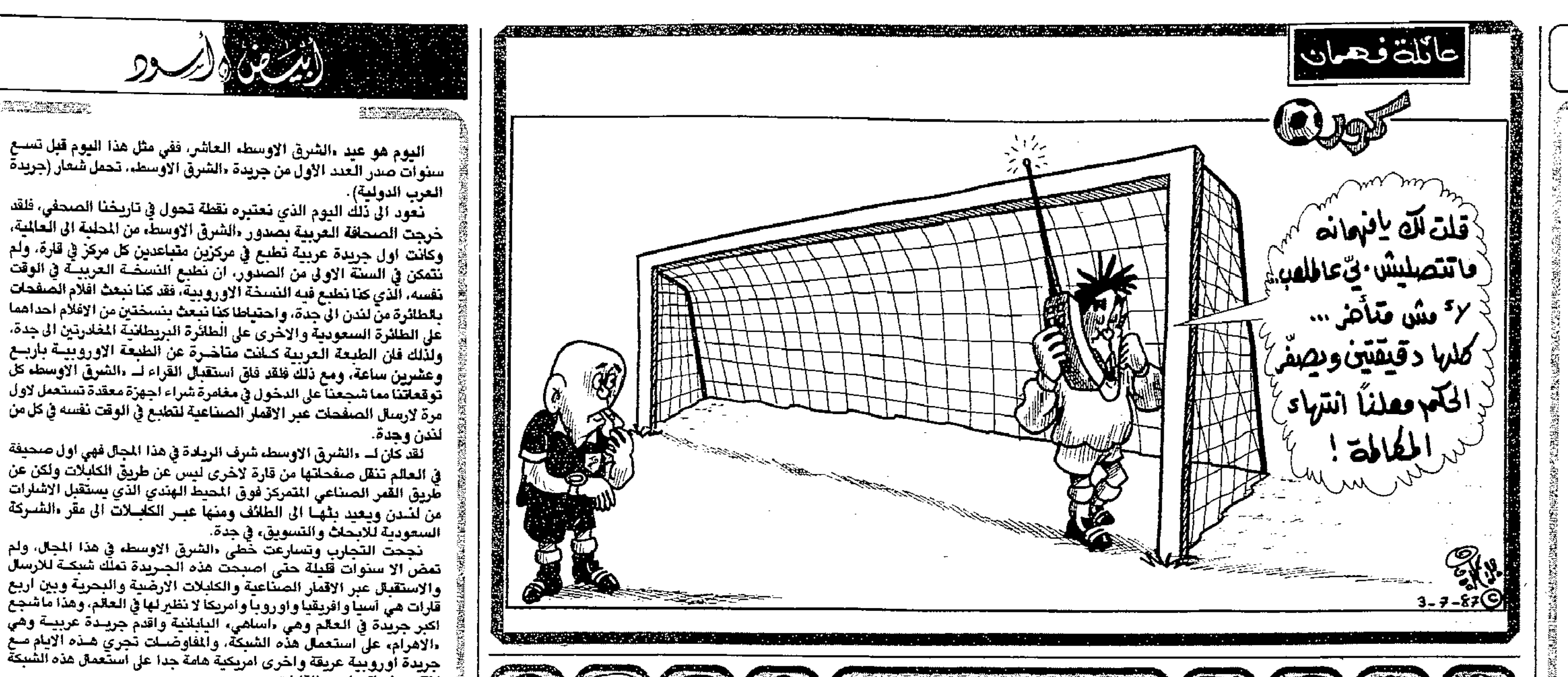
استعرض رودز حكاية البحث العلمي الباهض الذي مولته الولايات المتحدة بفضل ما تيسر لها من موارد مالية وعلمية وهي في خضم حرب عالمية كان المفروض ان توجه لها كافة امكانيتها. لكنها خاضت بيد وواصلت الاستقصاء والاستكشاف بيد اخرى. وكانت تدرك تماما ان الطريق الى النصر المؤزر الحاسم ضد اليابان في الشرق الاقصى سيكون مكلفا الى ابعد الحدود بدون اللجوء الى سلاح من نوع جديد كذلك الذي خطر ببال العالم المجري زيلارد وهو يعبر تقاطعا في لندن وينتظر تغير الاشارة من احمر الى اصفر ثم الى اخضر وكان كل لون ولد لونا جديدا. فتساءل لماذا لا تفعل وحدة النيترون فتلد وحدتين من كل واحدة وتخلق ردود فعل مسلسلة لا نهاية لها.

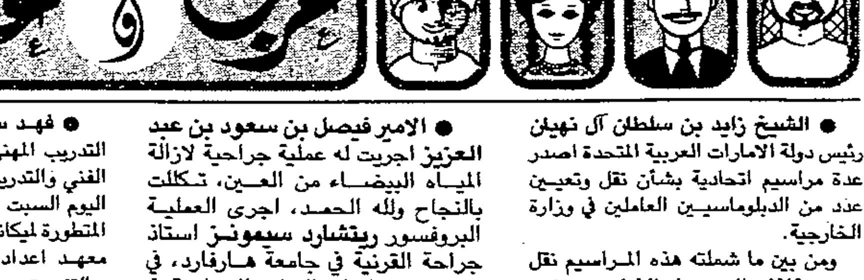
فاروق لقمان



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٣٠	٤٧	صحو	جنيف	١٦	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٦	صحو	هلسنكي	١١	١٧	صحو
الرياض	٣٠	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٩	٣٣	غائم
جدة	٢٧	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الظهران	٢٩	٤٢	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	صحو
ابها	١٧	٣٠	صحو	لشبونة	١٩	٣٣	صحو
الطائف	٢٤	٣٦	صحو	لندن	١٤	٢٢	صحو
البحرين	٣١	٣٨	صحو	مدريد	٣٠	٣٦	صحو
القاهرة	٢٣	٣٩	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	غائم
بيروت	٢١	٢٩	صحو	مونتريال	١٩	٢٦	غائم
الجزائر	١٦	٢٧	صحو	موسكو	١٠	١٦	صحو
تونس	١٩	٢٨	صحو	نيودلهي	٣٣	٤١	صحو
الرباط	١٥	٢٦	صحو	نيويورك	٢١	٣٣	غائم
امستردام	١٤	٢٣	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٨	صحو
اثينا	١٩	٣١	صحو	باريس	١٦	٢٧	غائم
برلين	١٥	٢٧	غائم	روما	١٦	٣٠	غائم
بروكسل	٨	٢٤	صحو	استوكهولم	١٦	٢٠	صحو
كوبنهاجن	١٥	٢٨	ممطر	سيدني	٩	١٨	صحو
دبلن	١٠	١٧	غائم	طوكيو	٢٩	٣٢	غائم
فرانكفورت	٢٠	٣٢	صحو	فيينا	١٩	٣٠	غائم





● **الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان** رئيس دولة الامارات العربية المتحدة اصدر عدة مراسيم اتحادية بشأن نقل وتعيين عدد من الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية.

ومن بين ما شملته هذه المراسيم نقل **عيسى خلفان الحريمل الشامسي** سفير دولة الامارات لدى المملكة العربية السعودية سفيرا غير مقيم لدى جمهورية جيبوتي **وابراهيم جواد الرضا** القنصل العام للدولة في بومباي في الهند سفيرا لدى جمهورية بنجلاديش.

ومن بين هذه المراسيم ايضا نقل **عبد الله علي الزعابي** سفير الامارات لدى المغرب الى ديوان عام الوزارة.

* * *

● **الدكتور محمد حسين قزاز** نجل **حسين بكري قزاز** رجل الاعمال السعودي المعروف، تحصل على ماجستير في الامراض الجلدية والتناسلية والعقم من كلية الطب بجامعة عين شمس بالقاهرة، بتقدير جيد جدا وكان موضوع الرسالة عن الشكل الخارجي للحيوان المنوي وعلاقته بالخصوبة.

* * *

● **خلدون محمد السعيدان** من ادارة المطبوعات بوزارة الاعلام في السعودية غادر الى باريس لقضاء اجازته السنوية.

* * *

● **الامير فيصل بن سعود بن عبد العزيز** اجريت له عملية جراحية لازالة المياه البيضاء من العين، تكللت بالنجاح ولله الحمد، اجرى العملية البروفسور **ريتشارد سيمونز** استاذ جراحة القرنية في جامعة هارفارد، في مستشفى هاتمان التابع للجامعة في مدينة بوسطن الامريكية. ويقوم البروفسور سيمونز ومساعدوه بالمتابعة الدقيقة لمراقبة التئام الجرح قبل السماح للامير فيصل بالسفر.

● **فهد سليمان المزيد** مدير عام التدريب المهني في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية يفتتح اليوم السبت الدورة التدريبية على الاجهزة المتطورة لميكانيكا السيارات التي تعقد بمقر معهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالتنسيق مع مؤسسة الالات الحديثة السعودية واحدى الشركات الاجنبية المتخصصة بحضور مدير المعهد المهندس عبد الرحمن الفهيد وعدد من الخبراء المتخصصين.

● **فيصل الحجيلان** وزير الصحة السعودي يقود اليوم السبت في مكتبه في الطائف حملة تبرع بالدم تستمر اسبوعا ويشارك فيها موظفو وزارة الصحة ومنسوبو مديريات الشؤون الصحية بعموم مناطق السعودية وستتولى تنظيم هذه الحملة الادارة العامة للمختبرات وبنوك الدم..

تجدر الاشارة الى ان السعودية منعت استيراد الدم من الخارج حرصا على سلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

* * *

● الزميل **سليم نصار** اقام امس مأدبة غداء في مطعم فخر الدين تكريما للشاعر **انسي الحاج** حضرها عدد من الزملاء الصحافيين واصدقاء الشاعر.

* * *

● اعد مجلس الفروسية بجدة مشروعا لبناء اسطبلات لتدريب الشباب فتيانا وفتيات على ركوب الخيل وغرس اخلاقيات الفروسية في نفوسهم، وقد ساهم في تمويل هذا المشروع الحيوي الدكتور **حسن عبد الله كامل** بالتبرع بمبلغ عشرين الف ريال تشجيعا منه لاحياء رياضة الفروسية تراث الاباء والاجداد.

كما وجه مجلس الفروسية بجدة دعوة لكبار رجال الاعمال والمؤسسات والشركات للمساهمة في تمويل هذا المشروع الحيوي.

* * *

● **محمد مبارك البطي** الموظف بمكتب رئيس المراسم بوزارة الخارجية السعودية صدر قرار وزاري بنقل خدماته الى السفارة السعودية بالعاصمة البريطانية.

اطفال كويتيون يفوزون بجوائز معرض الاطفال الدولي بطوكيو

طوكيو ـ كونا: فاز عشرة اطفال من الكويت بجوائز في معرض الاطفال الدولي السابع عشر الذي اشترك فيه ٢١١ الف طفل من ١٠٣ دول.

وقالت محطة تلفزيون نيهون تيليفي التي نظمت المعرض ان هذه المعروضات سوف تطوف اليابان والدول الاخرى خلال العام الحالي.

وقد اشترك الاطفال الكويتيون بتعاون المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والاداب والسفارة الكويتية في طوكيو.

وفازت بالجائزة الذهبية الممتازة سناء عبد الرحيم (١٠ سنوات) وعنوان لوحتها الفن الوطني. وفاز بجائزة ذهبية عبد الله عليوي (١٢ سنة) وعنوان لوحته المدينة.

وفاز ثلاثة اطفال بجوائز فضية هم عايدة حمد شامل عنيزي (١١ سنة) بعنوان البحر وسهيل خضير (١٢ سنة) بعنوان الغوص والعنود عذبي المزيني (١١ سنة) وعنوان لوحتها القصر والساج.

وفاز خمسة اطفال بجوائز برونزية هم امينة محمد المطيري (١٢ سنة) بعنوان فصل الربيع ومنى عبد العزيز محمد (٥ سنوات) بعنوان العائلة وحميد خليف حمد (١١ سنة) بعنوان قاع البحر ومحمد ملحم (١١ سنة) بعنوان صيادو السمك ومنى مرزوق (١١ سنة) بعنوان السوق.

● **صالح بن تركي العصيمي** من منسوبي رئاسة الحرس الوطني بالرياض تم زفافه الى كريمة **علي العمر** وقد غادر العروسان في جولة تشمل الاماكن المقدسة والمصائف السعودية لقضاء جزء من شهر العسل.

● **الدكتور محمد التركي** المهندس السعودي، تم انتخابه نائبا لرئيس مجلس فرع جمعية المهندسين في مجال الكهرباء، والالكترونيات (I.E.E.E) الامريكية، الذي تم تأسيسه في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

مواليد السعادة

● **الدكتور عدنان احمد بالخيور** الاستاذ في جامعة الملك عبد العزيز في جدة رزق وحرمه مولودا سمياه عمار.

* * *

● **علي جمجوم** المحاسب في شركة تبير للتجارة والتعهدات رزق وحرمه مولودة سمياها انجي.

* * *

● **عبد الله بن ابراهيم الرضيان** الموظف في ادارة الاتصالات السعودية في الرياض رزق وحرمه طفلة سمياها عبير بعد قدومها وحدة شقيقها ابراهيم.

* * *

● **احمد عبد الخالق** الملحق الاعلامي في «الاسيسكو» رزق وحرمه مولودة سمياها نرمين.

مثل اليوم



اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب

اليوم يتم تخريج دفعة جديدة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بجدة

جدة ـ واس: تحتفل جامعة الملك عبد العزيز في جدة مساء اليوم السبت بتخريج دفعة جديدة من طلبتها للعام الدراسي الحالي ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ بحضور الامير سعود بن عبد المحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة. ويبلغ عدد الخريجين من مرحلة البكالريوس والدراسات العليا ٢٦٤٢ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات في الجامعة منهم ١٨١٢ طالبا و٨٠٨ طالبات. وسيتم تخريج خمسة وستين طالبا وثلاثين طالبة من مرحلة الدراسات العليا والدبلوم الخاص في التربية وسيتم تخريج ١٧١٦ طالبا و٨٠٠ طالبة. من مرحلة البكالريوس في مختلف الكليات في الجامعة.

وقد تخرج من جامعة الملك عبد العزيز في جدة منذ انشائها عام ٨٧/ ١٣٨٨ هـ وحتى عام ١٤٠٦هـ الفا و٤٠٨ خريجين منهم ثلاثة الاف و٨٥٠ طالبة حصلوا على درجة بالكالريوس. وبالنسبة للدراسات العليا فقد بلغ عدد الحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه والدبلوم من الجامعة حول نفس الفترة ٣٨٧ طالبا وطالبة منهم ٣٢٧ طالبا و٦٠ طالبة.

أبيض وأسود

اليوم هو عيد «الشرق الاوسط» العاشر، ففي مثل هذا اليوم قبل تسع سنوات صدر العدد الأول من جريدة «الشرق الاوسط» تحمل شعار (جريدة العرب الدولية).

نعود الى ذلك اليوم الذي نعتبره نقطة تحول في تاريخنا الصحفي، فلقد خرجت الصحافة العربية بصدور «الشرق الاوسط» من المحلية الى العالمية، وكانت اول جريدة عربية تطبع في مركزين متباعدين كل مركز في قارة، ولم نتمكن في السنة الاولى من الصدور، ان نطبع النسخة العربية في الوقت نفسه، الذي كنا نطبع فيه النسخة الاوروبية، فقد كنا نبعث افلام الصفحات بالطائرة من لندن الى جدة، واحتياطا كنا نبعث بنسختين من الافلام احداهما على الطائرة السعودية والاخرى على الطائرة البريطانية المغادرتين الى جدة، ولذلك فان الطبعة العربية كانت متأخرة عن الطبعة الاوروبية باربع وعشرين ساعة، ومع ذلك فلقد فاق استقبال القراء لـ «الشرق الاوسط» كل توقعاتنا مما شجعنا على الدخول في مغامرة شراء اجهزة معقدة تستعمل لاول مرة لارسال الصفحات عبر الاقمار الصناعية لتطبع في الوقت نفسه في كل من لندن وجدة.

لقد كان لـ «الشرق الاوسط» شرف الريادة في هذا المجال فهي اول صحيفة في العالم تنقل صفحاتها من قارة لاخرى ليس عن طريق الكابلات ولكن عن طريق القمر الصناعي المتمركز فوق المحيط الهندي الذي يستقبل الاشارات من لندن ويعيد بثها الى الطائف ومنها عبر الكابلات الى مقر «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في جدة.

نجحت التجارب وتسارعت خطى «الشرق الاوسط» في هذا المجال، ولم تمض الا سنوات قليلة حتى اصبحت هذه الجريدة تملك شبكة للارسال والاستقبال عبر الاقمار الصناعية والكابلات الارضية والبحرية وبين اربع قارات هي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا لا نظير لها في العالم، وهذا ما شجع اكبر جريدة في العالم وهي «اساهي» اليابانية واقدم جريدة عربية وهي «الاهرام» على استعمال هذه الشبكة، والمفاوضات تجري هذه الايام مع جريدة اوروبية عريقة واخرى امريكية هامة جدا على استعمال هذه الشبكة لنقل صفحاتهما عبر القارات.

ان «الشرق الاوسط» تفخر دائما بانها الجريدة الوحيدة في العالم التي تطبع في اربع قارات، ولدى «الشرق الاوسط» الآن ثمانية مراكز طبع، ثلاثة منها في اوروبا وثلاثة في آسيا وواحد في افريقيا وواحد في امريكا.

و«الشرق الاوسط» تفخر دائما بانها جريدة النخبة العربية في العالم، وتتشرف بان تكون الجريدة التي يحرص الملوك والرؤساء والوزراء العرب على الاطلاع عليها، وهي دائما مع قرائها اينما ذهبوا فان كانوا في الشرق فالطبعات العربية تصلهم، وان ذهبوا الى الغرب فالطبعات الاوروبية والامريكية بين ايديهم.

و«الشرق الاوسط» .. لا بل كل مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» تحرص على ابراز العبارة الآتية ضمن بياناتها التحريرية والادارية والانتاجية («الشرق الاوسط» تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة الصحفية كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم الصحفية بامانة وموضوعية).

و«الشرق الاوسط» هي الجريدة التي يفضل صانعو الاحداث او الذين اشتركوا في صنعها والتي عصفت بالعالم العربي والاسلامي واوصلته الى حالة التفكك والاقتتال التي هو عليها اليوم .. اولئك الرجال يفضلون ان تنشر ذكرياتهم او مذكراتهم او بالاصح تبريراتهم من خلال جريدة العرب الدولية، لانهم يعلمون انها تصل الى اكبر عدد ممكن من القراء العرب في اي مكان.

نعود الى ذلك اليوم الذي نعتبره نقطة تحول في تاريخنا الصحفي فنقول، ان اول عدد من هذه الجريدة كاد ان لا يطبع في جدة في موعده، فبعد تجارب ناجحة استمرت شهرا كاملا في ارسال الافلام الى جدة عن طريق طائرتي السعودية والبريطانية لم تصل افلام اول عدد الى جدة من لندن، ونسي الموظف المختص في مطار هيثرو تسليمها الى ملاحي الطائرة، وفي ذلك اليوم كان احدنا في لندن والآخر في جدة.. الذي في لندن كان يقرا العدد الاول في الصباح الباكر للمرة العشرين او الخمسين ربما، فيدق هاتفه فيلتقط السماعة فاذا الاخر في جدة يقول.. لم تصل افلام الجريدة.. ولم يكن هناك بد من استئجار طائرة خاصة، وخلال ساعتين من وقت المكالمة الهاتفية اقلعت من لندن طائرة لا تحمل الا افلام اول عدد من جريدة العرب الدولية، وحطت في مطار جدة بعد ست ساعات من الطيران، واستقبلها على ارض المطار مجموعة اشخاص ما ان فتح قائد الطائرة بابها حتى تراكضوا نحوه وخطفوا ما بيده وانطلقوا بالافلام الى المطبعة لتدور وتطبع اول عدد من «الشرق الاوسط» في جدة.

وبعد .. فهدية «الشرق الاوسط» لقرائها الاعزاء في عامها العاشر هي مزيد من مراكز الطبع، فالأيام القليلة المقبلة تحمل لقراء جريدة العرب الدولية مفاجاة سارة، فهناك وقريبا جدا مركزان جديدان للطباعة في عاصمتين عربيتين هامتين ومؤثرتين، ومركز ثالث في قلب اوروبا وفي مدينة فرانكفورت الالمانية حيث يمكن للجريدة ان تصل طازجة وفي الصباح الباكر الى عدد من المدن الاوروبية، وبذلك يصبح لـ «الشرق الاوسط» بعون الله وتوفيقه احد عشر مركزا للطباعة في مختلف القارات.

لا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نتقدم للقراء الاعزاء بالشكر والامتنان فهم وحدهم الذين مكنونا من صنع هذه الجريدة ومن التقدم المطرد الذي يحدث لها كل عام تقريبا.

نشكر رئيس التحرير الاستاذ عرفان نظام الدين، اقدم محرر في جريدة العرب الدولية وعميد رؤساء تحرير مطبوعات الشركة، ونشكر كل من ساهم في هذا العمل الذي لم يتوقف صباح كل يوم من ايام السنة، في الادارة والتحرير والانتاج والتوزيع على الجهود التي لا تعرف الكلل او الملل.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ



London - Saturday, 4 July 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3140
السبت ٨ ذو القعدة ١٤٠٧هـ - ٤/٧/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٤٠

حق إجراء اختبار «إيدز» دون علم المريض:

عاصفة أحدثها قرار الرابطة الطبية البريطانية

لندن - «الشرق الاوسط»:

اتخذت رابطة الاطباء البريطانية قرارا احدث زوبعة وانقساما بين الاطباء انفسهم من ناحية، والنواب في مجلس العموم وبقية الجهات المعنية من ناحية اخرى.. القرار يتعلق برصد حاملي فيروس ايدز دون موافقتهم، اي دون تقدم صاحب الشان طالبا اجراء الاختبار اللازم.. معنى ذلك ان يجري الاختبار على مرضى العيادات الخارجية والمستشفيات دون علمهم ودون الحصول مسبقا على موافقتهم.. الانتقاد الاساسي الموجه الى قرار الرابطة الطبية يتمثل في القول بان هذا النوع من الممارسات السرية من شانه ان يخيف الاشخاص المعرضين اكثر من غيرهم للاصابة بالفيروس، وبالتالي يجعلهم يحجمون عن طلب العلاج من حالات مرضية اخرى كثيرة، الامر الذي يعني المزيد من تفشي الامراض السرية..

بل هناك بين المسؤولين الطبيين من اعتبر يوم صدور القرار يوما حزينا لأن في تطبيق القرار اعتداء على حرية المريض حتى وإن كان الغرض منه هو حماية ممارسي المهنة الطبية.. وقد كانت الادانة هي السمة الغالبة التي اتسمت بها ردود الفعل للقرار.

ففي المؤتمر السنوي لرابطة الاطباء البريطانية في بريستول ليلة امس صوت ١٨٢ من الاعضاء لصالح القرار الذي يعطي الطبيب - حسب تقديره - حق سحب كمية من دم اي مريض يعرض عليه بغرض تحليل هذه العينة من الدم والتعرف على وجود مؤشرات الاصابة بفيروس ايدز او عدم وجودها.

مشروعية القرار ؟

صوت ضد القرار ١٤٠ طبيبا في الجلسة العاصفة التي دار جانب منها حول مشروعية سحب الدم من مريض دون علمه او دون موافقته على الغرض الذي ستستخدم فيه عينة الدم.

الدكتور صمويل جالبرايث، النائب العمالي في مجلس العموم وعضو المجلس الطبي العام - اي الجهة المراقبة لشرف المهنة الطبية في عموم بريطانيا - دحض مشروعية قرار من هذا النوع قائلا ان اي اختبار ينطوي على سحب الدم من المريض يشكل اعتداء على هذا المريض ما لم يكن بموافقته المسبقة.

بل ان رئيس الرابطة الدكتور جون ماركس، نفسه، حذر بقوله ان المريض الذي تؤخذ منه عينة الدم لغرض لم يوافق عليه باستطاعته ان يقيم دعوى قضائية ضد الطبيب. ومضى رئيس الرابطة يقول : وعلى الطبيب في هذه الحالة ان يكون مستعدا بالحجج القوية المقنعة التي من شأنها ان تبرر سلوكه.

وهناك من وصف يوم اتخاذ قرار من هذا النوع باليوم الحزين، ذلك هو مستشار الحكومة البريطانية لشؤون ايدز الاستاذ الدكتور مايكل أدلر، في مستشفى ميدلسكس بلندن.

ولقد أدين القرار من جانب عدد كبير من نواب مجلس العموم وأدانه المجلس القومي (البريطاني) للحريات المدنية ووصفه بأنه «قرار ذعر» كذلك حذرت وزارة الصحة البريطانية ذاتها من ان أخذ عينة من دم المريض دون موافقته على الغرض سيكون اعتداء على هذا المريض.

صباح الخير

تحريات

من الطبيعي في تقاليد الزواج العربية ان يسال العريس عن عروسه... وعائلة عروسه. وان يطمئن من جهة اخرى اب العروس للعريس. وغالبا ما يحدث ذلك بسؤال الاب عن سمعة «طالب القرب» وذلك بالاستفسار عن طبيعة عمله واخلاقه ووالديه واصدقائه ولربما عن وضعه المالي. وتكاد تكون كلمة السر هنالك هي الاخلاق والسمعة الطيبة قبل الموافقة على الزواج.

وفي الغرب... السؤال ايضا من تقاليد ما قبل الزواج رغم وجود سابق معرفة بين العروسين في معظم حالات الزواج.

ولكن ثمة اختلاف كبير بين سؤالنا وسؤالهم والاختلاف يكمن في الطريقة او الاسلوب، فهم يتبعون طرقا اكثر تقدما عنا في السؤال. فحين يرغب الرجل الغربي في الزواج من حبيبة قلبه فهو يلجأ الى خدمات مكاتب التحري الخاصة التي تتجسس على الحبيبة بحثا عن اي عيوب لديها يمكن ان تتسبب في فشل الزواج مستقبلا. والعكس صحيح فالمرأة بدورها تتحرى عن حبيب القلب حرصا على نجاح الزواج.

ويبحث «عرسان الهناء» من الرجال والنساء في الغرب عن عيوب غريبة ومنطقية في الوقت نفسه. فالرجل برغم ثقته الكبيرة بحبيبته يوصي مثلا بان يبحث مكتب التحري عن... اي سجل اجرامي في حياتها حتى ولو كان معتدى عليها في حوادث اغتصاب او نصب واحتيال بالاضافة الى سجلها طبعا - اذا وجد - في القتل او السرقة او اي تاريخ دخلت فيه احد مستشفيات (او مصحات) الاعصاب والامراض النفسية... او اي اصابة بامراض خطيرة مثل السرطان والايدز بالاضافة الى ما اذا كانت تعاني من عطب في احد اعضاء الجسم مثل الكلى او القلب... وتحوي قائمة العيوب عجائب وغرائب حسب المعيار المطلوب من العريس واهمها ما اذا كانت غير وفية له اثناء فترة الخطوبة.

ولا يتم هذا البحث علنا بل في السر حتى يتسنى للمتحري ان يقوم بوظيفته على اتم وجه. واصبحت مكاتب التحري قبل الزواج منتشرة وواسعة النطاق في الولايات المتحدة.

ومن اطرف الحوادث التي وقعت... حادثة بطلها احد اصحاب مكاتب التحري اراد ان يختبر مدى اخلاص احدى الحبيبات لحبيبها - بناء على طلب من الحبيب طبعا - فمثل دور عاشق ولهان يلاحقها في كل مكان... واذا به يقع في غرام الوظيفة (اي الحبيبة) واتفقا معا على الزواج وخرج العريس بعد التحري بلا عروسة.

متفرج

أحمد بهاء الدين

يعتذر لقرائه عن عدم مواصلة كتابة زاويته اليومية «هذه الدنيا» لقيامه باجازة صيفية بضعة اسابيع يستأنف بعدها الكتابة، ان شاء الله..

اعتقال ٦ لبنانيين في محاولة لتهريب المخدرات بمارسيليا

مارسيليا - أ.ف.ب: اعلنت الشرطة الفرنسية امس مصادرة طن من الحشيش يوم الثلاثاء الماضي في ميناء مارسيليا الجنوب الشرقي والقبض على ستة لبنانيين في نيس على بعد مائتي كيلومتر الى الشرق من مرسيليا.

واكدت الشرطة ان المخدرات كانت مخبأة في احدى الحاويات القادمة من لبنان.

سباحة لصندوق البريد

حمل جيف كوك (١٣ عاما) المظلة وخرج من منزله ليخوض في المياه التي اغرقت الحديقة والشارع ليحمل الخطابات من صندوق البريد «كان هذا احد المشاهد العادية في مدينة انديانا بوليس الامريكية امس وامس الاول بعد ان غطت مياه الامطار التي هطلت بعنف على وسط وجنوبي المدينة مما ادى الى وفاة طفلين احدهما في حادث سيارة والآخر غرقا في احد الشوارع. كما غطت المياه ايضا مطار انديانابوليس الدولي حيث قدر ارتفاع المياه فيه بنحو خمس بوصات.

اعدام شرطي قتل سيدة ووالدها واستولى على مصوغاتها بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد سجن الخليفة في القاهرة تنفيذ حكم الاعدام شنقا في جندي شرطة لقتله سيدة ووالدها العجوز بمسكنهما بالسيدة زينب.

وكانت شرطة القاهرة قد تلقت في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥ بلاغا بالعثور على جثتي القتيلين وتبين من التحريات وقتها ان وراء ارتكاب الحادث جنديا مجندا بمعهد امناء الشرطة ويقطن في حجرة ببدروم منزل القتيلين، كما لوحظ ان الجندي بدأ بعد الحادث مباشرة ينفق ببذخ.

وبعد القبض عليه ومواجهته بالتحريات اعترف بارتكابه الحادث وقال انه اقدم على جريمته بسبب ضائقة مالية تعرض لها حيث كان مطالبا في الاسبوع نفسه بتوفير نفقات حفل خطبته.

وقد خطط لارتكاب جريمته بخنق جارته الثرية التي تقيم بمفردها ولكنه فوجىء عند انصرافه من الشقة بحضور والدها العجوز فأجهز عليه فورا بالحبل الذي خنق به ابنته، واستولى على المصوغات وباعها لأحد العملاء بالمنطقة نفسها.

اقرأ هذا الخبر

طوكيو - كونا: افاد استطلاع للرأي اعلنت نتائجه امس ان اليابانيين اكثر التزاما بالعمل الان عما كانوا عليه في السابق.

وقال ٧٩ في المائة ممن سئلوا انهم يعطون اهمية لوظائفهم اكثر من حياتهم الخاصة فيما قال ٢١ في المائة انهم يحاولون ايجاد توازن بين العمل والحياة الخاصة.

وردا على سؤال عما اذا كانوا ميالين للعمل اكثر اجاب ٥٢ في المائة بنعم مقارنة بنسبة ٤٩ في المائة في العام الماضي.

وقد وجهت هيئة الانتاجية الاسئلة الى ٧٦٨٦ موظفا التحقوا باعمالهم في ابريل (نيسان) الماضي بعد ان تلقوا تدريبا في مارس (اذار).

- وسئلوا عن موقفهم اذا ما طلب اليهم رئيسهم القيام بعمل اضافي مساء يوم يكون لديهم موعد مع اصدقائهم فاجاب ٨٧ في المائة انهم سيلبون الاوامر فيما قال ١٣ في المائة انهم يفضلون الخروج مع الاصدقاء.

وقد تبين ان النسبة المئوية لمن ينظرون الى اليابانيين على انهم مدمنون على العمل قد زادت من ٦١ في المائة في العام الماضي الى ٦٩ في المائة هذا العام.

وقال ٤٨ في المائة ان العمل الشاق ضروري للحصول على ترقية في الوظيفة فيما استشهد ٣٧ في المائة بمقدرتهم و١٢ في المائة بالحفاظ على علاقات انسانية طيبة و٣ في المائة بارضاء الرئيس.

حاولوا التسلل سرا لامريكا فماتوا اختناقا في قطار بضاعة

سييرا بلانكا (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: انتهى الحلم الامريكي لثمانية عشر مهاجرا سرا هم على الارجح من المكسيكيين نهاية مرعبة فقد ماتوا من الاختناق والجفاف سجناء في عربة قطار بضائع ليلة امس على الحدود المكسيكية الامريكية.

وقد امكن لشخص واحد نجا من هذه المأساة ان يحكي لرجال الجمارك الامريكيين في مركز سييرا بلانكا ما جرى: لقد بلغت درجة الحرارة نحو ٤٩ درجة في العربة المغلقة باحكام وهو ما كانت فيه نهايتهم.

ويقول احد رجال حرس الحدود ان بعض الرجال تتراوح اعمارهم بين عشرين وثلاثين عاما اصيبوا كما يبدو بتشنجات وهو ما يوضحه النزيف من الانف ويجفاف تام. واضاف ان اخرين قضموا بعنف ومزقوا السنتهم وشفاههم وكانت ثيابهم مبعثرة حولهم وتناثرت الدماء في كل مكان. وقال لقد كان المشهد مرعبا.

واوضح حرس الحدود ان الشخص الوحيد الذي نجا كان قد نجح بصعوبة في حفر ثقب في ارضية القطار بواسطة مسمار مما مكنه من التنفس.

وذكر احد افراد قوة حرس الحدود ان الرحلة استمرت من ١٢ الى ١٤ ساعة.

وقال ان الرجال صعدوا الى قطار البضائع في ايل بازو على بعد نحو ١٥٠ كم من سييرا بلانكا التي تقع على الحدود بين ولاية تكساس وبين المكسيك بغية التوجه الى منطقة دالاس.

وقد تأخر القطار وامضى الليل دون تحرك بسبب مشكلات ميكانيكية.

وقد عثر على الجثث خلال عملية تفتيش روتينية يقوم بها رجال الجمارك.

وتشير اولى عناصر التحقيق الى ان الرحلة نظمها مرشدان ومهرب على الحدود.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

لقي طفل صومالي في الشهر الثاني عشر من العمر حتفه حرقا وادخل ابوه الى المستشفى في حالة خطيرة..

المعتقد ان الوالد الذي لم يكشف النقاب عن هويته ووصف بانه يعاني من حالة عقلية اشعل النار في ابنه ثم احرق نفسه.

وقع الحادث المؤلم امس الاول في شقة الاسرة الصومالية الكائنة بشارع هوكر ستريت في حي بثنال جرين شرقي لندن. وقد نقل الطفل الى «مستشفى لندن» حيث فارق الحياة وقد غطت الحروق ٩٠ في المائة من سطح جسمه.. أما الأب الذي وصف بانه في العشرينات فنقل الى مستشفى بيليركاي في منطقة اسكس وحالته خطيرة.

وشوهدت ام الطفل تجهش بالبكاء خارج شقتها فيما كان رجال الاسعاف يحملون الابن والأب الى السيارة.

ضيفة صغيرة

كانت الطفلة الامريكية ايف جيلبرت (١٢ عاما) تلعب في حديقة منزلها عندما قفزت من بين الورود ضفدعة صغيرة لتستقر على انفها فيما تركزت عينا الطفلة في هلع وخوف من الضيفة التي صادقتها بعد ذلك.

رقمان قياسيان لبالون برانسون

كاراباسيت فالي (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: حقق القائدان البريطانيان للبالون «فيرجين اتلانتيك فلاير».. وهو اول بالون يحاول عبور الاطلنطي انجازين كبيرين بتحطيمهما الرقم القياسي في المسافة التي قطعها بالون حتى الان منذ الاقلاع امس الاول من قاعدة شوجر لوف في مين بالولايات المتحدة. ويتوقع ان يصل المنطاد الى بريطانيا اليوم.

وعلم من قاعدة شوجر لوف ان البالون كان قد اقلع في الساعة ٤,١٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٨,١٠ جمت) وكان على ارتفاع ٢٨ الف قدم (نحو تسعة الاف متر جنوبي سان جان دي تير نوف (كندا).

واضاف المصدر نفسه ان ريتشارد برانسون وبير لندستراند مصمم البالون قد نجحا بفضل التيارات الجوية على ارتفاع عال في بلوغ سرعة متوسطة قدرها ١٦٠ كم في الساعة ولكنهما بلغا في وقت ما سرعة قدرها ٢٢٢ كم في الساعة وهي سرعة قياسية بالنسبة لبالون من هذا الطراز.

تشكيل لجنة خاصة بالايدز في البحرين

المنامة - ق.ن.ا: شكلت وزارة الصحة البحرينية لجنة خاصة بمرض فقدان المناعة «الايدز» بناء على توصية من منظمة الصحة العالمية المتعلقة بمكافحة المرض ومتابعة تطوره.

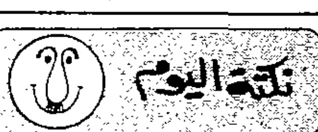
وستتولى اللجنة مهمة فحص المتبرعين بالدم والمرضى المصابين بامراض تجعلهم عرضة للاصابة بالايدز مثل مرض «الهيموفيليا» والمرضى المحتاجين الى عملية غسل الكلى والمرضى المشتبه باصابتهم بمرض «كابوس ساركوما».

وذكرت وكالة انباء الخليج ان اللجنة ستضع كذلك برامج تثقيفية عن المرض وطرق الوقاية منه وازالة البلبلة التي قد تساور المواطنين نتيجة لعدم توفر وتفهم المعلومات الصحية عنه.

انخفاض معدل الهجرة والاقامة ببريطانيا

لندن - أ.ف.ب: جاء في احصائيات رسمية نشرت امس في لندن ان عدد المهاجرين الذين تم السماح لهم في عام ١٩٨٦ بالاقامة في بريطانيا قل عما كان عليه في عام ١٩٨٥ وهبط الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩٦٢.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان ٤٦ الفا و٨٠٠ مهاجر اقاموا في العام الماضي في بريطانيا اي ان هذا العدد بعد اقل بواقع ٨٥٠٠ مما كان عليه في عام ١٩٨٥.



شهامة !

دفن الرجل الجالس في الأوتوبيس وجهه بين كفيه فسأله جاره : هل تشعر بالتعب ؟

فأجابه : لا لكنني لا اتحمل رؤية المسنات واقفات !

من القارىء :
ثروت عبد الحفيظ

مع قهوة الصباح

الفتاة الخضراء

كان لقائي الأول معها في لندن.. الجو بارد عاصف.. والمطر الانجليزي الرقيق يدق البيوت والشوارع واسطح السيارات..

كنت اشعر بالوحدة.. والوحشة والجوع واحن الى دفء بلادي البعيدة والى طبق من الفول يسكت معدتي المتقلصة.. وكان امامي يوم طويل في لندن قبل ان اركب القطار الى برايتون حيث اقيم..

وتوقفت احتمي من المطر امام فندق «كمبرلاند» اول اكسفورد ستريت.. ورايتها.. وعرفتها.. كانت تقف بين زميلاتها بعيدا عن المطر تحتمي مثلي بمدخل احد المحلات..

واسرعت اليها.. وكما عرفتها عرفتني.. ومددت يدي اليها ثم امسكتها ومضيت.. وفي مطعم صغير يواجه محلات «سي اند ايه» دخلت مسرعا.. احسست بدفء غريب يسري في بدني.. احسست انني عدت الى الوطن.. ولخذت التهمها التهاما.. واقبلها من اولها الى اخرها.. وقد اطفأت شوقي.. وردت إلي انفاسي ولم اتردد في احتضانها امام رواد المطعم الصغير...

كانت فتاتي الخضراء.. «الشرق الاوسط».. في لندن كما هي في كل مكان من الوطن العربي.. من مشرقه الى مغربه.. ومن خليجه الى محيطه.. وفي كثير من العواصم العالمية ستجدها.. وستراها..

وستعرفها من ثوبها الاخضر الفريد.. ونظرة فابتسامة فسلام فكلام.. وستجد نفسك في الوطن.. في السعودية في المغرب في السودان.. وفي العالم العربي كله.. ستحمل اليك ريح الوطن البعيد.. وستعرف ماذا يقولون في الرياض.. وفي بغداد وفي القاهرة.. وفي صنعاء وفي تونس وفي بلاد العرب كلها.. وفي العالم ايضا..

الفتاة الخضراء اصبحت جريدة العرب الدولية بحق.. وهو شرف لم يتحقق لجريدة قبلها..

في ذلك اليوم المطير البعيد لم اكن اعرف انني سانتشرف بالانتساب اليها.. وان الاوراق الخضراء التي اظلتني يوما من المطر ومن الوحدة والوحشة ستصبح داري.. وانني ساعد لكم يوميا قهوة الصباح.. وفي عيدها بمناسبة مرور ٩ سنوات على صدورها.. تحية لكم ايها الاعزاء القراء.. بكم اصبحت «الشرق الاوسط» احدى اهم الصحف في الوطن العربي.. اذا لم تكن اهمها على الاطلاق.

عبد الله باجبير

